جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

الموضوع :

دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين نحو الرياضة المدرسية (15-18)

– دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية البويرة–

– إعداد الطلبة:
* مجري رشيد
* شرمالي حمزة

– إشراف الدكتور:
* أرزقي سماعيل

السنة الجامعية: 2019/2018

تشكرات

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا.

نتقدم بالشكر الخالص للأستاذ المشرف على هذه المذكرة الأستاذ "**ارزقي اسماعيل** "الذى لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة فى البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة المعهد بجامعة البويرة.

كما نتقدم بالشكر أيضا إلى أساتذتنا الذين أشرفوا غلى تدريسنا ولكل من ساهم بالكثير والقليل، من قريب أو من بعيد في إخراج هذا العمل المتواضع.

وفى الأخير نحمد الله عز وجل الذى أعاننا في إنهاء هذا العمل.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم،والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى اله وصحبه ومن ولاه إلى يوم الدين أما بعد:أهدى ثمرة جهدى هذا إلى من حملتنى وهن على وهن الوالدة العزيزة التى كانت مصدر قوتى وإصرارى على العمل والنجاح ودافعي المعنوي والنفسي والأزلي للمضي قدما.

إلى كل اصدقائي:رابح- و عمي بلقاسم الحراشي.

و أهدي هذا العمل الى عائلتي خاصة أمي و كل أصدقائي في النادي)تاملاحت (و المدرب القدير الاستاذ ايدار شريف

إلى الأستاذ المشرف على هذا العمل وإلى أساتذة المعهد. و

كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد وإلى كل من يصلهم قلبي ولم يكتبهم قلمي.

محتوى البحث

الموضوع	الصفحة
-شكر وتقدير.	
-إهداء.	
-محتوى البحث.	
-قائمة الجداول.	
-قائمة الأشكال.	
-ملخص البحث.	
-مقدمة.	
مدخل عام :التعريف بالبحث.	
1-الإشكالية.	02
2 -الفرضيات.	03
3 -أهداف البحث.	03
4-أهمية البحث	03
5- أسباب اختيار الموضوع.	03
6- شرح المفاهيم و المصطلحات.	04
7- الدراسات السابقة	06
الجانب النظري	
الفصل الأول :استاذ التربية البدنية و الرياضية	
-تمهيد.	14
1 -استاذ التربية البدنية و الرياضية	15
1 -1-تعريفه	15
1 -2-شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية	15
1 -3-الصفات و الخصائص الواجب توفرها في استاذ ت-ب و ر	16
1 -4-واجبات أستاذ ت- ب -و ر	22

1 -5-أستاذ التربية البدنية و الموهبة الرياضية	29
1 -6-دلائل خاصة بالبحث و التوجيه الرياضي للمواهب الرياضية	29
1 -7-الخلاصة	31
الفصل الثاني :الرياضة المدرسية.	
-تمهيد.	33
1 -مفهوم الرياضة المدرسية.	34
2 -2-أهمية الرياضة المدرسية.	34
2 -3-أهداف الرياضة المدرسية	34
2 -4-مفهوم الرياضة المدرسية و أهدافها في الجزائر	35
2 -5-المقارنة بين التربية البدنية و الرياضة المدرسية في الجزائر	35
2 -6-مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر	36
2 -7-أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر	37
2 -8-مميزات و خصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية	37
2 -9-المنافسة الرياضية المدرسية	40
2 -10-الإدارة و التسيير للرياضة	44
2 -11-بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي	47
الخلاصة	49
الفصل الثالث:الانتقاء و التوجيه الرياضي.	
-تمهيد.	51
1 -ماهية الانتقاء	52
3 -2-العوامل التي يعتمد عليها الانتقاء	52
3 -3-تحديد المواصفات الفزيولوجية و البيولوجية	52
3 -4-أهداف الانتقاء	54
3 -5-اهداف الانتقاء الرياضي	54
3 -6-مراحل الانتقاء الرياضي	54
3 -7-التنبؤ على أساس العوامل الوراثية	55
3 -8-العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه	55
3 -9-الأعمار المناسبة لالتحاق الموهوبين بالتدريب	56
3 -10-أهمية التخصص المبكر و الحد الادنى لتحقيقه	57

3 -11-مشاكل الانتقاء الرياضي	57
3 -12-شروط برنامج الانتقاء الرياضي	57
3 -13-ماهية الموهبة	58
3 -14-مميزات الموهبة	58
3 -15-كيف تكتشف الموهبة	58
3 -16-مفهوم التوجيه	59
3 -17-أهداف التوجيه	59
3 -18-أنواع التوجيه	59
الخلاصة	61
الفصل الرابع :خصائص المرحلة العمرية	
تمهيد	63
1 -خصائص النمو لدى تلاميذ	64
4-2-معنى البلوغ و مراحله	64
4-3- مراحل البلوغ	64
4-4- عوامل بروز علامات البلوغ	64
4-5 - نظرة العلماء الى المراهقة	65
4-6 -النمو في مرحلة المراهقة	66
4-7- أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث	69
4 -8-علاقة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق	69
-خلاصة.	70
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	
-تمهيد.	73
5 -1-الدراسة الاستطلاعية.	71
5 -2-الدراسة الأساسية.	74
5 -3-أدوات جمع المعلومات.	74
5-4- متغيرات البحث.	75
5-5- مجالات البحث.	75
-خلاصة.	77

الفصل االسادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
–تمهيد.	79
6 –1–عرض وتحليل النتائج.	80
6 –2–مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.	106
–الاستنتاج العام.	107
-اقتراحات وفروض مستقبلية.	108
–الخاتمة.	109
–البيبليوغرافيا.	
–الملاحق.	
–الملحق رقم.(1)	
–الملحق رقم.(2)	

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال الخاصة بالاستبيان		
رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 01	80
02	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 02	81
03	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 03	82
04	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 04	83
05	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 05	84
06	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 06	85
07	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 07	86
08	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 08	87
09	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 09	88
10	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 10	89
11	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 11	90
12	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 12	91
13	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 13	92
14	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 14	93
15	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 15	94
16	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 16	95
17	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 17	96
18	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 18	97
19	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 19	98
20	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 20	99
21	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 21	100
22	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 22	101
23	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 23	102
24	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 24	103
25	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 25	104
26	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم 26	105

قائمة الجداول

قائمة الجداول الخاصة بالاستبيان		
رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 01	80
02	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 02	81
03	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 03	82
04	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 04	83
05	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 05	84
06	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 06	85
07	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 07	86
08	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 08	87
09	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 09	88
10	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 10	89
11	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 11	90
12	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 12	91
13	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 13	92
14	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 14	93
15	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 15	94
16	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 16	95
17	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 17	96
18	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 18	97
19	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 19	98
20	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 20	99
21	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 21	100
22	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 22	101
23	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 23	102
24	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 24	103
25	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 25	104
26	يمثل التكرارات و النسب المئوية و كا^2 للعبارة رقم 26	105

دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية.

من إعداد الطالبين: تحت إشراف:
مجري رشيد د/ سماعيل أرزقي.
شرمالي حمزة

ملخص الدراسة: تهدف هذه الدراسة لمعرفة معرفة الدور الذي يشغله أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية وكذا معرفة الدور الذي تلعبه المنافسات الرياضية المدرسية وأثرها على إبراز المواهب، ومعرفة خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية.

وقد افترضنا أنّ **لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية.**

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتمثل مجتمع البحث في ثانويات ولاية البويرة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة متمثلة في(17) أستاذ موزعين على ثماني ثانويات، كما استخدمنا الوسائل الإحصائية التالية: برنامج الحزمة الإحصائية spss وتم اعتماد النسبة المئوية.

وفي الأخير وبعد عملية التحليل والتفسير أسفرت نتائج الدراسة على تحقق الفرضيات المقترحة والتي تمثلت في وجود علاقة طردية قوية جدا بين المتغيرات (أستاذ التربية البدنية والرياضة والانتقاء والتوجيه)، فاستنتجنا أن للأستاذ دور كبير وإيجابي في عملية انتقاء التلاميذ ولخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في عملية الانتقاء والتوجيه كما أن التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الأستاذ لها دور كبير في امداد الرياضة المدرسية بالمواهب.

الكلمات الدالة: أستاذ التربية البدنية والرياضية، الانتقاء والتوجيه، التلاميذ الموهوبين.

المقدمة:

ان المؤسسات التعليمية بحسب النظريات المتكاملة تسعى الى انتاج تلاميذ يشكلون الركيزة الأساسية للمجتمع الذي ينتمون اليه في اطار قدرة علمية و قيادية و في حدود الضوابط العليا التي استقرت في هذه للعناية بهم و الكشف عن مواهبهم و تنظيم البرامج التربوية المنسجمة معها القادرة على تنميتها و دراسة خصائصهم و حاجاتهم و مشكلاتهم و طرائف تنشئتهم, و أولت اهتماما كبيرا لأساليب رعايتهم تربويا و نفسيا و اجتماعيا و مهنيا, كما أدرك المختصين و مسؤولي التربية البدنية و الرياضية و كذلك علم النفس و التربية أهمية الاهتمام بفئة الموهوبين من الأفراد الذين يختلفون عن غيرهم و أمثالهم في نفس المرحلة السنية و لقد امتد هذا الاهتمام ليشمل المؤسسات التربوية.

و تعد المؤسسات التربوية عامة منبع للتلاميذ الموهوبين و عن طريقها يلقن التلاميذ قواعد السلوك الاجتماعي و الأخلاقي و يقع أيضا على عاتقها مسؤولية التعرف و الكشف عن قدراتهم واستعداداتهم و الحصول على الكفاية القصوى لهذه القدرات و المواهب و في هذه المرحلة يقع على عاتق مدرس التربية البدنية و الرياضية مسؤولية انتقاءهم و اكتشاف استعداداتهم الخاصة في وقت مبكر و الذي يعتبر عصب العملية التعليمية التربوية في حصة التربية البدنية و الرياضية و العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح العملية و مكان المدرس في النظام التعليمي يحدد أهميته الكبيرة و الذي عليه أن ينظم الجماعات الرياضية وفقا للظروف الفردية ويحاول جاهدا ان يعمل على جلب اهتمامات لتلاميذ في هذه المرحلة نحو النشاط الذي يفضلونه (أحمد جبر, حمزة حجازي, 1994 ص21)

ومن هذا المنطلق اخترنا هذا الموضوع المتعلق ب: دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية.

حيث قمنا بهذه الدراسة على بعض ثانويات امشدالة واعتمدنا فيها على بعض الدراسات المشابهة التي تتعلق بالمواهب الشابة

وقد قمنا بتقسيم بحثنا إلى جانبين (نظري–تطبيقي) فأما في الأول فينقسم الى أربعة فصول الأول تعرضنا فيه لأستاذ التربية البدنية والرياضية أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه الى انتقاء وتوجيه المواهب وأهم الخصائص والأسس التي يجب مراعاتها في عملية الانتقاء والتوجيه، أما الفصل الثالث تطرقنا فيه الى الرياضة المدرسية والفصل الرابع والأخير كان بعنوان خصائص التلاميذ في الطور الثانوي.

أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا فيه على المنهج الوصفي الذي يناسب الموضوع من خلال توزيع استمارات الاستبيان موجهة لأساتذة التعليم الثانوي لدائرة امشدالة حيث قمنا بتحليل النتائج باستعمال النسب المئوية وفي الأخير خرجنا باستنتاجات واقتراحات وتوصيات وقمنا بوضع خاتمة عامة للموضوع.

الجانب التمهيدي

الإشكالية:

أدركت الدول المتقدمة أن الموهوبين هم ذخيرتها التي يجب أن تصان، لذا كرست جهودها للعناية بهم والكشف عن مواهبهم وقدراتهم وتنظيم البرامج التربوية المنسجمة معها القادرة على تنميتها، وليس هناك من شك في أن التربية قد اعتنت بالمواهب الإنسانية وحرصت على تنميتها والاهتمام الإيجابي ودعت إلى حسن توجيهها ويأتي اهتمام التربية بهذا الجانب إلى شخصية الإنسان انطلاقا من إدراكها أن الثروة البشرية تمثل الثروة الحقيقة لأي مجتمع من المجتمعات وإن من يوصفون بالموهوبين في أي مجتمع إنما هم بمثابة القلب النابض والعقل المفكر له نظرا لأهميتهم البالغة وأثرهم الفاعل والإيجابي في مواجهة مختلف التحديات.(حسين سعيد العزة، 2000، ص 65)

إن مؤسساتنا تزخر بالكثير من الموهوبين من أبناء المجتمع في مختلف الميادين والمجالات العلمية والمعرفية، وبما أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية حيث تهدف إلى تربية النشء من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية والأخلاقية فهي تفرض علينا جميعا مزيدا من الاهتمام بأفراد هذه الفئة والعناية بهم وبمواهبهم المختلفة وهنا نلقي الضوء على المؤسسات التربوية في الكشف بالإضافة إلى عنايتهم ورعايتهم وذلك بتوفير الجو التربوي الملائم لنمو المواهب المختلفة والعمل على توفير ما أمكن من الأدوات والتجهيزات اللازمة لممارسة مختلف الأنشطة التي يمكن من خلالها التعرف على المواهب وتنميتها وتطويرها والحرص على تطوير المدرسين على كيفية التعامل مع التلاميذ الموهوبين وهنا تنطلق أهمية ودور الأستاذ في العمل والانتقاء وكشف استعدادات الموهوبين في المؤسسات التربوية وفق الأساليب العملية الحديثة وإن كانت ممارسة التربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات في حق جميع التلاميذ دون إقصاء باستثناء المعفيين منهم، فإن الرياضة المدرسية تخص اشتراك المتفوقين والموهوبين فقط بحيث يعتمد عليهم المشاركة في مختلف الفعاليات الرياضية ومنافسة أقوى الفرق لمختلف المدارس، لهذا فعلى عاتق الأستاذ مسؤولية عظيمة في تربية وتوجيه التلاميذ توجيها صحيحا والعمل الجاد على تنمية مواهبهم

(أحمد جبر، حمزة حجازي، 1994، ص106)

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الآتي:

1- التساؤل العام:

هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية؟

2- التساؤلات الفرعية:

1- ما الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الخاصة بالمواهب؟

2- هل خبرة الأستاذ في ميدان التدريس لها دور في إنجاح عملية الانتقاء والتوجيه؟

3- هل التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الأستاذ له دور في إمداد الرياضة المدرسية بالمواهب؟

الفرضيات:

1-1- الفرضية العامة:

- لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية.

1-2- الفرضيات الجزئية:

- لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية.
- خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في عملية الإنتقاء والتوجيه.
- التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الأستاذ له دور إيجابي في إمداد الرياضة المدرسية بالمواهب.

3-أهداف البحث:

- معرفة الدور الذي يشغله أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية.
- معرفة الدور الذي تلعبه المنافسات الرياضية المدرسية وأثرها على إبراز المواهب.
- معرفة خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية.

4-أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث من خلال الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في الكشف عن المواهب الرياضية لدى التلاميذ قصد توجيهها والاهتمام بها ضمن الرياضة المدرسية وكذا إبراز أهمية الفئة الموهوبة في تنمية وتطوير المجتمعات وتوفير العناية الكاملة لهذه الشريحة لضمان طريق وجيه نحو التقدم من كل جوانبه.

5-أسباب اختيار الموضوع:

- **أسباب ذاتية:**

- يرجع السبب في اختيار هذا الموضوع إلى الرغبة في معالجة هذا الموضوع وهذا راجع إلى ما رأيناه من تقصير نحو الانتقاء والتوجيه للرياضة المدرسية.

- **أسباب موضوعية:**
- صلاحية المشكلة للدراسة النظرية الميدانية.
- محاولة إعطاء بعض الحلول والتوصيات في هذا الموضوع.
- مراجعة النقائص الحائلة دون ذلك بالنسبة لهذا الموضوع.

6- تحديد المصطلحات:

أستاذ التربية البدنية والرياضية.

لغة: على إن مهنته التعليم.

اصطلاحا: هو الشخص الذي يقوم بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي وإعدادهم بدنيا واجتماعيا وثقافيا مع العمل على مساعدتهم على التطور تطورا ملائما للمجتمع الذي يعيشون فيه وتوجيههم التوجيه اللازم. (محمد سعيد عزمي، 1996، ص11).

تعريف إجرائي:

من خلال التعاريف السابقة تحصلت على تعريف إجرائي للأستاذ وهو ذلك الشخص الذي ترتبط به علاقة مع التلميذ وهو الذي يساعد التلاميذ على التحصيل العلمي الحيد والنموذج المقتدي به في المعرة والتجربة في الحياة.

التربية البدنية الرياضية:

تعريف شارمان:

ذلك الجزء من التربية يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج أنه يكسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية.

تعريف حسن معوض:

هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية بواسطة النشاط الحركي المختار بهدف التنمية الشاملة المتزنة وتعديل السلوك تحت قيادة صالحة.

الانتقاء:

لغة: الاختيار.

اصطلاحا: عملية اختيار الأشخاص أو الأشياء المناسبة وهو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني العلمية، التكنولوجية، الطبية، الرياضية أستعمل منذ أكثر من نصف قرن مضى كمفردات لمصطلح الاختيار.

كما يعرفه مفتي إبراهيم بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير من هم طبقا لمحددات معينة.

"يعتبر الانتقاء عملية تهدف لاختيار الأفراد تتوفر لديهم خصائص وقدرات وسمات واستعدادات كثيرة يتطلبها نشاطهم الرياضية".

تعريف إجرائي:

- من خلال التعاريف السابقة توصلت أن الانتقاء بصفة عامة هو اختيار الأفضل التي تنصب على فئة محددة قصد اكتشافها وتوجيهها.

التوجيه:

لغة: يعني وجه الشيء أي إدارة إلى جهة أو مكان آخر.

اصطلاحا: مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه.

تعريف إجرائي:

- من خلال هذه التعاريف توصلت إلى أن التوجيه هو مساعدة الفرد على اتخاذ السبيل الصحيح.

التوجيه الرياضي:

يرى محمد علاوي: بأن التوجيه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة هدف الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكانية الذاتية من القدرات واستعدادات وميول.

"عملية إنسانية تضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها".

تعريف إجرائي:

- من خلال التعريفين السابقين يمكن إعطاء تعريف إجرائي للتوجيه في المجال الرياضي وهو مساعدة التلميذ (الفرد) الناشئ الموهوب في اختيار نوع من الرياضة التي تناسبه.

الموهوب:

إن الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال.

يرى طه سعيد حسن العزة: هو ذلك الذي يملك قدرات ذات مستوى فوق المتوسط في التخصصات الرياضية.

تعريف إجرائي:

من خلال هذا التعريف توصلت إلى أن الموهوب بشكل عام هو الذي يبدي بشكل ظاهر قدرة واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني.

الفئة الموهوبة:

يعرف مارلن: ذلك الطفل الذي يظهر أداء متميزا في التحصيل الدراسي وفي بعد أكثر من الأبعاد الذاتية، القدرة القيادية المهارات الفنية والحركية.

تعريف إجرائي:

- من خلال تعريف الباحث توصلت إلى تعريف إجرائي للفئة الموهوبة وهو الدين لديهم قدرات واستعدادات ومهارات عالية في كل المجالات يتفوقون بها على أقرانهم من التلاميذ.

الرياضة المدرسية:

هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية، العلمية، الطبية، الصحية، والرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام، ومن أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية، كونها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي، حيث تتوفر على المستوى الوطني الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، وعلى مستوى الولايات الرابطة الولاية للرياضة المدرسية.

الطور المتوسط:

هي المرحلة ما بعد المرحلة الابتدائية وعادة ما تكون أعمال التلاميذ فيما بين (12-15 سنة) وتسمى مرحلة المراهقة.

تعريف المراهقة:

لغة: راهق بمعنى دنى واقترب من الشيء.

اصطلاحا: فترة زمنية لمرحلة من مراحل الحياة وتعرف بأنها بداية لمرحلة جديدة والمراهق يقصد به النمو من مرحلة إلى مرحلة النضج.

7- **الدراسات المرتبطة:**

وجدت في الدراسات السابقة والمتشابهة لبحثي أربعة دراسات:

الدراسة الأولى:

قام الطالب الفضيلة عمر عبد الله عيش بدراسة للسنة الجامعية 2000/2001، كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص تربية بدنية ورياضية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم التربية البدنية والرياضية، بجامعة الجزائر، تحت عنوان: الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمنية دراسة متمحورة على سيكولوجية النمو للفئة العمرية من (31-35 سنة)، وقد حاولوا في بحثهم الإحاطة بجميع جوانب الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم.

- وكانت عينة الدراسة تتألف من 315 مدربا.
- وقد استعمل في بحثه هذا طريقتان الاستبيان للتحقيق من الإشكالية التي طرحها لتسهيل عملية جميع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من فرضيات الدراسة.

وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي:

- إن عملية الانتقاء في الأندية اليمنية لأتتبع الأسس العملية ولا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها انتقاء الناشئين لممارسة كرة القدم.
- إن الانتقاء المنظم المبني على الأسس العملية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة وفي كرة القدم بصفة خاصة.
- يلعب التوجيه دورا مهما في مساعدة الناشئين على اختيار الرياضة المناسبة حسب ميولهم واستعداداتهم ورغباتهم.
- جهل المدربين العلاقة بين الانتقاء والتوجيه...الخ.

الدراسة الثانية:

- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان "التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين في مرحلة التعليم الأساي الجزائري (حالة الطور الثالث). دراسة متمحورة حول قدرات الأستاذ واهتمامات التلميذ.

من إعداد الباحث عمراني إسماعيل تحت إشراف الأستاذ الدكتور بن عكي محمد آكلي للسنة الجامعية 2003/2004 بجامعة الجزائر (سيدي عبد الله زرالدة).

الذي طرح الإشكالية التي كانت على الشكل التالي: هل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي (الطور الثالث- قادر على التفعيل الحسن لعملية التوجيه الرياضي للفئة الموهوبة نحو الرياضة المناسبة لهم وذلك بمراعاة قدراتهم واهتماماتهم وميولهم؟ وانطلاقا من التساؤل تمت صياغة الفرضية العامة والتي مفادها أن أساتذة التربية البدينة والرياضية لا يتبعون الأسس التنظيمية العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه الرياضي والانتقاء للتلميذ الموهوبين.

والفرضيات الجزئية التي كانت على الشكل التالي:

- إدراك أساتذة التربية البدينة لماهية التوجيه الرياضي وأسسه ومبادئه. الفصل التمهيد 13.
- إمكانيات أساتذة التربية البدنية والرياضية المصرفية والتطبيقية في إتباعهم للمراحل الثلاثة التي تقوم عليها عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.
- أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يعطون أهمية للجانب الفني (اهتمامات وميول) للتلميذ الموهوبين عند القيام بتوجيههم إلى رياضة ما.

ويهدف البحث هذا إلى:

- معرفة حقيقة التوجيه الرياضي للتلميذ الموهوبين في المدارس المتوسطة.
- تحسيس وتوعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة وأهمية عملية التوجيه الرياضي للتلميذ الموهوبين لمعرفة قدراتهم والوصل إلى أعلى المستويات في وقت قصير ومبكر.

- إعطاء القواعد النظرية والمنهجية لعملية التوجيه الرياضي للفئة الموهوبة في مرحلة التعليم الأساسي –التطور الثالث– معرفة الوضعية الحالية لعملية التوجيه الرياضي للتلميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي.
- تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عملية التوجيه الرياضي في المدارس الأساسية.
- محاولة إبداء دور الندية المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلميذ الموهوبين بأشكالها والمحافظة عليها.

وبغية التحقق من صحة الفرضيات أو نفيها استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يناسب الموضوع وعينة تتكون من 60 أستاذ تربية بدنية ورياضية للتعليم المتوسط وأسئلة متمثلة في الاستبيان وبغرض تحليل وتفسير النتائج والبيانات المتوصل إليها استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل وتشخيص إجابات الأستاذة على المقترحات الموجودة ضمن الأسئلة، وقانون ك2 الذي يسمح بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الأساتذة على الاستبيان.

وفي الأخير توصل إلى النتائج التي تمثلت فيما يلي:

- أن الأساتذة يدركون ماهية التوجيه الرياضي ولا يدركون أسس ومبادئ عملية التوجيه الرياضي الفصل التمهيدي.

14 للتلاميذ الموهوبين.

- الأساتذة يختلفون في قدراتهم المعرفية والتطبيقية للمراحل الثلاثة لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، حيث أنهم يدركون ويطبقون المرحلتين الأولى والثانية ويهملون المرحلة الثالثة لهذه العملية.
- عدم تطبيق الأساتذة للمحددات النفسية وعدم إدراكهم لها ولا يهتمون لهذه الخيرة في مرحلة الانتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

وبالتالي تم تحقيق الفرضية الأولى ولو جزئيا أما الفرضية الثانية والثالثة فقد تم تحقيقها.

الدراسة الثالثة:

قام الطالب: فنوش نصير بدراسة لسنة 2003/2004 تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، بجامعة الجزائر، تحت عنوان: الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، وفي ولاية الجزائر، وقد حاولوا في بحثهم الإحاطة بجميع الجوانب حيث كانت عينة الدراسة تتألف من أساتذة التربية البدنية والمسيرين للطور الثالث وفي ولاية الجزائر والبالغ عددهم 580 أستاذ وأستاذة و13 مسيرين بطريقة عشوائية.

وقد قاموا في بحثهم باستخدام طريقة الاستبيان والمقابلة باعتبارها الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قاموا بطرحها، كما أنه يسهل لهم عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات. وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي: سوء التسيير: وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أيضا نجد قلة مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية ونستنتج أن عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي. وإن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية ونستنتجه عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب. باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من إبراز قدراته ومواهبه الكامنة.

الدراسة الرابعة:

مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان "دور مدرس التربية البدنية والرياضية في انتقاء المواهب الشبابية وتوجيهها"، دراسة متمحورة حول البعد التربوي من إعداد الطالب الباحث العنتري محمد، تحت إشراف الدكتور يحياوي محمد، للسنة الجامعية 2009/2010 بالشلف. والذي طرح الإشكالية التالية: ما هو الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء المواهب الشبابية الشبانية وتوجيهها؟ الفصل التمهيدي 11.

وانطلاقا من هذا التساؤل تمت صياغة الفرضية العامة على الشكل التالي: أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في عملية انتقاء المواهب الشابة وتوجيهها. وتمت صياغة فرضيتان جزئيتان والتي مفادها أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في انتقاء المواهب الشابة، وأن عدة طرق ناجحة يستعملها الأستاذ في عملية توجيه هذه المواهب الشابة.

ويهدف البحث إلى:

- توضيح ما إذا كانت هناك برامج لتأهيل مدرسي التربية والرياضية فيما يتعلق بعملية الانتقاء والتوجيه الخاصة بالموهوبين.
- إبراز قدرات واستعدادات الفئة الموهوبة لترجمتها إلى وقائع ميدانية للإستفادة منها وتطويرها.
- التطرق إلى أهم مميزات مرحلة المراهقة خاصة فئة الموهوبين.
- التعرف على المشاكل والعوامل التي يعاني منها التلاميذ الموهوبين وكيفية تجاوزها.
- إبراز الدور تلعبه المنافسات الرياضية المدرسية، سواء الداخلية منها أو الخارجية وأثرها على إبراز المواهب وبالتالي توجيهها إلى ما يتماشى مع قدراتهم وطاقتهم.
- تسليط الضوء على الدور الذي يشغله مدرس التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية.

وبغية التحقق من فرضيات هذا البحث أو نفيها، واستخدام الباحث المنهج الوصفي وعينة تتكون من 21 أستاذ تربية بدنية ورياضية لولية غليزان موزعة على 20 متوسطة وبغرض وتحليل وتفسير النتائج والبيانات من خلال الاستبيان المقدم لهم استخدام قانون النسب المئوية لتحليل وتشخيص إجابات الأساتذة واختيار كا^2 وفي الخيرة توصل إلى النتائج التالية:

- إن التلميذ الموهوب يجب رعايته والاهتمام به لغرض استثماره وتوجهيه لخدمة المجتمع وتطوره كما أن كشف وانتقاء الموهوبين في المرحلة المتوسطة يجب أن ينظر عامة وشاملة في ضوء الأسس التربوية والفيزيولوجية والاجتماعية وذلك إلا بتوفير المدرس الناجح الذي هو عصب العملية وحجز الزاوية في تفجير قدرات واستعدادات الموهوب. الفصل التمهيدي 12.
- ضرورة رعاية الموهوبين وذلك بانتقاء مدارس متخصصة، بحيث توفر لهم عناية خاصة وتعد لهم البرامج التي تتلاءم مع تتلاءم مع قدراتهم ومواهبهم.
- استخدام أدوات وطرائق وأساليب عملية الكشف عن الموهوبين.
- إبراز دور المدرس في تنمية شخصية الموهوبين، فله اثر على شخصياتهم ونموهم الاجتماعي.
- إعطاء برامج تأهيلية فاصلة بالمدرسين فيما يخص كيفية انتقاء الموهوبين مبنية على أسس عملية مقننة.
- إقامة الدورات التنافسية بين التلميذ سواء بين الأقسام أو المؤسسات لإعطاء فرصة للموهوبين لتفجير طاقاتهم وقدراتهم.

وقد تم التوصل إلى تحقيق الفرضية العامة والجزئية.

المقاربة مع الدراسات المرتبطة و المشابهة:

ومن خلال بحثنا هذا والمتمثل في "دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة". استطيع مقارنة دراستي بهذه الدراسات السابقة وذلك من خلال إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين بحثي وهذه الدراسات.

أوجه التشابه:

الدراسة الأولى: للطالب فنوش نصير.

الدراسات تكلمت عن عملية انتقاء والتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية، هي تشابه إلى حد كبير بحثي هذا.

هذا كما استعمل طريقة الاستبيان كذلك.

الدراسة الثانية: الفضيلة عمر عبد الله عيش.

تكلمت هذه الدراسة عن الانتقاء والتوجيه كذلك استعمل طريقة الاستبيان.

الدراسة الثالثة: للطالب العنتري محمد.

وهي تشبه إلى حد كبير الدراسة التي قمت بها حيث يتكلم عن دور المدرس في عملية انتقاء الموهوبين وتوجيهها كما هناك تشابه في الفرضية الأولى التي قام بها.

الدراسة الرابعة: من إعداد الطالب عمراني إسماعيل، فهي تكلمت كذلك عن التوجيه الرياضي.

أوجه الاختلاف:

- استخدام الطالب فنوش نصير عينة كبيرة في دراسته وكانت عينة عشوائية. كما أضاف إلى دراسته طريقة المقابلة.
- خصص الطالب الفضيلة عمر عبد الله عيش للناشئين الموهوبين في كرة القدم، كما استعمل عينة كبيرة شملت 350 مدربا.
- استخدم الباحث العنتري محمد قانون ك تربيع في دراسته التي شملت 21 أستاذ.
- استخدم كذلك الباحث عمراني إسماعيل قانون ك^2.

ومن خلال هذه الدراسات استفدت استفادة كبيرة حيث ساعدتني في صياغة الفرضيات. بالإضافة إلى التعمق في الدراسة وفهم موضوع الانتقاء والتوجيه بصورة كبيرة كما أن التشابه الكبير في هذه الدراسات جعلني استخلص الفكرة من دور الأستاذ في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية.

الجانب النظري

الفصل الأول
أستاذ التربية
البدنية و الرياضية

تمهيد:

تلقي التربية على كاهل معلم التربية البدنية والرياضية عبئا ضخما يجعله مسؤولا يجعله إلى حد كبير عن إعداد جيل سليم للوطن، هذه المسؤولية الكبيرة تتطلب من الأستاذ أن يكون جديرا بتلك المسؤولية وذلك عن طريق العمل المواصل لكل يهيئ للتلاميذ في مختلف مراحل التعليم مستقبلا سليما.

وأستاذ التربية البدنية يلعب دورا هاما في المدرسة إذا لا يستطيع أحد أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة، كما يعتب في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتي ينبغي على أستاذ التربية البدنية أن يمتاز بها حتى يقوم بعمله على أحسن وجه وكذلك بإبراز واجباته وكيفية القيام بها بالإضافة إلى علاقته مع المواهب الرياضية وكيفية التعامل معها واكتشافها وتوجيهها السليم والصحيح.

1- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1-1- تعريفه:

يعرف أستاذ التربية البدنية والرياضة على أنه: «ذلك الشخص الهادئ المتزن والمحافظ يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة، يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه، ولا ينفعل بسهولة، يساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد، دائم الحركة والنشاط، كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية» (مجلة التربية والتكوين، 1986، ص 70/69).

كما يعتبر مربي التربية البدنية والرياضية المسؤول عن إعداد التلاميذ وتربيتهم من خلال المواقف التربوية المختلفة فضلا على أنه: «القدوة لهم وعلى منواله يسير الكثيرون ويتأثرون بشخصيته ويقلدونه» (علي يحي المنصور وآخرون، ص30).

ومن تظهر الحاجة إلى هذا العنصر الذي لا نستطيع الاستغناء عنه نظرا للمهام التي يقوم بها في العملية التربوية التعليمية، «فمدرس التربية البدنية والرياضية الناجح هو من استطاع أن يستملي التلاميذ لنشاط التربية البدنية والرياضية ويؤثر فيهم بالقيم والمثل، ون يأتي ذلك إلى إذا كان هو شخصا مزودا بالعلم والمعرفة وأصول مادته، قادرا على تفهم طبيعة التلاميذ مقدار المواقف المختلفة» (علي يحي المنصور وآخرون، 1986، نفس المرجع، ص30)

«وبما أن مهمته تكمن في التدريس داخل المدرسة فقد تعدت ذلك الآن وأصبح المدرب المعول عليه في الفرق الرياضية» (THOMAS, 1990, P117).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية ذلك الفرد الذي يتميز بالاتزان والنشاط والحركة القادر على التأثير في تلاميذه بشخصيته والقادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الكامل، المرضي نتيجة إلى:

- المؤهل الدراسي الذي تحصل عليه.
- الخبرة العلمية التي نتجت عن ممارسته الفنية التطبيقية.
- النجاح في اختيار المواد التعليمية ومدى وملاءمتها في تسهيل عملية التعليم.

1-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في حياة التلاميذ إذ أنه دون غيره من المدرسين أكثر اتصالا بهم بحكم عمله ونشاطه وتواجده بالمدرسة، لذا كان من الضروري أن تكون شخصيته وعمله وسلوكه ومظهره على مستوى طيب ومرموق «كما أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاحه في عمله ويتوقف نجاح هذا الأخير إلى حد بعيد على شخصيته» (محمد سعيد عزمي، 1996، ص25).

إن عمل مدرس التربية مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على تدريب التلاميذ بعض الحركات الرياضية فقط بل أن واجبه التربوي لا يقل عن واجب أي مدرس، فعليه أن يعمل على رفع مستوى التلاميذ عن طريق مادته، فهو لديه القدرة على التأثير الكبير في النشء والشباب.

يعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في ميدان من نفوس التلاميذ، «فاللعب استعداد فطري طبيعي لا يتطلب من المدرس مجهودا لاجتذاب التلاميذ إليه وبما أن اللعب استعداد فطري فهو محبب إلى نفوس التلاميذ وكثيرا بل وغالبا ما ينتقل هذا الحب إلى المدرس نفسه، وهنا يعظم تأثيره عليهم سواءً كان هذا التأثير خيرا أم شرا، ومن هنا وجب أن يتسلح بأسمى الصفات حتى يكون مثلا يقتدي به» (علي يحي المنصور وآخرون، 1986، المرجع السابق، ص13).

ويقرر مفكر التربية البدنية البريطاني " ARNOLD أرنولد " أن مدرس التربية البدنية والرياضية شخصية قيادية إلى حد كبير، وذلك لتخصصه الجذاب ووضعه بالنسبة للسلطة في المدرسة. (أرلوند مذكور من طرف أمين أنور الخولي وآخرون، 1997، ص34).

وبحكم أنه أي أستاذ في التربية البدنية شخصية قيادية فإننا نجد أن «الطلاب ينظرون إلى أستاذ التربية البدنية نظرة إيجابية والبعض يعتبره قدوة ومثلا يتقدى به وليس فقط على المستوى البدنية كاللياقة البدينة والمهارة أو القوام وإنما أيضا في المظهر العام والآداب والروح المرحة». (أمين أنور الخولي، 1996، ص157).

وهناك العديد من الدراسات بحثت في موضوع شخصية الأستاذ والمربي وأهمها (دراسات CATTEL سنوات 1959، 1957، 1956)، كذلك بحوث (HALL-WORTH سنوات 1962، 1965، 1966)، ودراسة (KAUFMAN سنة 1975)، وقد توصلت دراستهم إلى أن أغلب المعلمين والمدرسين في العالم يتميزون تقريبا بمجموعة من الخصائص أهمها ما يلي: «الانتباه، الصلابة، المشاركة في النشاطات، التعاون، الثبات، التنظيم، الطريقة، التطبيق، المسؤولية، الاتزان الانفعالي، الثقة بالنفس». (دادي عبد العزيز، 1997، ص48).

1-3- الصفات والخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

المعلم هو القدوة الصالحة والمثل المحتذى والنموذج المتبع في حياتهم بجوانبها المتعددة، وكلما كانت صفات المعلم وخصائصه كاملة شاملة استقام التلاميذ وصلح المجتمع، «ولقد اتجهت الجهود دائما نحو البحث عن كل مكان يمكن أن يزود به المعلم أجيال المستقبل وبدأت هذه الجهود بالتوجه إلى المعلم أولا وتحديد الصفات والخصائص التي ينبغي توفرها في شخصيته ليقوم بعملية خير قيام». (سمير محمد كيريت، 1997، ص 08/07).

ففي دراسة بمجلس المدارس بإنجلترا، أفادت النتائج أن صفات مدرس التربية البدنية التي نالك أعلى ترتيب بين عينة كبيرة من المدرسين والمدرسات كانت بالترتيب التالي:

- القدرة على كسب احترام وثقة التلاميذ.
- القابلية في توصيل الأفكار
- التمكن المعرفي للمادة
- مستوى عال من الأمانة والاستقامة (أمين أنور الخولي، 1996، المرجع السابق، ص15).

وفي دراسة أجراها –حازم النهار– 1993، في الأردن، أوضحت أن صفات وسلوكيات مدرسي التربية البدنية والرياضية كما يفضلها الطلاب هي:

1– الكافيات المهنية:

أ– يشجع الطلاب كثيرا على ممارسة الرياضة.

ب– يهتم بآراء التلاميذ.

ج– ينظم البطولات الرياضية المدرسية.

د– يوضح فائدة التمرين الجيد.

هـ– يشرح المهارة بشكل جيد.

2– الكفاءات الشخصية:

أ– عادل في إعطاء الدرجات.

ب– لطيف دائما.

ج– يفهم ميول وحاجيات التلاميذ.

د– يساهم في إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب.

هـ– لديه سمعة رياضية طبية (أمين أنور الخولي، 1996، المرجع السابق، ص 157/156).

ومن خلال هذه المعطيات سوف يتطرق الباحث إلى خصائص أستاذ التربية والرياضية المثالي والنموذجي من خلال خصائصه الجسمية والمعرفية الخلقية والتي يرجى أن يتحلى بها أستاذ المستقبل.

1-3-1– الخصائص الجسمية:

كتب الشيخ محمد قطب في إحدى مؤلفاته، «أن الإسلام لا يحتقر الجسم ولا يستنكره، ولا يستقذره، والإسلام يحترم الطاقة الجسمية احتراما كبيرا وكاملا إلا أنه لا يتركها على حالها، ولا يطلق لها العنان، إنما ينظمها ويضبط تصرفاها» (محمد قطب مذكور من طرف أمين أنور الخولي، 1996، ص46)

من هنا يتضح لنا عناية الإسلام بالرياضة تتبع من عنايته بجسم الإنسان، فالإسلام يهتم جسما وعقلا، فهو لا يزكي الروح والقلب على حساب حرمان الجسد وضعفه، بل يكرم جسد الإنسان ويقويه إذا ضعف ويصلحه إذا مرض، ويمرنه على تحمل الأعباء التي تفرضها الرجولة ذلك لأن الجسم السليم هو الذي يتحمل تكاليف العمل ومشاق الجهاد، أما الجسم الواهن المتعب فهو يعجز عن أداء واجباته، كما أن الجسم الصحيح القوي هو الذي

يحسن الاستمتاع بها في الحياة من متعة وجمال وزينة. ويؤكد شيخ الأزهر سابقا – الشيخ محمود شلتوت– على أهمية الرياضة واللياقة البدنية: «إن سعادة الإنسان معقودة بقوة جسمه وروحه، لأن الحياة مليئة بالآلام والآمال، وضعيف الروح يقعد به ذلك عن مصابة الآلام والوصول إلى الآمال وكذلك ضعيف الجسم تحوزه قواه الجسمية عن مواصلة الحركة فيما يتوقف عن الحركة». (محمد شلتوت مذكور من طرف أمين أنور الخولي، 1996، ص56).

ومن خلال الاهتمام الذي يوليه الدين الإسلامي لجسم الإنسان، نجد أن القوام والجسم له دور كبير في الحياة اليومية، وكذلك بالنسبة لأستاذ التربية البدينة والرياضية يلعب جسمه دورا كبيرا خلال العملية التربوية وفي حياته المهنية والعملية، حيث يؤثر في تلاميذه وكذلك المجتمع من حوله من خلال صورته الجسمية وكذلك تقبله لذاته. كما الدراسة التي قام بها (زيون ZION) حول العلاقة يبين صورة الجسم وتقلب الذات كما أوضح (هيلمور– HELMS)، (و ترنرز–TERNERS)– في دراسة لهما أن الأفراد الذين لديهم اتجاهات أو تصورات إيجابية نحو أجسامهم يتمتعون بدرجة مرتفعة لتقديرهم لذواتهم(محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، 1987، ص607/608)

ومجمل القول فإن صورة الجسم لها بعد يسهم في تكوين ونمو الذات لدى أستاذ التربية البدينة والرياضية وجعله ذو شخصية مميزة تجعله على اتصال بالعالم الذي حوله ومن جهة أخرى لا يستطيع أستاذ التربية البدنية القيام بمهمته إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية:

– تمتعه بلياقة بدينة كافية لمنعه من إظهار عجزه عند أداء الحركات الرياضية أثناء عمله كالمهارات النموذجية للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية أو خارجه.

- قوام جسمي مقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ونخص هنا الصفات القابلة للتحكم كالسمنة مثلا، فالأستاذ يجب أن يراعي صورته الجميلة أمام المجتمع، «وهذا بالاعتناء بمظهره الرياضي وسلوكه القويم، كما يهتم بالصحة الشخصية، ومظهره العام»محمد شلتوت مذكور من طرف أمين أنور الخولي، 1996، المرجع السابق، ص46.

– أن يكون فياض النشاط «فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه، وقد يكون الكسل عادة نتيجة لضعف أو مرض، وقد يكون مصدر الكسل شيئا نفسيا، وعلى أية حال فالتلميذ هو الذي يعاني من هذا الكسل». (صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد، 1993، ص 160).

وقد لا قبله، وبما أن لا حيلة بيده فقد يلجأ إلى إثارة المشاكل التي تصل إلى حد الأستاذ، وهذا يؤثر سلبا على العمل والأستاذ معا، كما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية مطالب بأن «يتمتع بقوام جيد وممارسة العادات الصحية السليمة وأن يعطي العناية اللازمة لتلاميذه من خلال مادته وكذلك لا بد أن يأخذ نصيبه من النشاط والترويح والراحة فهي

حاجات لا تقل في قيمتها عن العمل وبذل الجهد، فالترويح والراحة عاملان هامان جدا للصحة الجسمية وتجديد النشاط وتصرفاته وعاداته هي صورة منعكسة لشخصيته من ناحية صحته الجسمية والعقلية» (علي يحي المنصوري وآخرون، 1986، مرجع سبق ذكره، ص 32)

- أن يكون حسن الزي نظيفا منظما (علي راشد، 1997، ص 34)

فالأستاذ نموذج لتلاميذه فإهماله لزيه يوحي إليهم وقد يجعله موضوع سخريتهم وعدم احترامهم له فعليه أن يعتني بمظهره ونظافته.

- أن يكون سليما خاليا من الأمراض، فالأستاذ لا يستطيع القيام بوظيفته كما لو كان سليما، ولا شك أن مرضه يصرفه عن أداء واجبه.
- كما يجب أن يكون أستاذ التربية خاليا من العيوب والعاهات الجسدية كالصم، والعور وحبسه اللسان، كالتأتأة، «وعليه يجب أن يتمتع الأستاذ برؤية جدية لكي يستطيع أن يلاحظ أخطاء التلاميذ وتصحيحها بالإضافة إلى تمتعه بصوت مسموع يساعده على توصيل المعلومات إلى تلاميذه» (ARNOLD.GESELP75)

لأنه إذا كان الأستاذ فيه بعض العيوب والعاهات فهذا يؤثر على وظيفته وتعرضه لسخرية التلاميذ ونقدهم.

1-3-2- الخصائص العقلية والمعرفية:

يجب على الأساتذة والمعلمين في التخصصات المختلفة سواء في المدارس الأولية، في الرياضة أو في المعاهد العليا أن يكون على نصيب من العلم والمعرفة والذكاء «فالعلم كلمة لها قدسيتها في الإسلام وهي تحمل في طياتها كل ما فيه صلاح البشر جميعا، بل أن البشر فضلوا على الملائكة بالعلم وبه استحقوا خلافة الله في الأرض» (أحمد عبد الرحمان وآخرون، 1981، ص297)

ولذلك فكل من كان على علم ودراية بفرع ما بين فروع المعرفة أو أكثر كان في الوقت نفسه قادرا على تعليمها للآخرين.

وفي هذا السياق يقول عبد الغني عبود أن «العلم ليس هدفا في حد ذاته وإنما هو مجرد أن وسيلة لهدف أكبر هو أن يصل الإنسان إلى المثل الأعلى الذي ينشده والذي وصل إليه الأنبياء قبله ليصبح أهلا لرسالة الاستخلاف في الأرض» (عبد الغني عبود وآخرون، 1981، ص373)

فالأستاذ عليه أن يصل إلى مستوى خاص من التحصيل العلمي، وهو مستوى لا يمكن بلوغه في المواد المدرسة المختلفة بدون ذكاء، والأستاذ على صلة بالتلاميذ ومشاكلهم وهذا يتطلب منه خبرة كافية في ميدان علم النفس لكي يستطيع التباحث في أمور التلاميذ.

وأستاذ التربية البدنية والرياضية بحكم طبيعة عمله في مناخ متغير يتحتم عليه أن يكون عالما بميدان علم النفس وفاهما لأهداف التربية البدنية ولذلك «فإن معرفته للأهداف

التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي» (أمين أنور الخولي وآخرون، مصدر سبق ذكره، 1996، ص41)

ومن خلال ما سبق يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتحلى بالصفات والخصائص المعرفية والعقلية التالية:

- الإلمام بمختلف الأنشطة الرياضية سواء الشعبية أو الحديثة وهنا نعني معرفة تاريخ وقوانين هذه الأنشطة والطرق العلمية لممارستها والأهداف التي ترمي إليها.
- الإلمام بالطرق العلمية والمناهج الصحيحة المتبعة في اكتساب المهارات عبر مراحلها من التعليم والإنفاق والترسيخ.
- «أن يكون الأستاذ على دراية بآراء التلاميذ في دراستهم وما يرونه من صعوبات فيها مما يدفع إلى إيجاد الحلول المناسبة لها» (سمير محمد كبريت، 1997، مرجع سبق ذكره، ص12)
- أن لا تقتصر معارف الأستاذ وخبراته على تخصصه، بل يجب أن تتعدى ذلك إلى المجالات التربوية الأخرى، بحيث يكون المدرس «ذكيا، قادرا على حل المشاكل، حسن التصرف في المواقف المختلفة ويكن قادرا على فحص التلاميذ ومعرفة قدراتهم لإمكان توجيههم التوجيه الصحيح السليم، عارفا لمادته خير المعرفة فنا وعلما، وممارسة وتدريبا» (علي يحي المنصوري وآخرون، 1986، مرجع سبق ذكره، ص32)

لأن المدرس الناجح هو من يستطيع توصيل المعلومات الفنية إلى تلاميذه، وهو من يسعى إلى تنمية مهنيا بمواصلة البحث والدراسة في العلوم المتصلة بعمله متبعا أحدث النظريات حتى يشعر أنه يعيش مع التطور السريع الذي تسيير فيه التربية البدنية والرياضية.

- «أن يكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية مهارة في إقناع الآخرين ومتفهما لمشكلاتهم كما يجب أن يكون قوي الملاحظة.
- أن يكون متقبلا للنقد بصدر رحب ويكون قادرا على تحمل أخطاء التلاميذ والزملاء». (محمود أحمد شوقي، محمد مالك سعيد 1995، ص178).
- أن يكون الأستاذ كثير الإطلاع ميالا لتوسيع معارفه، فالتكوين الجيد يعتمد على البحوث الشخصية والإطلاع على الكتب المختصة حتى لا يكون الأستاذ ضيق المعارف والأفق، فقد تظهر نظريات وآراء ولا يكون الأستاذ على علم بها فيسبب له إحراجا ونقصا فيتحتم «على الأستاذ أن يكون على دراية بنظريات وقواعد نمو وتطور التلاميذ ويتلاءم مع الخصائص الفردية لكل تلميذ» (ARNOLD.Gesel, p.276)

وعلى هذا الأساس فإن «المدرس الكفء هو الذي تتوافر لديه المعرفة الجيدة لمادته ولتلاميذه» عبد القادر المصرائي، 1997، ص95)

وخلاصة القول فيما يخص الصفات والخصائص العقلية والمعرفية الواجب توفرها في أستاذ التربية البدينة والرياضية هو أن الأستاذ المهتم بعمله والذي يفكر جديا في

المشكلات التي تواجهه ويتدبرها ويعيد النظر فيها ويرجع إلى عدد من الكتب والمراجع هذا المدرس سيكون –بلا شك– مربيا بكل ما تنطوي عليه كلمة (المربي) من معاني سامية ونبيلة، بحيث تجده يبذل جهده ليصل إلى مستوى أعلى في عمله وعمله.

1-3-3- الخصائص السلوكية والخلقية:

من البديهي أن الصفات الأخلاقية تكتسب بشكل قوي أثناء نشاط التلاميذ في لعبهم وعلاقاتهم الاجتماعية التي تجري بينهم. «فالأخلاق تغرس بطريقة غير مباشرة أكثر مما تعلم بطريقة التلقين» (صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد، 1993، مرجع سبق ذكره، ص162)

حيث يعتبر WAROW «أن الدستور الأخلاقي هو إحدى الخصائص الأساسية التي تميز المهنة عن الحرفة، وبوجود الدستور الأخلاقي يكون محط احترام كل المزاولين للمهنة» (بارو مذكور من طرف أمين أنور الخولي، 1996، ص79)

ومن أهم الخصائص السلوكية والخلقية لأستاذ التربية البدينة والرياضية أوضح المربون العديد منها نوردها فيما يلي:

– الخلق القويم: «هذه صفة جوهرية لازمة للمدرس، تتمثل في صدقه وقوة إيمانه وسلوكه وأخلاقياته» (علي يحي المنصوري وآخرون، 1986، مرجع سبق ذكره، ص185)

– العطف واللين للتلاميذ: فلا يكون قاسيا عليهم فينفرهم منه ويفقد لجوءهم إليه واستفادتهم منه، وبالتالي التأثير على الدرس والأهداف التي جعل من أجلها والتي تكمن في الترويج النفسي قبل كل شيء، وهذا لبا يعني أن يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام «فإذا كان مركزه محترما قلده تلاميذه في كل ما يعمل، فجميع أعماله إيحاء يقلبه الجميع دون مناقشة»(جورج هني جرين، محمد حسين المخزنجي، 1996، ص185)

– الأمل والثقة بالنفس: وهي شعور الأستاذ في جميع الحالات أنه «قادر على تجاوز واقتحام ما يعرضه من مشاق وصعاب في عمله ما دام يعتمد على الله أولا، ويحاول الأخذ دائما بجميع الأسباب المشروعة للوصول إلى الأهداف المنشودة لقوله تعالى: "ومن يتوكل على الله فهو حسبه..." (علي راشد، 1997، مرجع سبق ذكره، ص27)

وأن يكون «قدوة في كل شيء وفي كل الظروف»

بمعنى أنه يجب على الأستاذ أن يدرك المسؤولية التي يتحملها تمام الإدراك، وما تتطلبه من إتقان وعناية فالأستاذ ينقل أخلاقه وتصرفاته من خلال العملية التربوية للنشء.

– القيادة الرشيدة: «وفيها يجب أن يكون المدرس رائدا وأخا محبوبا بإمكانه أن يثير حماس التلاميذ بكسب احترامهم وتقديرهم له قادرا على بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة»(علي يحي المنصوري وآخرون، 1986، سبق ذكره، ص32)

– الصبر والأنات والتحمل: فمعاملة التلاميذ وغيرهم تحتاج إلى السياسة والمعاملة ولا تجدي معرفة سيكولوجيتهم إلا إذا كان الأستاذ صبورا في معاملتهم، فالقلق والقنوط في معاملة

التلاميذ دلائل الإخفاق ولهذا «فعلى أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون قادرا على تحمل أخطاء الآخرين وأنم يتقبل النقد بصدر رحب، كما يجب أن يكون اتجاهه سالبا نحو الإنحراف الأخلاقي» (محمود أحمد شوقي، محمد مالك سعيد، 1995، سبق ذكره، ص187)

– الحزم والكياسة: أن لا يكون أن لا يكون ضيق الخلق قليل التصرف، سريع الغضب، فيفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له، بالتالي إذا «حسنت معاملته لتلاميذه، وكانت ألفاظه مهذبة، حسنت أخلاق تلاميذه تهذبت طباعهم». (جورج هني جرين، محمد حسين المخزنجي، 1996، سبق ذكره، ص175).

– أن يكون محبا لعمله جادا ومخلصا فيه.

– أن يكون مهتما بحل المشاكل للتلاميذ ما أمكنه ذلك منن التضحيات.

– «أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدي أي ميل لأحد منهم دون الجماعة هذه الصفقات والخصائص الواجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التحلي بها فمتى تم ذلك، فقد كملت شخصيته وبلغت سموها ويجب على الأستاذ أن يتفهم أهميتها فمن دون شك يقف أمام كل العوائق والصعوبات التي يواجهه بكل ثقة وعزيمة».

1-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لأستاذ التربية البدنية والرياضية واجبات متعددة بالإضافة إلى واجب تعليم أوجه الأنشطة المختلفة في درس التربية البدنية والإشراف والمساعدة في النشاط الداخلي والخارجي والبرامج الخاصة وفي هذا الشأن يقول "محسن حمص" أن: «دور مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على إكساب التلاميذ السلوكات المرتبطة بالمجالات النفس حركية والمعرفية والوجدانية من خلال أنشطة الداخلي والخارجي ولكن هناك العديد من الواجبات التي يجب عليه أن يحرص على تحقيقها»(محسن محمد حمص، ص33.)

ومن بين الواجبات الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية ما يلي:

1-1-4- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي بالمؤسسة التعليمة:

من أهم الواجبات التي يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية عليها في برنامج التعليمي هي : تنظيم برنامج التربية البدنية والرياضية: لغرض تحقيق الأهداف المسطرة لبرنامج التربية البدنية والرياضية بصفة جيدة على أستاذ التربية البدنية «تخطيط برنامج التربية وإدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة وأهمها احتياجات رغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم»(أمين أنور الخولي وآخرون، 1996، سبق ذكره، ص38)

وبالتالي لابد أن تكون هذه الأنشطة التي يكون هذا البرنامج متماشية مع ذوق وميولات ورغبات التلاميذ

أشارت (LUMPKIN–لومبكين) إلى أن «مدرسي التربية البدنية مطلوب منهم أن يكونوا قادة في كل المواقف المهينة التي يخوضها، فالقادة يتصفون بالإ[داع والحماس مسؤولية الآخرين،

والحسم وإمكانية الاعتماد عليهم كما أن نجاحهم يقاس على ضوء برامجهم في تعليم أشكال الحركة للمشاركة فيه وذلك لأن مدرسي التربية البدنية يؤمنون بأدوارهم، فإنهم يحملون على عاتقهم مسؤولية نتائج البرامج التي يقودها»(لومكين مذكورة من طرف أنور الخولي، 1996، ص 148.)

كما عليه –أي أستاذ التربية البدني– أن يبذل كل جهده لتحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج وفق تخطيط علمي صحيح، وذلك لأن نجاح الخطة وتحقيق الغرض من البرنامج العام يتوقف على حسن إعداد وتحضير وإخراج وتنفيذ الدرس، كما لابد على الأستاذ «العناية بتحضير درس التربية الرياضية قبل تدرسيه بمدة كافية والرجوع إلى المراجع العلمية ذات الصلة بعملية التدريس...، وإشراك التلاميذ معه في التخطيط لأنشطة المنهاج المدرسي»(محسن محمد حمص، 1997، مرجع سابق، ص34.)

ب– إدخال الطرق التربوية الحديثة في التدرسي: عرفت المنظومة التربوية انقلابا كبيرا في شتى ركائزها كالطرق التربوية ولأهداف التي ترمي إليها، هذا الانقلاب أوجبته الحياة المعاصرة بما فيها معاني إنسانية كالحرية والاستقلال للفرد في مجتمعه، فعلى عكس التربية التقليدية التي كان فيها التلميذ في حالة جمود يتلقى المعلومات ويحفظها دون إبداء رأيه أو المحاولة الإبداع فيها «وقد كانت الأساليب التقليدية تعتمد على المدرس، حيث كان هو محور العملية التربوية أما التلميذ سلبيا، حيث ينحصر دوره في تلقي المعلومات والمعارف وتخزينها»(بوفلجة غياث وآخرون، 1964، ص 144.)

كما كان «التربوي قديما ينظرون إلى المتعلم كوعاء أن يملأ وزلا يعطون أي اعتبار إيجابي لقدراته أو ميولاته أو لمبدأ مشاركته في عملية التعلم، وقد كان المدرس يهتم بمادته أكثر اهتمامه بتلميذ» ومع تطور العلاقة بين المدرس والتلميذ الناتجة عن تطور أساليب التدريس الحديث التي جعلت العملية التربوية ترتكز دورها على التلميذ كما «إن اشتراك التلاميذ في الأعمال التي يقوم بها المدرس، تنقل تدريس التربية البدنية من الشكل التقليدي إلى الشكل الحديث»(عفاف عبد الكريم، 1979، ص22.)

كما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية مراعاة الأهداف الحقيقية للدرس خاصة الجانب الترويجي الذي يجب أن يطغى على الدرس، وبالتالي استخدم ألعاب تغير جو الملل والسأم حتى تسمح للتلاميذ بالتعبير عن احتياجاتهم وحل مشاكلهم المكبوتة. إن عملية التفاعل بين المدرس والمتعلم تعكس دائما سلوكا تدريسيا معينا وسلوكا تعليميا خاصة وأن ما ينتج عن مثل هذه السلوكيات هو التوصل إلى الأهداف المطلوبة من العملية البيداغوجية، فالأستاذ الحامل للقيم والمبادئ والمثل العليا والحامل للمعرفة يستطيع أن يوجه التعلم في المسار المناسب الذي يؤدي إلى بلوغ التلاميذ لأهداف العملية البيداغوجية.

ج- مراعاة الطرق العلمية في معاملة التلاميذ: إن أساس تكوين شخصية الفرد هي المعاملات التي يتلقاها عبر مراحل نموه سواء ف بالأسرة أو المدرسة أو المحيط الخارجي، ونجاحه يتوقف على هذه المعاملات، فإن كانت صالحة كان صالحا وإن كانت سيئة كان سيئا، ولهذا حدد العلماء والباحثون في المجال الطرق اللازمة لمعاملة الطفل عبر مراحل عمره لاسيما معاملة الوالدين له، والمعلم هو الشخص الذي ينوب عنهما في المدرس وقد توصل (سيموندر) «إلى أن الأستاذ الحق من يستطيع حب الأطفال، كما وجد ترابط بين حبه لتلاميذه وحبه لنفسه وتقييمه لها»(سيموند مذكور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم، 1991، ص379)

«هذا الأخير الذي تعظم قيمة لتلاميذه عن غيره فعليها تتوقف الأهداف التربوية، وعليها يتوقف نجاحه في إيصال معلوماته للتلميذ»(مصطفى زيدان، 1990، ص135.)

مما يؤدي إلى «اكتساب مهارات التحليل والنقد وإصدار الأحكام واكتساب الميول نحو البحث والسعي وراء المعرفة باهتمام وتحمس»(أحمد حسن اللقائي، فارغة حسن سليمان، 1995، ص82)

د- الاجتهاد في توفير الأدوات وتنظيم التجهيزات والأدوات الرياضية:

إن الوسائل والأدوات الرياضية هي الركيزة الأساسية لكل خطة برنامج فبدونها لا يمكن إجراء درس التربية البدنية والرياضية، فمثلا لا يمكن إجراء حصة تدريبية للتمرير والاستلام في كرة اليد أو ساحة (ملعب) «وتبقى المسؤولية مطروحة على الأستاذ، فهو المهتم الأول، رغم أن الوسائل والتجهيز الرياضي حدد من مسؤولية حسب التشريع، وبالتالي عليه التحلي بروح الجدية والصبر والمكافحة من أجل توفير الوسائل التي بواسطتها يتوصل إلى تحقيق أهدافه التربوية والتعليمية ونذكر منها: الإشراف على الملاعب والأجهزة»(أمين أنور الخولي وآخرون، 1986، سبق ذكره، ص 40.)

«- إعداد الملاعب وتخطيطها إما تخطيط دائم أو مؤقت.

توفير وابتكار أدوات رياضية بديلة ورخيصة التكاليف.

توفير عوامل الأمن والسلامة في الملاعب (إزالة العوائق، الأرضية السليمة، بعد الجدار المحيط بمساحة اللعب بمسافة ملائمة.

صيانة الأدوات بصورة دورية»(محسن حمص، 1997، سبق ذكره، ص36)

- العناية والاهتمام بالوسائل الرياضية بتجهيز مخزن مزود بالأرفق والدواليب لحفظ الأدوات، كما الأستاذ تدريب بعض التلاميذ على طريقة صيانة الأدوات واستعمالها وإعادتها إلى أماكنها عقب الدرس.

1-4-1-2- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الداخلي:

يتسم درس التربية البدنية والرياضية بالطابع التعليمي والتربوي فمن خلاله يكتسب التلاميذ المهارات والمعارف والمعارف والاتجاهات والميول، ولكن نظرا لضيق الوقت المخصص للحصة في الأسبوع فإن الوقت المخصص لممارسة التطبيقية للمهارات المتعلمة غير كاف

ولهذا فإن هناك أنشطة أخرى في شكل مباريات ومنافسات داخلية تسمى بالنشاط الرياضي الداخلي، كما تعتبر هذه الأنشطة مجال حيوي لإضفاء الطابع الترويجي على التلاميذ ويؤثر إيجابا على علاقتهم وتصرفاتهم حيث تبعدهم عن المظاهر والآفات الغير المرغوب فيها «وتنظيم برامج النشاط الداخلي في المؤسسة (المدرسة) يتيح للتلاميذ فرصة ممارسة ما تعلموه وتطبيقه على مستوى المنافسات بين الفصول أو داخل الفصل الواحد، وتوقيت هذا البرنامج يجب أن لا يتعارض مع الجدول الدراسي بالمدرسة، وقد قدر الخبراء أن نسبة التلاميذ المشاركين في هذا النشاط بـ 60%–70% من مجموع التلاميذ بالمدرسة».(أمين أنور الخولي وآخرون، 1996، سبق ذكره، ص119/12.)

وكذلك تعتبر الأنشطة الداخلية المنبع الذي عن طريقه يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية اكتشاف المواهب والعناصر الصالحة التي يكون الفريق الممثل للمؤسسة والنوادي الخارجية ولأستاذ التربية البدنية عدة أدوار فهو بمثابة:

أ– **منظم:** يعتبر أستاذ التربية البدنية المسؤول عن تنظيم المنافسات الداخلية لأنه المؤهل الوحيد لذلك، فهو أدرى بمستوى التلاميذ في مختلف الأنشطة الرياضية وهم مهامه كمنظم ما يلي:

– عليه التعاون مع إدارة المؤسسة التعليمية في إعداد وتجهيز الملاعب والأدوات الرياضية اللازمة لإقامة المباريات والمنافسات. (علي بشير الفاندي وآخرون، 1983، ص67.)

– الاشتراك في الهيئات المعينة التي تنظم الرياضية المدرسية.

تنظيم ممارية المستفيدين من البرنامج.

تنظيم الاجتماعات بالمدرسة بالإضافة إلى تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات.

المعاونة في إدارة برنامج المنطقة التعليمية.

المساهمة في الأعمال الإدارية إضافة إلى أعمال الامتحانات. أمين أنور الخولي وآخرون، 1996، سبق ذكره، ص178.)

فمن خلال ما سبق على أستاذ التربية البدنية كمنظم أن يكون متعاونا مع الآخرين، جاد، حيوي، في عمله تربطه علاقات الاحترام والثقة المتبادلة مع التلاميذ وباقي الأساتذة والإداريين، ومن الملاحظ من خلال بعض الخبرات والدراسات أن الأستاذ يقوم بالعديد من الأعمال الفنية والتنظيمية إلى جانب عمله الرئيسي كمدرس للتربية والرياضية.

ب– مدرب: إن عملية التدريب في النوادي والمنتخبات، في تربوية أكثرها هي تدريبيا من أجل المنافسة والنتائج العالية، ولهذا يعتقد (KROTEE–كروتي) أن «التدريب الرياضي يجب أن ينظر إليه على أنه شكل من أشكال الدرس».(كروتي مذكور من طرف أمين أنور الخولي، 1996، ص178.) فالتلاميذ من محيط واحد، ومستوى متقارب وهذه الوضعية تتطلب خلق جو تدريبي مناسب، فعلى الأستاذ كمدرب مراعاة ما يلي:

– أن لا ينسى بأنه يتعامل مع تلاميذ لهم برنامج دراسي واجبات تنظرهم لذلك عليه أن يحسن اختيار التدريب في أوقاته بحيث لا يؤثر على تأدية التلاميذ لباقي واجباتهم الدراسية والتعليمية.

– وضع النظم وقواعد العمل الإشراف على السير السليم العادي لها.

– إعداد ترتيبات للأيام الرياضية. (أمين أنور الخولي وآخرون، 1996، سبق ذكره، ص40)

– أن يجتمع في تدريبه مراعاة كل الجوانب التي تخص النشاط والتلميذ معا كالجانب البدني والتقني والتكتيكي والنفسي...

ج– كحكم: على أستاذ التربية البدنية والرياضية الإشراف بنفسه على عملية التحكيم أثناء المنافسات المبرمجة، فهي عملية تتطلب خصائص مهمة كالثقة بالنفس والإلمام بالقواعد التي تحكم الأنشطة الرياضية المختلفة، كما على أساتذة التربية البدنية والرياضية «أن يلموا بدرجة عالية وجيدة بالألعاب».(أمين أنور الخولي وآخرون 1996، المرجع السابق، ص41)حتى لا يسبب له بعض الإحراج خلال عمله كما عليه أن يختار بعض التلاميذ الذين يراهم مؤهلين لمهمة التحكيم، وعليه أن يعلمهم قواعد وقوانين الألعاب، كما يدربهم على ذلك وهذا مما يساعدهم على تكوين قدرات مستقبلية في التحكيم ذات مستوى عال ومشرف.

د– كموجه اجتماعي: يعتبر الأستاذ قدوة ونموذج للسلوك الخلقي القويم فبفضل توجيهاته وإرشاداته ينير للتلاميذ سبل الحياة، وغرس أنبل الصفات وأسمى الخصال، كما أن «مسؤولية الأستاذ تكمن في إعداد المحيط المناسب لتنمية مهارات التلاميذ، فالأستاذ هو الموجه لنشاط التلاميذ والمسير للتعليم»(فادي حسين ريان، 1967، ص94.)

ولابد على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يعرف معرفة وملاحظة الوسيلة التي يستعملها التلاميذ في «كل خبايا التوجيه والقيادة، كما عليه سبيل الفوز في المباريات والمنافسات الرياضية، ثم توجيههم التربوي الاجتماعي الصحيح والسليم فيبعدهم عن الأخلاق الرياضية السيئة كعدم احترام الحكم والخصم وكذلك التوافق مع الجماعة وعدم الحياد عنها»(علي بشير الفاندي وآخرون، 1983، سبق ذكره، ص71.)

1–4–1–3– واجبة نحو أوجه النشاط الرياضي الخارجي:

إن الأنشطة الرياضية بالمؤسسات التعليمية كالمباريات والمنافسات لا تقصر بداخل المؤسسة فقط بل تتعدى لهذا النطاق إلى خارج المؤسسة عبر المنافسات الخارجية بين المؤسسات الذي يعتبر الجزء المكمل لدروس «التعليمية والأنشطة الخارجية أو النشاط الرياضي الخارجي التربية البدنية والرياضية وبرنامج النشاط الداخلي لتدعيم مسيرة منهاج التربية الرياضية بالمدرسة، ولذا فإنه نشاط تنافسي يتم برنامجه عن طريق توجيه التربية الرياضية بالمديريات والإدارات التعليمية»(مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، 1999، ص106.)

«ويعتقد الخبراء أن نسبة المشتركين في النشاط الرياضي الخارجي يقدر بحوالي 20 إلى 30% المدرسة»

كما تعتبر الأنشطة الرياضية الخارجية الأهم من حيث التحضير المادية والمعنوي معا، كما على الأستاذ أن يكون أكثر حذرا واحتياطا منه في النشاط الداخلي ولذا عليه مراعاة ما يلي:

– في المنافسات الخارجية التي تجمع الفريق مع فرق أخرى مدرسية يجب على الأستاذ الإحاطة التامة بكل المعلومات حول الفرق التي يتقابل فيرقه معها كالجوانب السلوكية والبدنية وأخذ التدابير اللازمة.

– عليه أن لا يضم الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة في مبارياتها الخارجية إلا من يجمع الامتياز الخلقي بجانب الامتياز الرياضي. (مكارم حلمي أو هجرته، محمد سعد زغلول، 1999، 106.)

– عليه أن يشجع الروح والخلق الرياضي بين التلاميذ وعدم تركيز الاهتمام على إحراز الفوز في المباراة بأية وسيلة بل يجب الاهتمام ببذل الجهد والظهور بالمظهر الرياضي اللائق.

– أن يعمل على توفير الأدوات والأماكن التدريبية، وأن يقنع التلاميذ بمساعدته على ذلك.

– يستحسن أن يكون أعضاء كل الفريق أسرة واحدة متكاملة عاطفيا واجتماعيا كأن يكون لهم مكان معين للاجتماع لحفظ الأدوات والملابس بنظام، يكون الأستاذ القدوة السحنة التي يفتدي بها التلاميذ في هذه الأسرة.

– يجب أن لا يتعارض برنامج النشاط الرياضي الخارجي مع الجدول الزمني للمباريات المدرسية الرسمية.

– على الأستاذ أن يعمل جادا بتدريب فرقة وإعدادها إعداد جيدا من كل الجوانب.

1-4-1-4- واجبه نحو النشاط الرياضي الترويجي:

إن من أهم الأشياء التي تؤثر على جو المؤسسة التعليمية هي العلاقات الاجتماعية بين مختلف العناصر من أساتذة وتلاميذ وإداريين وعمال، فإن ساءت هذه العلاقة تأثر الجو العام وانعكس على حب التلاميذ للمؤسسة وعلى تأدية الأساتذة والعمال لواجباتهم، وإذا حسنت هذه العلاقات حسن كل شي، والأنشطة الرياضية والترويجية وباقي الأنشطة الأخرى والرحلات والتجوال هي من أهم العوامل التي تجعل الجو بالمؤسسة التعليمية جوا إيجابيا الكل فيه يؤدي واجله. وأستاذ التربية البدنية والرياضية له دور كبير في توفير هذا الجو وهذا وفق المهام التالية:

– العمل على توفير الأدوات والأماكن وتنظيم كل العناصر من التلاميذ والأساتذة وفق تخطيط منظم للزمان والمكان حتى يتسنى لكل واحد إشباع رغباته وتحقيق هواياته وتزودي المشاركين بالتسهيلات والمعلومات في مختلف الأنشطة.

– العمل على تنظيم وتشجيع الرحلات والفسح التربوية.

1-4-2- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في المحيط.

أصبحت المدرسة في ظل التربية الحديثة جزء من المجتمع بعد أن كانت منفصلة عنه مما جعل المجرسة مركزا اجتماعيا وترويجيا للمجتمع المحلي وأهل الحي، يجتمعون ليصنعوا وينفذوا برامج للصحة والتربية وتأهيل المواطنين وإعدادهم للحياة.

وأستاذ التربية البدنية بصفته الموجه والأخلاقي والمطور كما قال الغزالي «من اشتغل فقد تقلد أمرا عظيما وحظرا جسيما»(محمد الغزالي مذكور من طرف سعد إسماعيل علي، 1982، ص 165.)

ومن هنا يأتي دور أستاذ التربية البدنية والرياضية للقيام ببعض الواجبات اتجاه الأنشطة الرياضية في محيطه المحلي والمجتمع ككل، وأهم مهامه ما يلي:

1-4-2-1- المساهمة في تشجيع الممارسة الجماهيرية:

إن من أهم واجبات أستاذ التربية البدنية حتى يكون ذو فعالية وتأثير على باقي أفراد مجتمعه والتحلي بأخلاق وممارسات شخصية تكون مساعدة في تأدية واجبه:

– ممارسة الأنشطة الرياضية الجماهيرية بانتظام وانضباط «وذلك بالتحكم والتنظيم للبطولات والمنافسات المفتوحة التي يشارك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع»(محمد سعيد عزمي، 1996، سبق ذكره، ص27.)

– الظهور بالمظهر الحسن في الشكل والتحلي بالأخلاق الحميدة.

– توعية الممارسين بأهمية استغلال كل المرافق الطبيعية المساعدة على الممارسة الرياضية والمحافظة عليها كالغابات.

– المشاركة في إدارة المباريات والإشراف على الأيام الرياضية والدورات المقامة بمناسبة الأعياد الوطنية.

1-4-2-2 المساهمة في الرياضيات النخبوية:

أنه من الضروري على أستاذ التربية البدنية والرياضية ألا يبقى منحصرا في مؤسسته ولكن يجب أن لا يدخل النوادي النخبوية من أجل تغيير كيفية التسيير، وهنا الأمور تختلف بالنسبة للأستاذ بين كل من درس التربية البدنية والمشاركة في الممارسات الجماهيرية والنخبوية، هذه الأخيرة التي تعتبر أكثر أهمية وأكثر جدية وعلمية في التخطيط فعليه تقديم خدمات لهذا المجال الحيوي في البلاد حتى يمكنه:

– الإشراف على فرق نخبوية ونوادي بالتدريب الفعال المراعي لكل الجوانب العلمية والخلقية.

– المساهمة في حل المشاكل التي تعاني منها الرياضة النخبوية لكل الجوانب وذلك بقيامه ببحوث وتجارب شخصية.

– العمل على توجيه القدرات والمواهب الشابة التي يصادفها في محيطه حتى تأخذ مكانتها في مجال الممارسات النخبوية.

1-4-2-3- أن يكون المصلح الاجتماعي الرياضي الصالح:

ويمكن تلخيص أهم مهامه كمصطلح فيما يلي:

- تكوين الجمعيات والهيئات الرياضية والصحية التي تعمل على نشر الوعي الرياضي والصحي في المجتمع.
- وضع تعليمات الأمن والسالمة وتقديم الإرشادات المستمرة.
- الاشتراك في النقابات والجمعيات والرابطات التي تعمل على تقدم الرياضة(أكرم زكي خطابية، 1997، ص179.)
- محاربة الآفات الاجتماعية الضارة بصحة الفرد والمجتمع وسلامته من آثار التدخين والمخدرات.

1-5-أستاذ التربية البدنية والموهبة الرياضية:

لقد سبق لنا وأن ذكرنا بأن الموهوب الرياضي هو ذلك الفرد الذي تكمن فيه مؤهلات النجاح الرياضية العالية والتي هي فوق المتوسط العام، ولما كان للموهوبين الرياضيين خصائص واستعدادات تفوق مستوى غيرهم من العاديين كان من الضروري على من يقوم بتدريسهم واختيارهم وتوجيههم أن يقوم بها المدرس اتجاه التلاميذ الموهوبين ومنها معرفة أحاسيسهم، واتجاهاتهم، ميولهم وقدراتهم ومساعدته لهم على إظهار مواهبهم، كما لابد على الأستاذ أو المربي الذي يعمل مع التلاميذ الموهوبين أن يعد لهم البيئة التي تقدم لهم فرصة لكشف ميولاتهم المتنوعة وقدراتهم وتنميتها ومن أهم العوامل المرتبطة بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للمواهب الرياضية ما يلي. (مفتي إبراهيم حماد، 1998، ص323.)

- **المحددات البيولوجية:** مثل الصفات الوراثية، الصفات المورفولوجية، مثل: القامة، الوزن... والعمر الزمني والبيولوجي وصفات الأجهزة الحيوية والصفات البدنية.
- **المحددات السيكولوجي (النفسية):** مثل القدرات العقلية، وسمات الشخصية والسمات الإنفعالية والوجدانية والقدرات الإدراكية والاتجاهات والميول.
- **المحددات الحركية والمعرفية المرتبطة بالرياضة:** مثل الاستعدادات الحركية العامة والخاصة والقدرات المعرفية العامة والخاصة.

1-6- دلائل خاصة بالبحث والتوجيه الرياضية للمواهب الرياضية:

1-6-1- طرق البحث والتوجيه الرياضي للموهوبين:

هناك طريقتان يعتمد عليهما أستاذ التربية البدنية والرياضية في البحث وتوجيه المواهب.

1-6-1-1- الطريقة الطبيعية: والتي تعتمد على الملاحظة البسيطة وهذه طريقة غير علمية وسطحية لا تعطينا نتائج صحيحة عن التوجيه الرياضي السليم.

1-6-1-2- الطريقة العليمة: التي تتضمن ثلاثة مراحل وهي: (عصام محمد أمين حلمي 1980، ص135.)

1-6-1-2-أ- المرحلة الأولى: يدعو المدرسين أو المربين التلاميذ للالتحاق بمجموعات تدريب الصغار وذلك لتعليمهم المهارات الأساسية للأنشطة الخاصة.

1-6-1-2- ب- المرحلة الثانية: أثناء التجريب الأساسي تظهر المواهب المناسبة والمرتبطة بالعمر البيولوجي والصحة والذكاء والشخصية (الانضباط والمسؤولية الخلقية والاجتماعية) ويتم فصل هؤلاء ووضعهم في مجموعة تدريب خاصة.

1-6-1-2- ج- المرحلة الثالثة: يتم الاختيار النهائي لذوي الأداء العام استنادا إلى المعايير أو المحكات التالية:

- الخصائص الشخصية (الحماس والعزيمة) والاتزان النفسي وتوفير القدرات الفيزيولوجية الخاصة للأنشطة المعنية.
- سرعة التعلم والتكييف للمهارات الخاصة.
- قدرة العمل الوظيفي.

وفي الأخير يجب الإشارة إلى أن كل منهجية في العمل يجب مراعاة العوامل التالية مع المواهب الرياضية: (ERWIN HAHN.)

- ❖ في تدريب المواهب الرياضية لا تأخذ بعين الاعتبار استعمال الوسائل التي تمكن من الوصول النتائج العالية ولكن يجب مراعاة الأخطار التي يمكن أن تحدث للموهبة كالأخطار الصحية والنفسية والاجتماعية.
- ❖ اللعب أو الانضمام إلى فريق معين لا يكون إلى في شروط التطوير المؤكدة لعدة سنوات.
- ❖ تدريب المواهب الرياضية يجب أن يكون مرفوقا بالمبادئ التربوية.

خلاصة:

وفي الأخير نلاحظ أن مدرس التربية البدنية والرياضية يقوم بكثير من الواجبات والأعمال الفنية والإدارية إلى جانب عمله كمعلم للتربية البدنية حيث أنه عضو فعال في المدرسة والمجتمع بصفته أكثر اطلاعا على مستوى التلاميذ.

ومن خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل يتبين أن الأستاذ هو القلب النابض في الأمة فهو يؤدي دورا كبيرا في تنشئة الجيل الصاعد الذي يعطي للمجتمع طابعا خاصا في جميع المجالات فبيده قد يصلح المجتمع أو يفسده.

الفصل الثاني
الرياضة المدرسية

تمهيد:

لا شك أن النشاط الرياضي له دور كبير ومهم في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ تشكيلها خلال مراحله الدراسية المختلفة. ولهذا خصصت لهذا العلم كليات أطلق عليها التربية الرياضية فالتربية البدنية والرياضية عند تشارلز ببوكر هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضة والتربية الرياضية تستفيد من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي.

1- مفهوم الرياضة المدرسية:

الرياضة المدرسية، تمثل مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العملية، الطبية، الصحية، والرياضية التي باعتبارها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة واعتدال القوام.

فالتربية الرياضية المدرسية، تعد جزء لا يتجزأ من التربية عامة وهي تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديما، إنما تطور التربية، فارتبطت الرياضة بمختلف علوم الأخرى، كالعلوم البيولوجي والفيزيولوجية والطبية، التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية، على أن التربية الرياضية تهتم بالفرد من كل جوانبه البدنية، النفسية، العقلية، الاجتماعية والثقافية.

2--2- أهمية الرياضة المدرسية:

تساعد الرياضة المدرسية على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكتسابه للمهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية، تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدي في المسابقات والتمرينات الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفردا، أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات، خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواء كبيرة أو صغيرة تؤدي إلى كتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة.

التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس ولها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ لذلك فإن زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية للتلاميذ ومنحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة وعادة ، ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية، لهم القدرة على الإندماج في المجتمع بشكل جيد وقادرين على التعامل مع الآخرين، بالتالي فإن قدراتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم، غالب ما تأتي بالمهارات الخاصة بهم.

من المهم أن نعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية، لتنمية كفاءاتهم ومهارتهم الشخصية وانتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعبا وأنشطة داخلية (بين الأقسام) وخارجية (بين مختلف المدارس)، فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم، لأنه من غير المفروض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة ونفس المستوى.

2-3- أهداف الرياضة المدرسية:

إن البرنامج الرياضي الجيد، يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية:

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم (العقل السليم في الجسم السليم).
- المحافظة على اللياقة البدنية وتنميها.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية.
- تعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة، كالتعاون، التسامح والروح الرياضية.
- تحسين وتطوير قدراتهم الابتكارية، من خلال خطط اللعب المعقدة.
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية.
- تنمية القدرة على التقييم. (قنوش نصير، 2005/2004، ص59.)

2-4- مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر:

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب، ثم توضيح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل المراحل المدرسية.

2-5- المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العامل عموما أو في الجزائر خصوصا، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الاختلاف ليس تعارضا وإنما تكامل بين المفهومين وفيما يلي نعرف كلا المصطلحين.

يعرف "**شارل**": «التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكات التي تنمي فيها قدراه.»

أما "**بيوتشير فيري**" «إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه..» (عبد الوهاب عمراني، ص20)

أما "**فوتر فيري**" «إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع لتربية نرى أنها تعطي عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم»(محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، 1986، ص22)

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق لانحراف التلاميذ.

ومن أجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة وفي حصة التربية البدنية وإنما تأخذ طابع المنافسة وإثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة.

2-6- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات. وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع وضع في الحسان أن يتم بالتنسيق مع الرابطات الولاية للرياضة المدرسية في القطاع ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية. (Samir b,p 19)

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضة إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أواسط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا، مما أعطى نفسا جديدا للممارسة الرياضية في الأواسط المدرسية وهو ما قررته وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسة، حسب التعليمة 95-09 بتاريخ: 25 فيفري 1995، من خلال المادتين 5 و6 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان إخبارية ممارسة الرياضة. (M.S 2000. P31)

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997 هذا القرار

إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحث فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاثة.

ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضة من الإعفاء حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.(جريدة الخبر، 1996، ص15.)

2-7- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو نفسي حركي اجتماعي وكما لا يخفى ذكر الهدف الاقتصادي، وهذا برع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل حب من النظام روح التعاون، روح المسؤولية، تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي إصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع.(**لكحل حبيب وآخرون، ص46)**

2-8- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المرحلة المدرسية:

لما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية من الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية.

2-8-1- المرحلة الابتدائي (6-12 سنة):

تنقسم إلى قسمين:

2-8-1-أ- الفترة من (6-9 سنوات):

من مميزات التلاميذ في الفترة ما يلي:

- سرعة الاستجابة للمهارات العلمية.
- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.
- نمو الحركات بالإيقاع السريع.
- الاقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.
- بدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعده على اختراع ألعاب جديدة.

- يحب الطفل اللعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.
- يميل الطفل إلى احترام الكبار، ويهمه تقديرهم أكثر من تقدير رفقائه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها.
- الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار، مثل كرة القدم، كرة السلة، ولو أن الميل إلى اللعب الجماعي ضعيف.
- القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة. (حسن السيد معوض، 1963، ص141).

2-8-1-ب- الفترة الممتدة بين (9-12 سنة):

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة ما يلي:

- قيادة البطولة وتقليد الأبطال.
- يزداد التوافق العضلي.
- تقوي روح الجماعة وتزداد الرغبة في المنافسة بين الجماعات ويشتد التنافس.
- نشاط الأطفال في هذا السن كبير وزائد.
- ينمو الاعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال ، كما يزداد الميل إلى المغامرة.
- تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات.
- من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدرات الطفل ومطالب المجتمع.
- الأطفال في هذا السن قابلون للإيحاء.
- في نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات خاصة في سن 78 سنة.
- يؤثر الأطفال بعضهم على بعض تأثيرا واضحا، ولذلك كان من الواجب تكوين الجماعات المتجانسة وتنظيم الفرق الرياضية.
- في نهاية المرحلة يذكر ما بين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.
- في نهاية المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين البدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان.

- عموما فإن المرحلة الابتدائية، تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمرينات المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب 78 سنة تعتبر الفترة التي لا تماثلها نسبية أخرى –اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة 7 للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون أكثر مناسب له. (محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، مرجع نفسه، ص141).

2-8-2- المرحلة المتوسطة (12-15 سنة):

تسمى مرحلة وهي تتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية تختلف مميزات مرحلة المراهقة باختلاف الأجناس، وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:

- الوراثة.
- المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

مميزات التلاميذ في هذه المرحلة ما يلي:

تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ، فهي تتميز بالنمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي العصبي، ونقل الحركات وعدم اتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى التلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة.(محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، المرجع السابق، ص144)

- عدم الدقة في الحركة.
- الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعرفة.
- البحث عن صرته في المجتمع.
- حيرة المراهق مع الآخرين أو التوقع حول نفسه.
- البحث عن الحوار مع الكبار والمجموعة التي تعتبر ركيزة أساسية لإبراز نفسه.
- تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.
- ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثير والانفعال.
- تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة، لأن نمو العظام في الطول والسمك والكثافة بغير النظام الميكانيكي للجسم كله.(محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، 1986، مرجع سابق،ص141)

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية العضلات الجذع، خاصة عند ممارسة العدو، ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضيات الجماعية مثل كرة وكرة السلة، الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق ويبتعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى بارزة.(حسن السيد معوض، 1963، ص62)

2-8-3- المرحلة الثانوية (15-18 سنة):

تتميز هذه المرحلة كما يلي:

- يستعيد الفتى والفتاة تناسق الجسم.
- يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ اتزانه الجسمي.
- يكون الفتيان أطول من الفتيات.

- تعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركية حيث يستطيع فيها الفتى والفتاة بسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات إتقانها.
- تساهم عملية التدريب المنظمة في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.
- تلعب عملية التركيز العالية والإدارة القوية دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.
- بإمكان الفتى أن يصل إلى مستويات الرياضة في بعض الأنشطة كالسباحة وألعاب القوى والجماز.
- زيادة الميل لاكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال.
- القدرة على الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب المشتركة خاصة الذي يشترك فيها الجنسان والحاجة إلى اللعب والراحة والاسترخاء.(محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، 1986، مرجع سابق، ص148/147)

يمكننا القول أن هذه المرحلة هي فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يأتي ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مرورا بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من أجل الوصول إلى المستويات العالية.

2-9- المنافسة الرياضة المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية هناك منافسات أو تصنيفات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجري في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضيات تنظيم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفسا جديدا للحركة الرياضية وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر وكيفية تنظيمها سنعطي مفهوم المنافسات ونظرياتها بصفة عامة.

2-9-1- المنافسة:

موجود غي الحياة اليومية وهي متواجدة أساسا في الحياة الاقتصادية الفنية والسياسية وبصفة عامة المنافسة هي صراع بين أشخاص أو مجموعة من الأشخاص للوصول إلى الهدف المنشود إليه لإيجاد نتيجة ما والرياضة هي الميدان الوحيد الذي سترى أكثر معلوماتنا حول المنافسة.

2-9-2-تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس الصفعة، حسب كتاب روبار الرياضة الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، ويأتي ما اتفق ليكمل هذا

التعريف بقوله: "هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثانية بالمقارنة مع الثقة اللقصوى". (Matvier I.p, 1983, p13)

وحسب ردا لدرمان المنافسة فهي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما وحسب فير نوندر فيعرف المنافسة بقوله المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها اثنان أو عدد كبير من الأشخاص من صراع للأخذ بالجزاء الهام أو النصيب الأكبر.(Alderam R.D manwel, 1990 ; p95)

وحتى في علم النفس بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي: "نفهم المنافسة كمجابهة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو جماعات لكن كلمة المزاحمة هي أقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل لمحة ولأحسن مستوى(محمد عادل خطاب، 1965، ص67)

2-9-3- نظريات المنافسة:

للمنافسة نظريات منها ما يلي:

2-9-1- المنافسة كشرط إيجابي:

حسب رد اردمان المنافسة هي حافر يسمح للشخص بالتطور وحسب بركس دروسن المنحة هي دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك (لكحل حبيب وآخرون، مرجع سابق، ص53.)

2-9-3-2- المنافسة كوسيلة للمقاربة:

حالة الشخص في المنافسة يمكنها أن تكون متعلقة لما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه، منافسه، ومتفرجيه ....الخ.

2-9-3-3- المنافسة كمهمة متبادلة:

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها، الدرمان يعيد قوله النفساني فيذكر أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص، والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة، كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في احتجاج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافس.(لكحل حبيب وآخرون، نفس المرجع، ص 54)

2-9-4- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان العدد نفسيا واجتماعيا فهي لكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدلا وجمالا، مما تجنب الفرد الممارس لكل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا، حيث تجعله أقل عرضة لأمراض التي تصيبه لأنه يصبح عالة على مجتمعه ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن

هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض وفيما يلي سوف نوضح ذلك بأهم ما تهدف نوضح ذلك بأهم ما تهدف إليه المنافسات الرياضية المدرسية. (محمد عادل خطاب، 1965، مرجع سابق، ص67.)

2-9-4-1- هدف النمو البدني:

من أهداف المنافسات الرياضية المدرسية على هذا الجانب ما يلي:

- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.
- تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة، والرشاقة، القوة، المقاومة.
- الصحة البدنية.

2-9-4-2- هدف النمو الاجتماعي:

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدرة والمثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة جزاء أو تسديد مخالفة كي يتجنب التخاصم مع أعضاء فريقه الخصم وهذا التعاون لا يتحقق إلى عن طريق الجماعة والتنافس.

2-9-4-3- هدف النمو العقلي:

إن المنافسات الرياضية المدرسية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق تفكير واكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسة الرياضية كتاريخ اللغة التي تمارس فوائدها وطرق التدريب لها، بالإضافة إلى ما تتيحه من فرص لأسباب خيرات ومعلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية للفرد، فيجب التذكر أن العقل والجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي استعمال العقل استخدما فعالا مؤثرا.

2-9-4-4- هدف النمو النفسي:

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات الرياضية نحقق اللذة والإنتاج فيتحرر من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج وعندما يسيطر على حركته، أضف إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية العنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا، هذا إن شدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام. ويحرز إلى إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبرات والاندفاعات غير المناسبة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا. (محمد عادل خطاب، 1965، مرجع سابق، ص68)

2-9-5-هدف النمو الخلقي:

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية علمية تربوية خلقية، نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وفي كل هذه المنافسات تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب القيام به من النافسة وهذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصداقة وروح التعاون والمسؤولية.

2-9-5- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصنيفات مات بين الأقسام الولائية الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وبدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف. (وثيقة من الاتحادية الجزائرية المادة 08، ص05)

2-9-5-1- الفرق الرياضية المدرسية:

2-9-5-2- الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية:

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى.

وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 76 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمة في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي: تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون ملف الاعتماد من:

- طلب الانضمام
- قائمة اللجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.
- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.
- اللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.
- الرابطة الولاية الرياضية المدرسية ترد على الانضمام أي جمعية في 76 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام، البطاقات، التأمينات، تصب كل النفقات إلى الرابطة. (وثقة من الاتحادية الجزائرية المادة 08، ص02)

2-9-5-3- طرق اختيار الفرق المدرسية:

توكل مهمة الاختيار إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية تستند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة والإجبارية.

ويرى الدكتور قاسم المندلاوي وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق الرياضية تكون كما يلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الانضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجر لكل طالب استمارة أحوال فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجر لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواظبته وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية وقبل الشروع التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي لمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يوقع ويختتم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي.(قاسم المندولاوي وآخرون، ص56)

وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة، ثمة نظام انتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهيلها خلال المراحل التصفية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة، الولاية، المنطقة والجهة.

2-10- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية:

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل.

2- 10-1- هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة: وتتمثل في:

2- 10-1-1- الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية:

مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي بمديريات التربية بالولاية، إدارة المؤسسات التعليمية (مدير المؤسسة).

- هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والرياضة.
- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة
- لجنة التنسيق الولاية المشتركة.

2-10-2- هياكل التنظيم:

تنظيمات جمعوية تتمثل في: الاتحاديات الجزائرية للرياضة المدرسية، الرابطات الولاية للرياضة المدرسية، الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

2-10-2- مهام الهياكل:

2-10-2-1- مكتب النشاط الرياضي بالوزارة:

انطلاقا من المهام المنوطة بوزارة التربية الوطنية في مجال تنمية الرياضة التربية ومن توجيهات لجنة التنسيق الوطنية المشتركة بتكفل المكتب. العمل على تنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية بوضع المخططات والبرامج الولائية والمتمثلة في:

- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال المسوم الدراسي.
- تلاؤم نوع النشاط مع خصوصيات الولايات (الرفعة، المسافات بين المؤسسات، المنشآت الرياضية والوسائل المالية المتوفرة).
- حسن استعمال الموارد البشرية لاسيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.
- الحرص على أن تتوفر لكل مؤسسة تعليمية منشآتها الرياضية عن طريق:

- احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة (تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز).
- تنفيذ برامج تهيئة ملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية.
- التدخل لدى الجماعات المحلية بمصالح الشبيبة والرياضة لاستغلال المنشآت التابعة لها طبقا لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة.
- متابعة عمليات تزويد المؤسسات التعليمية بالتجهيزات والعتاد الرياضي بالتنسيق مع مديرية التخطيط ومركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها.
- البحث عن طرق تمويل النشاط الرياضي وترشيد استعماله
- إيجاد مصادر تمويل النشاط الرياضي المدرسي (الدولة، الجماعات المحلية، الممارسون، الرعاية...الخ...).

مراقبة المداخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها:

- على مستوى الرابطات.
- على مستوى الجمعيات.
- السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه.

- حث مديريات التربية على وضع تنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي.
- متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية.
- – السهر بالتنسيق مع الهياكل المسؤولة عل الصحة المدرسية على ضرورة إجراء الفحوص للتأهيل لممارسة الرياضة والتربية والرياضية. (وزارة التربية الوطنية لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص02/01.)

2-10-2-2-مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية:

إن الدور الأساسي لهذا المكتب هو مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تحقيق هذا النشاط لذلك فهو مطالب ب:

- القيام بالتنسيق مع الرابطة، بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة ولخصوصيات الولاية.
- تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.
- وضع بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة، برامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا للاحتياجات ونوع المنشآت الموجود بالمؤسسات.
- التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترفيه مبادرات الشباب لتدعيم من أجل الحصول على الدعم المالي لرابطة والجمعيات المدرسية.
- السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدرس ومتابعة صب المبالغ المستحقة الرابطة في الوقت المناسب.
- مراقبة مداخيل الرابطة والجمعيات أي كان مصدرها (وزارة التربية، وزارة الشبيبة والرياضة، والجماعات المحلية وغيرها) طبقا لقانون الجمعيات.
- السهر على التزود بالنصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بتسيير النشاط الرياضية واستنتاجها وتوزيعها.
- وضع بالتنسيق مع مصلحة التكوين، برنامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي ومتابعة تنفيذه مع المفتشين.
- إعداد الحصائل الخاصة بتنمية النشاط الرياضي وتسيير ومتابعته.
- السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي المدارس الابتدائية.

ويمكن لرئيس مكتب النشاط الرياضي المشاركة في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة.(وثيقة من الاتحادية الجزائرية المادة 08، ص04/03)

2-10-2-3- مدير المؤسسة التعليمية:

يقوم مدير المؤسسة التعليمية بصفته رئيسا الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة على الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الأساتذة والأعوان لأتطير مختلف الفروع والنوادي التي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المحولة له في هذا الإطار.(وثيقة من الاتحادية الجزائرية المادة 08، ص05)

2-10-2-4- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:

وتتمثل في:

- تحديد إستراتيجية مشتركة قصد إعادة المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترفيه الممارسات البدنية والرياضية وبالأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية في الوسط المدرسي.
- إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الشبابية والرياضية.
- دراسة واقتراح كل الأعمال المرتبطة بتمويل أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط التربوي.
- دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترفيه الشبيبة والرياضة في الوسط المدرسي.(وثيقة من الاتحادية الجزائرية المادة 08،ص06)

2-11- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي:

2- 11- 1- على صعيد الوسائل البشرية:

يتمثل المشكل المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب عدم حصول المعلمين على أن تكوين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي، كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لانعدام نتيجة وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى التي طرحها في الميدان واستعمال هؤلاء الإطارات والتي سنبنيها لاحقا.

2-11-2- على صعيد الوسائل المادية (الهياكل الأساسية والتجهيز):

إن المنشآت الموجودة قليلة جدا وغير خاصة في المرحلة الابتدائية حيث أن الساحات لا تصلح في غالب المجالات لممارسة الرياضية بل أن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ.

أما بالنسبة للمنشآت التابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف النوادي المدرسية، محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قلة هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي مبدئيا في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال).

وبالنسبة لتجهيز الرياضي ثقيلا كان أم خفيفا، هو الآخر وعلى غرار المنشآت الرياضية التي هو مرتبط بها، يعد منعدما على مستوى العديد من المنشآت.

على صعيد الوسائل المالية:

نقص الموارد المالية هو الآخر من أهم المشاكل التي يواجهها الناشط الرياضي المدرسي وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من ميزانية الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد، النقل والإطعام ومصاريف التنظيم المختلفة.

2-11-3- على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني:

المشكل المطروح في هذا الصدد يتمثل في عدم وجود نصوص تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض معلمي التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتهم كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

2-4-11- في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني:

وضعية الموظفين والإداريين والتقنين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود واضحة تستند إليها أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة الرابطات على ضرورة إيجاد حل لها.

2-12-التمويل: يستفيد النشاط الرياضي المدرسي من موارد مالية مختلفة المصادر (وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية ومشاركة التلاميذ)، لكنه يسير أساسا بفضل الإعانات الآتية من ميزانية وزارة التربية ومن مشاركة التلاميذ. غير أن الاعتمادات التي ترصد حاليا للنشاط الرياضي المدرسي ضمن ميزانية الوزارة هي في الواقع بالقيمة المطلقة أدنى بثلاث مرات عما كانت عليه في السنوات السابقة نتيجة الارتفاع المتزايد لأسعار النقل والإطعام والإيواء وبذلك فهي غير متلائمة مع إدارة تطوير ودعهم وتوسيع النشاط الرياضي المدرسي.

خلاصة:

تكتسي الرياضة المدرسية أهمية كبيرة للتلاميذ، مختلف النواحي النفسية، البدنية والتربوية فأما من الناحية النفسية، لها دور في إشباع نمو التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية، أما من الناحية البدنية، فهي تساهم في تطوير القدرات الكامنة لدى التلاميذ وتنمية مواهبهم الخاصة، من خلال توفير لهم وسط حيوي ورحب لتحقيق ذلك، كما تساهم في تربية التلميذ وتثقيفه وتعلم أنماط مختلفة في التفكير والسلوك.

يسهر على تنظيم الرياضة المدرسية، الكثير من الهيئات الخاصة بذلك فعلى المستوى الوطني، نجد الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، أما على ولاية فنجد الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، ثم يأتي المستوى المحلي الذي توجد فيه الجمعيات الرياضية الثقافية، التي توجد حتى في المؤسسات التربوية.

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر وإلى المفهوم والأهداف وكذا خصائص التلاميذ في مختلف المراحل المدرسية كذلك بالنظر إلى تعريفنا للمنافسة وتطريها والأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية وإلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية وتكلمنا في الأخير عن التنظيم والتسيير للرياضة المدرسية لمختلف الهياكل ثم تكلمنا عن معوقات الرياضة المدرسية.

نستخلص أن السلطات الجزائرية حاولت بقدر الإمكان والاعتناء بالرياضة المدرسية وأرادت أن تعطي لها مكانتها المرموقة وذلك حتى تكون وسيلة من الوسائل التي ستساهم في تطوير الرياضة الوطنية بصفة عامة.

الفصل الثالث

الانتقاء و التوجيه الرياضي

تمهيد:

قال أحد العلماء "إن البطل هو عبارة عن جوهرة في الأول محاطة بالأحجار، لذا يجب الحفر وأخذ كل الوقت من أجل إخراج هذه الجوهرة عند ظهورها، وبالتالي فالمدرب ما عليه إلا بنحتها، ولكن لا شيء في الأول يوحى لنا إننا متيقنين ما تحت الصخرة".

وانطلاقا من هذا التصريح أردنا تحديد بعض المفاهيم المتعلقة بموضع البحث الذي نتناوله ففي البلدان الشرقية نجد أنه عملية البحث عن المواهب تمثل أولوية أساسية في الاكتشاف، التوجيه الرياضي، الانتقاء، وهذه المراحل متمايزة، والاكتشاف يكون داخل النظام المدرسي أي داخل المدرسة، أما في بلدان الغربية فالعملية ليست نفسها فالأفراد يقومون بالاندماج في نظام النوادي، ثم يقدم المدربون بملاحظة الذين يمثلون استعدادا جيدة لممارسة المنافسة ذات المستوى العالي.

إن توجيه التلميذ، لنوع الرياضة التي تتلاءم مع ميوله واستعداداته، التي يريد أن يواصل فيه التدريب على مستوى النوادي الرياضية، من أجل الحصول على المستوى العالي، يخضع في كثير من الحالات إلى رغبة الأولياء من جهة، وإلى الأسس العلمية الانتقاء من جهة أخرى وإلى اتجاهات التلميذ نفسه أيضا.

وفي العصر الحالي نلاحظ تسابق المجتمعات في كل المجالات سواء في المجالات العلمية أو التربوية...الخ، سعيا وراء تحقيق التقدم والرقي وفي المقابل يواجه الإنسان في هذا العصر العديد من التحديات التي قد تعرقل سيرة التقدم.

ومن أجل النهوض يركب الحضارة تسعى الأمم جاهدة إلى استثمار طاقاتها المتنوعة وثرواتها المحلية وعلى رأس هذه الثروات والطاقات تلك الثروة البشرية، ولأن فئة الموهوبين تمثل طاقتها المتنوعة وثرواتها المحلية وعلى رأس هذه الثروات والطاقات تلك الثروة البشرية، ولأن فئة الموهوبين تمثل طاقة بشرية فعالة في تحمل المسؤوليات، الذي تسعى الأمم والبلدان جاهدة للكشف عن الموهوبين ورعايتهم، ولهذا نجد ظاهرة الكشف عن المواهب من الظواهر التي تقع في نطاق الاهتمام المباشر لكل علماء النفس والمربين والمعلمين والآباء فمن الطبيعي أن هذه الفئة من الطاقة البشرية إذا ما وجدت الرعاية والاهتمام تصبح قوة دافعة نحو تطوير المجتمع والنهوض به مستقبلا.

1- ماهية الانتقاء:

أن مصطلح (الانتقاء) يعبر عن أو يضم مصطلح (التوجيه) و(الانتقاء) في مفهوم شامل، أي أن استعمال مصطلح (انتقاء) يعني ضمنيا التوجيه وأن الانتقاء في المجال الرياضي عملية اكتشاف واندماج في نشاط منظم يسير بصورة منتظمة لأولئك الذين لديهم مواهب لممارسة الرياضة، إضافة إلى سمات قدرات جسمية وفسيولوجية معينة تتطلبها طبيعة نشأة الرياضي تدل المدرب على صلاحية أو عدم صلاحية الفرد، إذن أن عملية الانتقاء تحصل عندما تأتي فكرة ذات احتمال عالي على إن الموهوب سوف يستمر بالتدريب مستقبلا للوصول للمستوى العالي وهنا عملية الانتقاء هامة لتحقيق الاحتمال.

إن عملية الاختيار أو الانتقاء تعتبر من الدرجة الأولى عملية اقتصادية تلجأ إليها الكثير من الدول وتهدف إلى توفير الجهد وإحراز أفضل نتائج.

3-2-العوامل التي يعتمد عليها الانتقاء:

عند البدء في عملية الانتقاء يجب على المدرب مراعاة عدة نقاط تعتبر الأساس الشامل لتحديد الناشئ الموهوب وتتمثل هذه العوامل ما يلي:

أ-تحديد الأطفال المتقدمين للاختبار.

ب-تحديد ماهية الاختبار وفترة الاختبار.

ج-تحديد طرق الانتقاء.

وهذه المرحلة تعد الأهم حيث تكون ثمرة تعاون المدرب وهو الموجه والطبيب والأخصائي النفسي للخروج بنتيجة موحدة تمثل الحكم على الناشئ كل في مجال تخصصه حيث يتم بمساعدة أدوات البحث العلمي والمختبر.

3-3-تحديد المواصفات الفسيولوجية والبيولوجية:

وتتم بتحديد الاختبارات الفسيولوجية للطبيب التي سوف تجري على الناشئ حيث يقوم الطبيب بتزويد المدرب بحالة الناشئ الموهوب الصحية والفسيولوجية ومن هذه الاختبارات:

أ-الاستهلاك الأقصى للأوكسجين.

ب- السعة الرئوية.

ج- كمية الدم التي يضخها القلب في الدقيقة.

د-نسبة كريات الدم الحمراء.

هـ-سلامة الأجهزة الحسية.

ومن هذه الاختبارات يقيم حالة اللاعب مما تعطي للمدرب المدلول في المحافظة على مستوى عالي من الكفاءة والقدرة على العمل والأداء بمستوى جيد في مختلف الظروف وتشمل أيضا الاختبارات العمر الزمني والعمر البيولوجي حيث أن هناك مجموعة من

الأطفال وبنفس المرحلة العمرية إلا أن هناك اختلاف في الحجم والوزن والعوامل الجنسية وشكل أجزاء الجسم وتناسقها حيث أنها تختلف من فرد إلى آخر وتختلف حسب خصوصية اللعبة المراد الاختيار من أجلها.

3-3-1-مستوى الصفات البدنية:

وهي من مسؤولية المدرب حيث توجد جداول خاصة تبين مستوى الانجاز لكل مرحلة عمرية يتم وفقا لها تحديد الاختبارات المناسبة وأخذ النتائج ومقارنتها بالجداول ثم الحكم وهذه الاختبارات لتحديد مستوى عناصر اللياقة البدنية وأهمها:

أ-القوة.

ب-المرونة.

ج-السرعة.

د-التوافق الحركي.

هـ-سرعة تطور النتائج الرياضية وثباتها.

وتشمل درجة إتقان اللاعب المهارات والحركات، درجات إتقان البرنامج الإجباري والاختياري، ثبات مستوى أداء اللاعب وأيضا نتائج اللاعب في المسابقات.

3-3-2-الاعتزاز بالنفس:

حيث يستطيع المدرب التعرف على أهم الدلائل التي تشير إلى الاعتزاز بالنفس منها:

- الرياضي الواثق من نفسه يتصف بما يلي:
- يثق بنفسه ومهاراته وقدرته.
- لا يبدو عليه القلق والتردد في المواقف غير المتوقعة.
- يتقبل النقد من مدربه.
- يحب التحدث عما يعتقده ويوضح وجهة نظره سواء للاعبين الآخرين أو المدرب.

3-3-3-المستوى المرتفع:

يواجهون المواقف غير المتوقعة بصورة طبيعية ولا يخافون من مواجهة الخصم.

اعتقادهم في قدرتهم على هزيمة الخصم.

القدرة على اتخاذ القرار بسرعة.

3-3-4-الانتماء إلى عائلة رياضية:

1.دور الأسرة في الكشف عن الموهبة.

2.مساعدة الوالدين في صقل قابليات وقدرات الطفل.

3.تشجيعه على التدريب والانتماء إلى الأندية (الدعم النفسي).

4.إزالة العقبات التي تواجه الموهوب ومساهمتهم في حلها.

5.توفير الأجزاء الملائمة في البيت.

6.قرب المسكن من الملعب أو قاعة التدريب.

3-4-أهداف الانتقاء:

أ.الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة والتنبؤ بها.

ب. توجيه الراغبين بممارسة الأنشطة كل حسب ميوله وقدرته.

ج. حديد الصفات النموذجية (بدني، نفسي/ مهاري، خططي) التي تتطلبها الأنشطة الرياضية.

د. تكريس الوقت والجهد لمن يتوقع لهم الوصول إلى المستويات العليا.

هـ. توجيه عملية التدريب حسب القدرات والهدف.

و. تحسين عملية الانتقاء من حيث الفاعلية والتنظيم.

3-5-أهداف الانتقاء الرياضي:

يقصد بالانتقاء الرياضي على أنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة.

إن عملية الانتقاء تتم في اتجاهين هما:

أ- اختيار نوع النشاط الرياضي، الذي يتناسب تماما مع استعدادات وقدرات الناشئ بغية إشباع اهتمامه بالرياضة، وليس من الضروري بالنسبة بهذا الاتجاه تحقيق مستويات أداء عالية، وهذه العملية هي عملية التوجيه.

ب- تحديد نوع النشاط الرياضي للناشئين الموهوبين لغرض تحقيق مستويات أداء عالية، والمهم في هذه الحالة أن يتم الانتقاء الدقيق للناشئ، الذي سوف يستمر بالتدريب في عمليات تدريبية طويلة الأمد.

3-6-مراحل الانتقاء الرياضي:

يتم تحديد مراحل الانتقاء حسب الخطة التي سوف يسلكها الناشئ (الموهوب) للوصول للإنجاز وهل الانتقاء من أجل وضعه في مراكز تدريبية متخصصة تشرف عليه أو من أجل الوصول إلى فريق رياضي وهل الانتقاء مرحلي أو طويل المدى، ومراحل الانتقاء تهيئ الناشئين للوصول للمستوى العالي حيث تقوم بتسلسل انتقالهم التدريبي من ظهور بوادر الموهبة حتى تحقيق الانجاز العالي المستوى وهذه المراحل هي:

3-6-1-مرحلة الانتقاء التحضيري:

وتهدف إلى التعرف على الحالة الصحية العامة والكشف عن المستوى المبدئي للصفات البدنية والخصائص المورفولوجي والوظيفة والسمات الشخصية، وهناك أراء بأنه

يصعب الكشف خلال هذه المرحلة عن نوعية التخصص الرياضي ولا يمكن المبالغة في وضع متطلبات عالية.

3-6-2-مرحلة الانتقاء الخاص:

بعد أن يمر الناشئ بمراحل طويلة نسبيا تستغرق بين عام وأربعة حسب نوع النشاط الرياضي تستخدم بهذه المرحلة للملاحظة الدقيقة والاختبارات الموضوعية لقياس تقدم وثبات الصفات البدنية والمورفولوجي والوظيفة ومدى إتقانه للمهارات.

3-6-3-مرحلة الانتقاء التأهيلي:

بعد أن يمر الناشئ بمرحلة تدريبية ثانية تحدد أكبر دقة للخصائص الوظيفية اللازمة لتحقيق المستويات العليا، ونمو الاستعداد الخاص بنوع النشاط ونوعية استعادة الشفاء، والاتجاهات والسمات النفسية كالثقة والشجاعة.

3-7-التبوء على أساس العوامل الوراثية:

يرى ريسان خريبط عن لنكر إن التوقع العلمي يتكون من:

3-7-1-الفرضية:

هي التوقع المطلوب التأكد منه، والخاص بالتطور المقبل والمستند على الظواهر النظامية وعدم توفر المعلومات الموضوعية عن ظاهرة معينة يمنع تحويل الفرضية إلى التنبؤ وتعتبر عناصر أوليا مهما في عملية التبوء.

3-7-2-التنبؤ:

هو أهم عناصر التنظيم والأداء وعند إعداده يجب إعطاءه اهتماما خاصا لبيان الأهداف والمهمات بكل وضوح، الأهداف قد تكون جزئية أو جماعية والمهمات الخاصة للتدريب.

3-7-3-التخطيط:

هو الإدراج العقلاني للإجراءات والعمليات بموجب التسلسل المنطقي لغرض الحصول على هدف معين أو أنه يشكل نظرية محدده من خلال النظر إلى المرحلة جميعها نجد إن التدريب حفظ عامل نظام العمليات التي ينفذها وعند أو مهمات خاصة معقدة يصبح ذلك مستحيلا.

3-8-العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه:

3-8-1-الميل:

ذهب 'فريد" في دراسته، أن الميول من الناحية الذاتية، عبارة عن وجدانيات الحب والكراهية نحو الأشياء، وجدانيات السرور وعدمه نحوها، أما من الناحية الموضوعية، فإنها

تمثل ردود الأفعال نحو الأشياء، كما ذهب أيضا إلى أنه من الممكن أن تكون الميول سواء من الناحية الذاتية أو الموضوعية، تمثل نشاط تقبل أو نبذه. .(برو محمد، صفحة بدون صفحة.)

كما تعتبر الميول، أسلوب من أساليب العقل، حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين، يصاحبه إحساس بالراحة النفسية.

3-8-2-الاستعداد:

يقصد به إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب، مقصودا أو غير مقصود، فهو قدرة على تعلم عمل ما إذا أعطي التدريب المناسب، يعني ذلك قابلية الناشئ الفهم والاستيعاب في سرعة وسهولة، ليصل إلى مستوى عال من المهارة، في مجال تخصصه

3-8-3-الرغبة:

يعرفها "درفر" بأنها إصلاح عام لشهية بوعي واضح لموضوعها وهدفها، فالرغبة تنطوي على إدراك للغرض المستهدف واهتمام بحيازته وامتلاكه.

3-8-4-القدرة:

هي "القوة الفعلية في الأداء التي يصل إليها الإنسان، عن طريق التدريب أو بدونه".

تعتبر تشخيص لمدى صلاحية الفرد النسبية، التي تعرف من أحد جوانبها الأساسية، استعدادا لكسب المهارة في إمكانياته لتنمية ميل ما في هذه القدرة.

كذلك تعني "القوة الفعلية لدى الناشئ، على أداء عمل معين وتمثل أيضا السرعة والدقة في الأداء نتيجة" "كذلك تعني تدريب أو بدون تدريب".(برو محمد، مرجع سابق، صفحة 20.)

3-8-5-الدافعية:

تمثل حالة داخلية، تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحاجة على تمشيط واستثارة السلوك، الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة.

كما يمكن اعتبارها كلمة عامة، تختص بتنظيم السلوك وإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف.

فالدوافع، قوة تدفع الإنسان لسلوك فعل وتتميز باتجاه معين مرده إلى ارتباطه بإحساس اللذة أو النفور والدوافع لا ترغب الفرد، لكنها ترغبه وتوجهه، نحو السلوك الموافق عليه من طرف المجتمع، فالإنسان يسلك وفق دوافعه الاجتماعية ويتجه نحو تحقيق الفعل الأقوى.(رضوان أبو الفتوح، لطفي بركات أحمد، دون سنة نشر، صفحة 93)

3-9-الأعمار المناسبة لالتحاق الموهوب بالتدريب:

هناك وجهات نظر متعارضة فيما يتعلق بالعمر المناسب لبدء ممارسة الأنشطة المعينة فكل نشاط أو مسابقة تتطلب سن خاص وأمكن التوصل إلى العمل المناسب عندما تكون مقاييس الجسم وتطور القدرات البدنية بلغ المرحلة التي تتناسب مع متطلبات النشاط

وجدير بالذكر إن معرفة الأسس التي يستند عليها هذا النشاط تساعد في إنجاز هذا العمل فعندما تقترب النواحي الوظيفية والمورف ولوجي من تطورها الكامل يتضح ويظهر العمر المناسب المأمون.

أما فولكف وقامين فقد وضعوا الجدول التالي لتحديد أعمار الناشئين لكل لعبة نوع اللعبة العمر الذي يلتحق فيه الطفل (الناشئ) بمركز التدريب أو المدرسة الرياضة.

3-10-أهمية التخصص المبكر والحد الأدنى لتحقيقه:

يمر الموهوب بثلاث مراحل حسب رأي العالم الروسي خروستوف:

أ-مرحلة الإعداد الأولي (مرحلة الممارسة الأولية).

ب-مرحلة الاتقان.

ج-مرحلة الارتقاء والتفوق بالرياضة.

فعلى الرغم من كثرة الآراء حول بداية ممارسة الموهوب أي نوع من الأنواع الرياضية، وفي أي عمر فهناك أيضا آراء متعددة حول العمر الأدنى للتخصص، فبعض الأنشطة الرياضية يتم التخصص فيها في سن مبكرة مثل الجمناسنك وتحقق الأرقام القياسية فيه ولا هذا يعني أنه شرط أساسي للتدرج في الانجاز وكذلك فقد حقق رياضيون قد بدأوا سن متأخرة انجازات طيبة في مجالات أخرى.

واختلف العلماء حول التخصص المبكر إلى أنهم اجتمعوا على أن الطفل لا يبلغ المستوى المطلوب إلا بعد 12 إلى 13 سنة.

3-11-مشاكل الانتقاء الرياضي:

تواجه عملية الانتقاء الرياضي مشاكل تحول دون الوصول إلى النتائج والاختبارات الدقيقة ومن هذه المشاكل:

1-عدم وجود الإمكانات والأجهزة والأدوات لعملية الانتقاء الدقيقة.

2-شح الخامات التي تمتاز بالصفات البدنية والمتطلبات اللازمة للألعاب الرياضية.

3-التنبؤ الغير دقيق بالصفات الوراثية للناشئ.

4-ظهور تشوهات قوامية يصعب الكشف عنها من خلال الاختبارات مثل العامود الفقري.

5-هناك بعض المشاكل الاجتماعية التي تعمل على تغير السمات السلوكية والشخصية لدى الناشئ.

3-12-شروط برنامج الانتقاء الرياضي:

- أن يكون للبرنامج أهداف واضحة.

- أن يقوم برنامج الانتقاء على أساس الدراسة الشاملة والمتكاملة لجميع جوانب شخصية اللاعب الناشئ.

- أن يتصف بالاستمرار طول فترة الإعداد المتصل للناشئ.
- أن يكون اقتصاديا في الوقت والجهد والتكاليف.
- أن تكون أدوات التقويم المستخدمة فيه مقننة تتوفر فيها عوامل الصدق والثبات.
- أن تكون عملية التقويم مستمرة ومتعددة الطرق والأساليب ولا تقتصر على اختبار أو طريقة واحدة.
- الاستيعاب الدقيق للمتغيرات الدقيقة (الصفات الموروثة) والخارجية (البيئية) حيث ارتباطها بعملية الوصول بالناشئ إلى أعلى المستويات الرياضية.(ساهرة رزاق كاظم، 1998، صفحة 44)

3-13-ماهية الموهبة:

لقد عرف معوض الطفل الموهوب "أنه كل ذي موهبة سواء كانت ذكاء متميز أو قدرة ابتكار عالية أو أي استعداد أو قدرة خاصة مميزة".

كما يعرف الموهوب بأنه "الطفل الذي يبدي بشكل قدره واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني" فالموهوب "هو الفرد الذي يتمتع بالعديد من القبليات والقدرة على أداء نشاط معين والتي تميزه عن باقي الأفراد في ذلك النشاط، وتختلف درجات الموهبة لدى الأفراد حسب تمكنهم من القبليات التي يملكها كل فرد وبذلك تتفاوت نسبة الموهبة من فرد لآخر وتتعدد حسب الفعاليات والأنشطة، وتلعب الفروق الفردية بين الأفراد في المجال الواحد أثر كبير في إظهار الموهبة ويرجع أثرها إلى كل من الوارثة والبيئة علاوة على التدريب أو ممارسة ذلك النشاط بصورة مستمرة يعمل على صياغة الموهبة بشكل عالي.

أما العلماء الجيكوسلوفاكيين فيجدون الموهوب شيء استثنائي وثمين ومن الضروري رعايته ليتطور من خلال البحث عنه.

أما الموهوب في المجال الرياضي أنه الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة تجعل مستوى قدراته وقابليته الحركية أعلى مستوى قدرات وقبليات الرياضيين الأخريين في نفس المرحلة والتقدم في ذلك النشاط الرياضي الخاص وبالتالي إلى إحراز النجاح الأكيد فيه.

إذن إن الموهبة الرياضية مفهوما لا يتعدى كونه القدرة التي يكتسب الفرد إمكانية تحقيق الانجاز العالي المستوى في العمل الرياضي.

ومن هنا نتوصل إلى أن الموهبة هي أحد دعائم الانتقاء الرياضي للوصول باللاعب الناشئ إلى المستويات العليا. التوجيه لعة، يعني وجه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان والموجه هو القائم بعملية التوجيه، أما الموجه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه، والموضوع الموجه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه الموجه.(Dictionnaire Hachette, 2001.)

أما اصطلاحا، فهو يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد، على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل بيئته من قدرات واستعدادات، فيحدد أهداف تتفق مع إمكانية بيئته، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة وتعقل، فالتوجيه عملية إنسانية، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم.(عبد الحميد مرسي، 1976، صفحة 52)

التوجيه هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن "يرى، محمد حسن علاوي بأن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات، مهارات، استعدادات وميول وأن يستغل إمكانات بيئته من ناحية أخرى، نتيجة لفهمه لنفسه ولبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل، فيتمكن منحل مشاكله حلولا عملية، تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمع، فيبلغ ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته.(محمد حسن علاوي، 1982، صفحة 284.)

3-17-أهداف التوجيه:

تعتبر المدرسة البيئة الاجتماعية التعليمية، التي يمضي فيها التلاميذ جزءا غير بسيط من أعمارهم، من أجل التزود بالخبرات الاجتماعية والتدرب على صقل مهاراتهم المختلفة فالتوجيه هو تلك العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل انطلاقا من التعارف السابقة التي تم استعراضها، فإن التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد، ليحقق عدة أهداف منها:

- بصيره بحالته ليكشف قدراته ومهاراته واستعداداته وميوله.
- إدراك المشكلات التي تعترضه وفهمها.
- استغلال إمكاناته الذاتية والبيئية، بتحديد أهدافه في الحياة.
- التوافق مع نفسه ومع مجتمعه.
- فهم بيئته المادية والاجتماعية، بما فيها من إمكانيات.
- النمو بشخصيته إلى أقصى درجة، تتناسب مع إمكاناته الذاتية .(أسامة كامل راتب، 1997، ص67)

3-18-أنواع التوجيه:

من خلال ما سبق يمكن تقسيم التوجيه إلى ثلاث أنواع هي:

3-18-1-التوجيه النفسي:

يهدف هذا النوع من التوجيه، إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية وتفسيرها والعمل على حلها أو التخفيف من حدتها، بوضع أهداف واضحة تساعده على التكيف معها ويفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد ونضجه.(فيصل خير الزاد، 1984، صفحة 7)

يعتبر "جونسن" بأن "التوجيه يمثل تلك المساعدة، التي تقدم للفرد وبشكل شخصي في أحد المجالات التربوية، أو في مجال المشاكل المهنية وتؤدي العلاقة الإرشادية القائمة، إلى دراسة الحقائق والبحث عن حلول لها، بمساعدة الأخصائيين وغيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة، أو بالبيئة المحلية المحيطة بها وتتضمن تلك العملية المقابلة الشخصية، التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته.(مجيد رمضان القذافي، 1992، صفحة 29.)

3-18-2-التوجيه المهني:

غرضه مساعدة الفرد، على اختيار مهنته للمستقبل والإعداد لها، بكل ما يملك من مهارات وقدراته وإمكانات مادية ومعنوية للدخول في عالم الشغل والعمل والنجاح فيه.

3-18-3-التوجيه المدرسي:

يعني الكشف عن قدرات التلميذ ومهاراته وإمكاناته من أجل الاستفادة من ذلك، فاختيار التخصصات المناسبة والمناهج الدراسية، يؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته المدرسية وكذلك التربوية .(فيصل خير الزاد، 1984، مرجع سابق، صفحة 8)

الخلاصة:

على ضوء ما سبق في هذا الفصل، يتضح أن عملية الانتقاء التوجيه للتلاميذ الموهوبين لممارسة الرياضة المناسبة حسب ميولهم واتجاهاتهم أمر مهم وضروري خاصة في الوقت الحاضر الذي بلغ فيه المجال الرياضي أرقى مستوياته من خلال الانجازات التي يقدمها أحسن الرياضيين في المحافل الدولية، إضافة إلى العناية التي يعطيها مختلف الباحثين لدراسة مختلف المشكلات، التي تتعلق بالمجال الرياضي، حتى يتم تجاوزها خاصة التي لها علاقة بمجال التدريب

الفصل الرابع
المراهقة

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطور الثالث من التعليم الأساسي بمثابة فترة انتقال، يمر فيها التلميذ بمرحلة البلوغ وبداية المراهقة، لذا فإن هذه المرحلة تتسم بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة التلميذ، فهي مرحلة حساسة ونمو مستمر، يسير فيها الشخص دائما نحو النضج في آفة مظاهره البدنية، الجنسية، النفسية والاجتماعية.

لقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس، بهذه المرحلة لما تكتسبيها من أهمية وأثر بالغ على حياة الفرد في المستقبل، حيث تمتاز بخصائص وتغيرات تختلف حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها الفرد، هذه التغيرات تكون جسمية، حيث يزداد فيها وزن الجسم، نمو العضلات والعظام، مما ينتج عنه تغيرات نفسية وحركية ونفسية، كما يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي والنضج الجنسي والنمو الوجداني، لهذا فالمدرسة تعتبر بمثابة الأرض الخصبة للنمو المتوازن في جميع نواحي الشخصية، لأن كل مرحلة من حياة الإنسان لها تأثيرها الخاص وجب علينا التعرض إلى كل ما يتعلق بهذه المرحلة من خصائص غرضها للدراسة.

1-خصائص النمو لدى تلاميذ الطور الثالث:

عندما يصل نمو الفرد إلى نهاية الطفول المتأخرة، فإن سير فدم نحو البلوغ الذي لا يتجاوز عامين أو ثلاثة من حياة الفرد، ثم يتطور البلوغ إلى مرحلة المراهقة، التي تمتد إلى اكتمال النضج في سن الرشد.

4-2-معنى البلوغ:

يعرف البلوغ، بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي، العضوي التي تسبق المراهقة وتحدد نشأته، فيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي، قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته.

تتميز مرحلة البلوغ، بأنها المرحلة الثانية من حياة الفرد، التي تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها وتمتد من المرحلة الأولى قبل الميلاد إلى منتصف السنة الأولى بعد الميلاد تحدث خلال مرحلة البلوغ تغيرات جوهرية، عضوية ونفسية في حياة الفرد، مما يؤدي بالنمو السريع إلى اختلال اتزان البالغ، نظرا لاختلاف السرعة النسبية للنمو وتوصف أحيانا هذه المرحلة بالسلبية، خاصة من الناحية النفسية، لأن الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة.

4-3-مراحل البلوغ:

تمر مرحلة البلوغ، بثلاث مراحل جزئية نلخصها فيما يلي:

أولا: في البداية، نلاحظ بعض المظاهر الثانوية للبلوغ مثل خشونة الصوت عند الذكر وبروز الثديين عند الإناث.

ثانيا: يحدث فيها إفراز الغدد الجنسية على مستوى الأعضاء التناسلية، سواء عند الذكر أو الأنثى ويستمر أيضا نمو المظاهر الثانوية للبلوغ التي بدأت في المرحلة السابقة.

ثالثا: عندما تصل المظاهر الثانوية إلى اكتمال نضجها وعندما تصل الأعضاء التناسلية إلى تمام وظيفتها، تصل هذه المرحلة (البلوغ) إلى نهايتها وتبدأ بذلك مرحلة المراهقة.

4-4-عوامل بروز علامات البلوغ:

لقد لاحظ الأطباء وعلماء النفص، منذ بداية هذا القرن، أن اختلاف علامات البلوغ، تتحدد حسب الأفراد والحضارات، التي ينتمي إليها هؤلاء ويمكن أن نصنف هذه العوامل إلى داخلية وخارجية.

4-4-1-عوامل الخارجية:

مثل المناخ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمثيرات الخارجية، لقد انتبه الملاحظون إلى أن المناخ البارد يؤخره، كما لوحظ أن ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي، من شأنه أن يقدم فترة البلوغ عند الأفراد وعليه فإن سوء التغذية ونقص العناية

الصحية من شأنهما أن يؤخرا نضج الوظائف البيولوجية عند الفرد، بصفة عامة والوظائف الجنسية بصفة خاصة.

4-4-2-عوامل الداخلية:

يذهب بعض الباحثين إلى القول بأن العامل العرقي يؤثر في تقدم أو تأخر سن البلوغ، فقد لاحظ "لساناي" وهو عالم أنثروبولوجي أمريكي، أن الأطفال اليابانيين والصينيين تأخروا البلوغ وذلك مهما كان المناخ الذي يعيشون فيه، بينما يمتاز الأطفال اليهود ببلوغ مبكر، خاصة عند الفتيات، مقارنة بالأطفال الأوروبيين والأمريكيين الذين يقطنون نفس البلد.

4-5-نظرة العلماء إلى المراهقة:

4-5-1-النظرة النفسية للمراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة عند الكثير من الباحثين، مرحلة مستقلة قائمة بذاتها، تتميز بالتوتر، الثورة، القلق، والصراع، إلا أن علم النفس الحديث، يعتبر أن المراهقة ليس بعث جديد للحياة، لأن كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة هي في الحقيقة موجودة في المراهقة من مرحلة الطفولة، التونسية للنشر، تونس، في هذا السياق يرى "محمد قطب"، أن مرحلة البلوغ تمثل بداية النضج يتفجر فيها الكيان البشري بكامله، من هنا يتم بناء الفترة السليمة بانطلاق شحنة الجسد وشحنة الروح في دفعة واحدة، لأن الطفل ينمو على دفعات، فمرة ينمو خياله ومرة تنمو واقعيته ومرة عضلاته وعظامه ومرة تنمو قدراته.

يعتبر "سيجموند فرويد 1905م"، أول من اهتم بالدراسات النفسية التحليلية، لهذه المرحلة حيث أوضح أن الصراع الأساسي لمرحلة المراهق هو صراع التوازن، بين مطالب ألهو ومطالب الأنا الأعلى وأن المراهق ينمو وينضج معه الأنا الأعلى، أو ما يعرف بالضمير، بطريقة أفضل ويصبح قوة داخلية تتحكم وتسيطر على السلوك.

إن المراهق في هذه المرحلة الحساسية من حياته، يتعرض إلى تغيرات سريعة، تشمل أجهزته النفسية والجسمية، لذا فقد اعتبرها البعض من العلماء مثل "ستانلي هول" و"ستوارت جونز" و"سيجموند فرويد" وغيرهم أنها مرحلة خاصة، ليست كأي المراحل الأخرى، لأن تسارع تلك التغيرات يرهقه ويجعله يسلك سلوكات غير عادية، قد تتعارض أحيانا مع توجهات الوالدين والأسرة والمجتمع، يفسر "محمد عماد الدين" هذه المرحلة من الناحية النفسية الاجتماعية، بأنها مرحلة انتقال، من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل مكتف بذاته.

يؤكد الباحثون المعاصرون على أن المراهق ليست فترة تمرد، أو ثورة بقدر ما هي فترة نمو طبيعي وكل ما يثير هذا التمرد هو الجهل بنفسية المراهق وظروفه الحادة وتكبيله بالقيود التي تحول بينه وبين تطلعه إلى بناء ذاته واكتشاف قدرته وإمكانيته، بهذا فهي ليست مرحلة

السلوكات المنحرفة أو العجز عن الملائمة والتكيف، بقدر ما هي مرحلة تفجر الطاقات وكل ما يصادفه المراهق من توترات بسبب العوامل الإحباطية والتصرفات المتناقضة المختلفة، التي يتعرض لها في الأسرة، المدرسة والمحيط الاجتماعي.

4-5-2-النظرة الأنثروبولوجية للمراهقة:

تحتل المراهقة مراكز مرموقة بين الثقافات والبيئات والجماعات المختلفة، فمن الناس من يحيطونها بتقاليد خاصة ومنهم من يؤكد أهمية بدايتها عند الفتى أو الفتاة، منهم من يحتفل بنهايتها والثقافة الإسلامية لصلة "ترسم من جهتها الخطوات الرئيسية والعلاقات الاجتماعية وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا المراهق بأهله وذويه.

كما جاء في قوله تعالى: "أما استأذن الذين من قبلهم، أذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم"، إن التصور الإسلامي بصفة عامة يرى بأن المراهقة تمثل بداية رشد لدى الشخصية، مودعة بذلك مرحلة الطفولة، بادئة بتحمل المسؤولية التي ألقتها السمات على الكائن الآدمي وما يصاحب ذلك، من ترتيب آثار الثواب والعقاب، لقد أكدت نتائج الأبحاث ومختلف الدراسات، بأن سلوك المراهقين يعتمد كثيرا على دور العوامل الثقافية، أكثر من العوامل البيولوجية في تحديد نمو الشخصية والدراسات الأنثروبولوجية، أوضحت دور العوامل الثقافية في فهم المراهقة، لهذا لا يمكن تجاهلها أو إنكارها في تحديد أبعاد الشخصية ونموها، في هذا الصدد أوضحت الدراسة التي قامت بها جزيرة صاموا "Samoa" مرجرات ميد على أن الأطفال يدخلون المراهقة ولا يحدث لهم أي اضطراب أو توتر أو قلق، بل على عكس الانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة، ثم إلى الرشد تتسم بالهدوء والاستقرار، عكس مرحلة المراهقة في المجتمعات الغربية المتحضرة.

كما تضيف "مرجارت ميد" أن المراهقة في مجتمع صاموا تختفي فيه المنافسة والصراع كما أنها لا تعتبر فترة عواصف وأزمات وقلق، لكنها مرحلة نمو طبيعي وتلقائي هادئ، فعند خروج الطفل من طفولته يدمج مباشرة في مجتمع الكبار ويتم ذلك عن طريق الشغل والزواج واتخاذ مسؤوليات على مستوى القبيلة، وعليه فإن المراهقة منعدمة تقريبا في المجتمعات البدائية.

4-6-النمو في مرحلة المراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل الهامة في حياة الفرد، مما جعل علماء النفس النمو يدرسون مجالات المراهقة المختلفة، لكونها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب، تتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو، تحدث فيها تغيرات عضوية، نفسية وعقلية واضحة، يمثل النمو فيها شبكة معقدة من النضج والتعلم، يشير إلى كافة التغيرات السلوكية التي تنجم عن تفاعل هاذين العاملين.

تتلازم مرحلة المراهقة مع المراحل التعليمية الثلاثة، الأمر الذي يدعو المعنيين بأن تتناسب أنشطة المراهقين مع ميولهم وقدراتهم وعلى ذلك قسم علماء النفس مرحل المراهقة إلى ثلاث جوانب هي:

-**المراهقة المبكرة:** تمتد بين (11 و14 سنة) مرحلة التعليم المتوسط.

-**المراهقة المتوسطة:** تمتد بين (15 و18 سنة) مرحلة التعليم الثانوي.

-**المراهقة المتأخرة:** تمتد بين (19 و21 سنة) مرحلة التعليم الجامعي.

من خلال تقسيمنا لمراحل المراهقة، سوف نركز على المراهقة المبكرة باعتباره تمثل تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر وهي أيضا عينة دراستنا، سنتناول فيما يلي كل من التغيرات النفسية، الجسمية، الحركية والاجتماعية التي تحدث لتلاميذ هذه المرحلة.

4-6-1-النمو الجسمي والجنسي:

من دون شك أن لفترة المراهقة المبكرة أهمية قصوى في قمة النمو أثناء التطورات الجسمية والهيكلية للمراهق وتمتاز هذه الأخيرة بسرعة واكتمال النضج، حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والأطراف وينعكس أثر ذلك على اتساع الكتفين، الصدر، طول الجذع وطول الساقين.

في الفترة ما بين 11 و15 سنة، يكون متوسط وزن الجسم عند البنات أكبر منه عند البنين، كما يزيد متوسط البنات عن البنين في الفترة ما بين 12 و14 سنة.

قد يعقب ظهور هذه الأعراض المزيد من المشكلات، التي تعترض الأفراد كخشونة الصوت أو السمنة أو النحافة، صغر حجم الثديين أو ضخامتهما أو ظهور حب الشباب لدى البنات، غالبا ما تعود أسباب ظهور الأعراض الجنسية الثانوية إلى نشاط الغدد الجنسية ونضجها بالإضافة إلى علاقتها بغيرها من الغدد النخامية، الغدة الدرقية ويلاحظ أن التغيرات الجسمية والفيزيولوجية، ترتبط بالعديد من التغيرات النفسية والسلوكية.

4-6-2-النمو الحركي:

جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي، المنبثقة من الجمعية الأمريكية، للصحة والتربية البدينة عام 1980: أن النمو الحركي عبارة عن التغيرات في السلوك، خلال حياة الإنسان والعمليات المسؤولة عن هذه التغيرات، نظرا للتغيرات التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة، ترى تأثير ذلك واضحا على مستوى مهاراته الحركية، حيث يظهر عدم الاتزان في النواحي الحركية وعدم التناسق والانسجام بالنسبة لمستوى التعلم الحركي ومعدل تطوره، يلاحظ نموا مستمرا وثابتا لكن بنسبة قليلة واكتساب مهاراته جديدة، من الصعب تعلمها بسهولة، بذلك نرى أن مستويات التعلم الحركي تسير ببطء جنبا إلى جنب مع مستوى

القدرات الحركية، إن ما يميز هذه المرحلة هو الهيجان الحركي، الذي يبدو على المراهق من خلال عدم قدرته على الاستقرار في مكان معين، فهو كثير الحركة بدون هدف والقوة المبذولة في الأداء الحركي ليست اقتصادية.

4-6-3-المعرفي:

لقد سبق أن أشرنا إلى أن النمو الحركي عند الطفل يسير من العام إلى الخاص وينطبق هذا القول، على النمو المعرفي أيضا، فتسير الحياة العقلية من البسيط إلى المعقد، أي من مجرد الإدراك الحسي الحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة.

من خصائص المراهقة المبكرة، أن تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير، مثل القدرة العددية، والطلاقة اللفظية فيستطيع المراهق استيعاب مشكلات طويلة معقدة بسهولة ويسر وتنمو القدرة على سهولة الإدراك والتذكر، فبعد أن كان تذكره كليا يصبح تذكرا يقوم على أساس الفهم اللغوي وعلى إدراك القائمة بين عناصر الموضوع الذي يتذكره.

من خصائص النشاط العقلي في فترة المراهقة المبكرة، أنه يأخذ في البلورة والتركيز حول نوع معين من النشاط ويلاحظ أن التعلم يصبح منطقيا لا كليا ويبعد عن طرق المحاولة والخطأ.

4-6-4-النمو النفسي والاجتماعي:

إن أبرز مظاهر الحياة النفسية والاجتماعية في فترة المراهقة، رغبة الاستقلال الاجتماعي ونلاحظ ذلك في رغبته إلى الانتقال من الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على النفس، نتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ عليه، حيث يشعر أنه لم يعد طفلا قاصرا، كما أنه لا يحب أت يحاسب على ما يفعل وأن يخضع لرقابة الأسرة ووصايتها.

يؤدي الانتقال من مرحلة الطور الثاني إلى الثالث من التعليم الأساسي، إلى زيادة الثقة في النفس والشعور بالأهمية، حيث يشير "حامد عبد السلام" في هذا السياق إلى أن الاتصال الاجتماعي، ينمي قدرة المراهق على الحديث وينمي ميوله واتجاهاته، كما يوسع وجهات نظره ويزيد من معلوماته مما يثري شخصيته.

4-6-5-النمو الأخلاقي:

تمتاز هذه المرحلة، بكون المراهق يحب أن يتبع معتقدات مجتمعه الأخلاقي، التي اكتسبها خلال ما مضى من سنوات عمره وما مر به من خبرات وما تعلمه من معايير السلوك أيضا يقال، كل شيء عاد حتى العبادة وجاء في نفس المقال قول الرسول صلى الله عليه وسلم:

"اتقي الله حيثما كنت واتبع الحسنة السيئة تمحها وخلق الناس بخلق حسن" حيث أن المثل الشائع في مجتمعنا الأخلاقي، من شب على شيء، شاب عليه.

يبدي المراهق في هذه المرحلة، رأيه في مدى صواب السلوك أو خطئه وفي بعض الأحيان، نجد تباعد بين السلوك الفعلي للمراهق وبين ما يعرفه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي، ربما يرجع ذلك إلى محاولته تحقيق استقلاليته عن سلطة الكبار، أو نقص مستوى نضجه العقلي أو الاجتماعي.

عموما السلوك الأخلاقي للمراهق يتطابق مع المعايير الاجتماعية والأخلاقية، السائدة في محيطه الاجتماعي.

4-7-أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثالث:

إذا كان تعريف التربية الرياضية بصفة عامة، أنها جزء من التربية العامة، فإنه يمكن أن نعتبرها ميدان تجريبي، هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت لهدف تحقيق هذه الأغراض.

تعتبر التربية البدنية والرياضية، عملية تنفيس وترويح لتلاميذ هذه المرحلة، حيث توفر له نوع من السعادة والراحة الفكرية والبدنية، تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم عن طريق حركات رياضية متوازنة ومنسجمة، فهي عملية توافق بين العضلات والأعصاب من الناحية البيولوجية، أما من الناحية التربوية فإن وجود التلاميذ في مجموعة واحدة تكسبهم الكثير من الصفات المثالية التربوية، كالطاعة والشعور بالصداقة والزمالة.

4-8-علاقة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق:

يتفق كل من "ريتشارد أدلرمان" و"فرويد" أن اللعب والنشاط الرياضي يخفض القلق والتوتر، الذي هو وليد الإحباط، فعن طلاق اللعب، يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة، بفضل اللعب والنشاط الرياضي أيضا يتمكن المراهق من تقييم التمرينات البدنية والرياضية والقدرة العقلية والحالة النفسية الاجتماعية، التي تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي والاجتماعي للمراهق.

بفضل الرياضة يخفف المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي ويعبر عن مشاكله وطموحاته، كما تجعله يعطي صورة حسنة لكينونته الشخصية، وحضوره الجسدي، إلى غاية تحقيق رغبة التفوق ذلك بغرض صور المثالية على الآخرين.

إن سلامة البدن والنمو الجسمي السليم، يعني سلامة العقل والتفكير وأن ممارسة النشاطات البدنية والرياضية يساهم بقسط كبير في تحقيق ذلك. (قرش نصير، 2005/2004، صفحة 50/45)

الخلاصة:

اعتمادا على ما سبق ذكره حول موضوع المراهقة فإننا نستنتج ان هذه الأخيرة ما هي الا نتيجة لبعض التغيرات التي تظهر على الفرد خلال فترة معينة, هذه المرحلة كثيرا ما شكلت ازمة حقيقية عند الكثير من الشباب المراهق, و نظرا لقلة خبرته في ميدان الحياة و عدم قدرته على المواجهة و التحكم في المواقف الجديدة التي لم يتعود عليها مما يجعله يعاني الكثير من الضغوطات و الاضطرابات التي تؤثر على سلوكه, لذا فان المراهق في حاجة ماسة الى الرعاية و التجيه السليم.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:
منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول ان نوضح أهم الاجراءات الميدانية التي تبعناها في الدراسة من أجل الحصول على نتائج عملية يمكن الوثوق بها ومعرفة دور استاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (15-18)ذلك من خلال الاجراءات التي سوف يتم اتباعها من المنهج المستخدم.

5-1-الدراسة الاستطلاعية: قبل الشروع في طبع وتوزيع الاستبيان قمنا بإجراء دراسة حيث قمنا بتوزيع بعض الاستمارات وذلك لتأكد من وضوح الأسئلة المطروحة الأمر الذي جعلنا نقوم بطبعه وتوزيعه على بعض عناصر التي استبعدت من الدراسة الاساسية.

في يوم 30 جانفي 2019 توجهنا الى مديرية التربية لولاية البويرة من أجل الحصول على وثيقة تسهيل المهمة مع الحصول على قائمة الثانويات لولاية البويرة التي تمثل مجتمع بحثنا وفي الفترة الممتدة بين 07 فيفري 2019 الى 20 فيفري 2019 قمنا بتوزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية لدائرة امشدالة من أجل الانطلاق و الشروع في الدراسة الاساسية.

5-2-الدراسة الأساسية:

5-2-1-المنهج المتبع:

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوعنا ,حيث يكتسي هذا المنهج أهمية كبيرة في دراستنا الحالية.

5-2-2-مجتمع البحث و عينته:

أ/ **مجتمع البحث:** ونقصد بمجتمع البحث جميع الافراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. ويتمثل مجتمع بحثنا هذا في أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي لولاية البويرة وقدر عددهم ب: 132 أستاذ

ب/ **عينة البحث:** العينة في معناها هي مجتمع الدراسة التي يجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل وتعني بذلك عدد الأفراد المستخرجة من المجتمع المراد دراسته وتستخدم للدلالة على جزء من مفردات المجتمع التي تم اختيارها في الدراسة في أغلب الأحيان وتطبق نتائجها على المجتمع (محمد سيد فهمي، 2001 ص171) وقمنا باختيار عينة مقصودة متكونة من 17 أستاذ للتربية البدنية والرياضية موزعين على ثماني(08) ثانويات على مستوى دائرة امشدالة.

5-3-أدوات جمع المعلومات :نعتمد في هذه الدراسة على الاستمارة الاستبيانية باعتبارها أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات.

والاستمارة الإستبيانية لموضوع دراستنا و طبيعتها و كذا طبيعة المنهج المستخدم و هو الأسلوب الوصفي.

1-الاستبيان :هو مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين تمهيدا للحصول على الأجوبة

و قد قسم الاستبيان كالتالي:

أ -**الأسئلة المغلقة** :و تكون الأجوبة عليها في غالب الأحيان ب نعم أو لا حيث تحتمل التصديق أو التكذيب

ب –**الأسئلة النصف مفتوحة** :و تحتوي هذه الأسئلة على الأجوبة المحتملة حيث أن المجيب يختار جواب من ثلاث أو أربع أجوبة.

–**2التحليل الإحصائي** :إن هدف هذه الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على التحليل و التغيير و الحكم على مدى صحة الفرضيات و تستخدم مجموعة من المعادلات الإحصائية و هي :

أ –**قانون النسبة المئوية** :عدد التكرارات×**100**

العدد الكلي

ب –**اختيار كا** ^{2}

كا^2 = (ت م – ت ن)

ت ت

ت م :التكرارات المشاهدة

ت ن :التكرارات النظرية

درجة الخطأ المعياري **a = 0.05** ، درجة الحرية : ن= –1

5–4– متغيرات البحث:

أ –**المتغير المستقل** :هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد أسباب نتيجة معينة ,و دراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير أخر.

و المتغير المستقل في بحثنا هذا هو :استاذ التربية البدنية و الرياضية.

ب –**المتغير التابع** :هو عبارة عن متغير الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على المتغير المستقل ستظهر حتما نتائجه على المتغير التابع.

و المتغير التابع في بحثنا هذا هو :انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية.

5–5– مجالات البحث:

أ –**المجال الجغرافي** :قمنا بإجراء بحثنا في ثمانية ثانويات هي:

–ثانوية نصر الدين المشدالي في امشدالة.

–ثانوية عبد الحميد ابن باديس بامشدالة

–ثانوية حسيني لحلو بامشدالة

–ثانوية بلقاسمي علي صحاريج

–ثانوية طراش احسن الرافور

–ثانوية سليمان اعميرات اغبالو

ثانوية عليان حميمي الشرفة

-ثانوية قاسي لخضر بن مولود اث منصور

و كان الاختيار على أساس قرب المسافة.

ب -المجال الزمني:

أجري هذا البحث في الفترة الممتدة بين فيفري إلى مارس2019

ج -المجال المكاني:

و يشتمل هذا المجال المكاني أساتذة التربية البدنية و الرياضة لبعض ثانويات البويرة وتم توزيع الاستبيان كما يلي:

5-6- جدول يمثل الثانويات التي تم توزيع الاستبيان فيها.

الثانويات	الاساتذة	
	مجتمع	العتبة
ثانوية بلقاسمي علي صحاريج	02	02
ثانوية عبد الحميد ابن باديس امشدالة	02	02
ثانوية نصر الدين المشدالي امشدالة	02	02
ثانوية حسيني لحلو امشدالة	02	02
ثانوية طراش احسن الرافور	02	02
ثانوية عليان حميمي الشرفة	03	03
ثانوية سليمان عميرات اغبالو	02	02
ثانوية قاسي لخضر بن مولود اث منصور	02	02
المجموع	17	17

الخلاصة:

إن ما جاء في هذا الفصل يعتبر من الخطوات الضرورية التي يجب أن يتقيد بها كل باحث لكي تكون دراسته أكثر دقة و تمتاز بمنهجية متكاملة و يتحرى العلمية في البحث حتى يكون عمله أكثر مصداقية ومطابقا للواقع ,ونعتبر تعاليم لإجراءات البحث الخطوة الأساسية التي يمكن الانطلاق منها كل المشكلة المطروحة والمتعلقة بمعرفة الظروف المحيطة بعملية الانتقاء و التوجيه، ومن خلال تحليل وتفسير كل الإجابات للأساتذة التي تأمل أن تكون عاكسة للواقع.

الفصل السادس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق الى بعض العناصر كتفسير النتائج و مناقشة الفرضيات الثلاثة وذلك بإثبات صحة الفروض أو نفيها، وقد تم في هذا الجانب ذكر أيضا الخاتمة. و أيضا نقوم في هذا الفصل بتحليل النتائج الخاصة بالاستبيان من خلال الجداول و الدوائر النسبية.

المحور الأول: لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في انتقاء و توجيه التلاميذ للرياضة المدرسية.

المعالجة الإحصائية للاستبيان.

عرض و تحليل نتائج كل عبارات المحور الأول.

العبارة 01: هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

الهدف من العبارة: معرفة ما إذا يقوم الأساتذة بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
نعم	14	%82.35	7.11	3.84	0.05	01	دالة إحصائيا
لا	03	%17.64					
المجموع	17	%99.99					

تحليل و مناقشة:

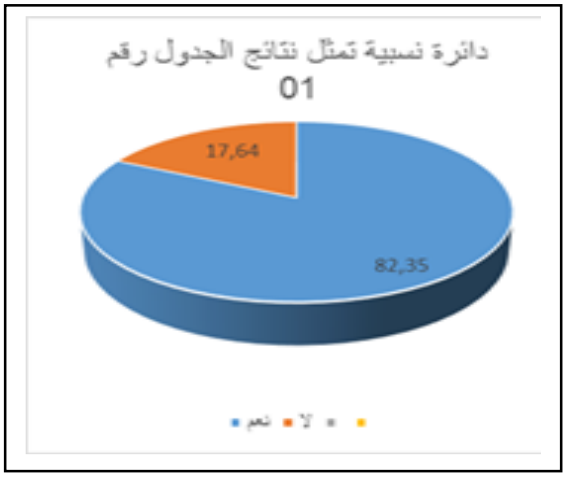

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن 82.35% يقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين بينما 17.64% لا يقومون بالانتقاء الرياضي و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 7.11 و هي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 اذن توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

الاستنتاج:

نستنتج ان معظم الأساتذة يقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

العبارة 02:هل تلقيتم تكوينا خاصا بكيفية الانتقاء و التوجيه الرياضي؟

الهدف من العبارة: معرفة ما إذا تلقى الأساتذة تكوينا خاصا للإنتقاء والتوجيه الرياضي

الجدول رقم 02: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
دائما	03	%17.64	2.23	5.99	0.05	02	غير دالة
أحيانا	06	%35.29					
ابدا	08	%47.05					
المجموع	17	%99.98					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن 17.64% يتلقون تكوينا خاصا بالانتقاء والتوجيه الرياضي بصفة دائمة بينما 35.29% يتلقون تكوينا من حين لآخر اما 47.05% لم يتلقوا تكوينا خاصا وهذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 2.23 هي اصغر من قيمة كا^2 المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 اذن لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

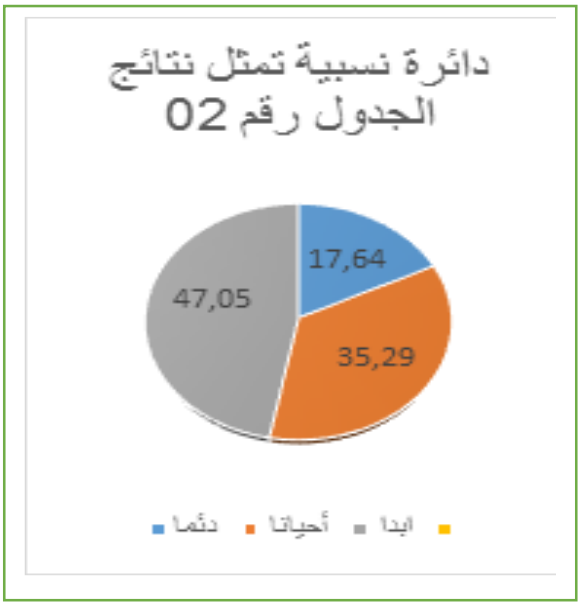

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان معظم الأساتذة لم يتلقوا تكوينا خاصا بكيفية الانتقاء والتوجيه الرياضي.

العبارة03: هل يؤثر التوجيه للتلاميذ الموهوبين على ادائهم في المستقبل الرياضي؟

الهدف من العبارة: معرفة مدى تأثير التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين على مستقبلهم الرياضي.:

الجدول رقم 03: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
نعم	15	%88.23	8.52	3.84	0.05	01	دالة إحصائيا
لا	02	%11.76					
المجموع	17	%99.99					

تحليل و مناقشة:

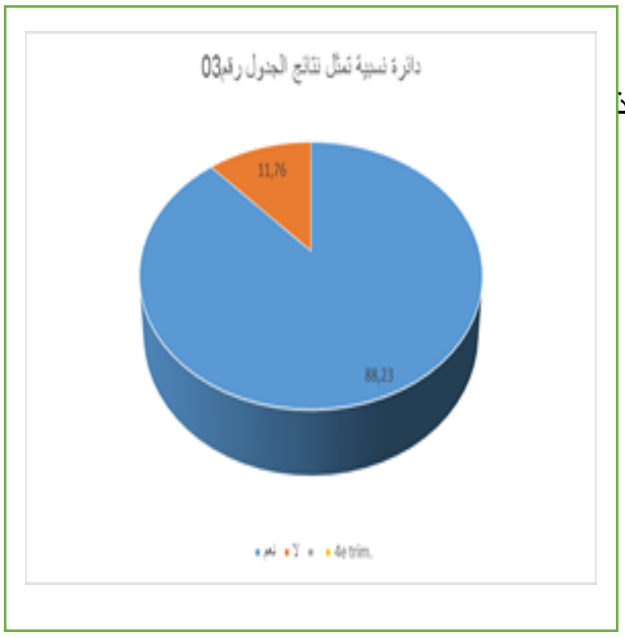

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان 88.23% يرون ان التوجيه يؤثر على الأداء المستقبلي للتلاميذ الموهوبين اما 11.76% يرون ان التوجيه لا يؤثر على الأداء المستقبلي للتلاميذ الموهوبين و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 8.52 هي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 اذن توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

الإستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان التوجيه الرياضي يؤثر على المستقبل الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

العبارة 04: هل تجدون صعوبات في عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين؟

الهدف من العبارة: معرفة ما إذا هناك صعوبات في عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين

الجدول رقم 04: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
نعم	06	%35.29	5.70	3.84	0.05	01	دالة احصائيا
لا	11	%64.70					
المجموع	17	%99.99					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان 35.29% يجدون صعوبات في عملية الانتقاء و التوجيه بينما 64.70%لا يجدون صعوبات في عملية الانتقاء و التوجيه و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 5.70 و هي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 اذن توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان الأساتذة لا يجدون صعوبات في عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

العبارة 05: ماهي الطريقة التي تعتمدون عليها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين؟

الهدف من العبارة: اكتشاف الطرق التي يعتمدها الأساتذة في اكتشاف التلاميذ الموهوبين.

الجدول رقم 05: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
طريقة الملاحظة	10	%40	9.08	7.82	0.05	03	دالة إحصائيا
إجراء الإختبارات	02	%08					
تمارين و العاب تنافسية	03	%12					
مقابلات ودية بين التلاميذ	10	%40					
المجموع	25	%100					

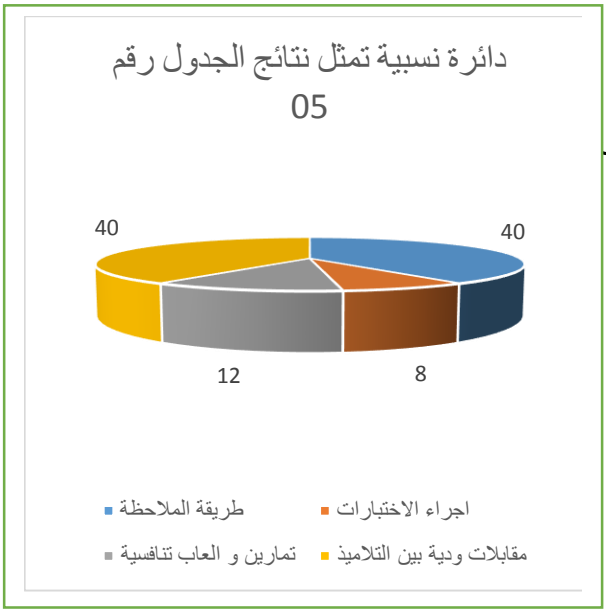

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان 40% يعتمدون على طريقة الملاحظة بينما 08% يعتمدون على طريقة اجراء الاختبارات اما 12% يعتمدون على التمارين و العاب تنافسية بينما 40% يعتمدون على مقابلات ودية بين التلاميذ و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 9.08 التي هي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 7.82عند درجة الحرية 03 و مستوى الدلالة 0.05 اذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

الاستنتاج :

من خلال الجدول نستنتج ان الأساتذة يعتمدون بنسبة كبيرة على طريقة الملاحظة و المقابلات الودية بين التلاميذ.

العبارة 06: ما هي الجوانب التي تراعيها عند انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين؟

الهدف من العبارة: معرفة الجوانب المراعات عند انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين.

الجدول رقم 06: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
الجانب النفسي	03	%12	7.8	7.82	0.05	03	غير دالة
الجانب البدني	04	%16					
الجانب المهاري	12	%48					
الجانب المرفولوجي	06	%24					
المجموع	25	%100					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان 12% يراعون الجانب النفسي بينما 16% يراعون الجانب البدني أما 48% يراعون الجانب المهاري اما 24% فيراعون الجانب المرفولوجي و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 7.8 و هي اصغر من من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 7.82 عند درجة الحرية 03 و مستوى الدلالة 0.05 اذن لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

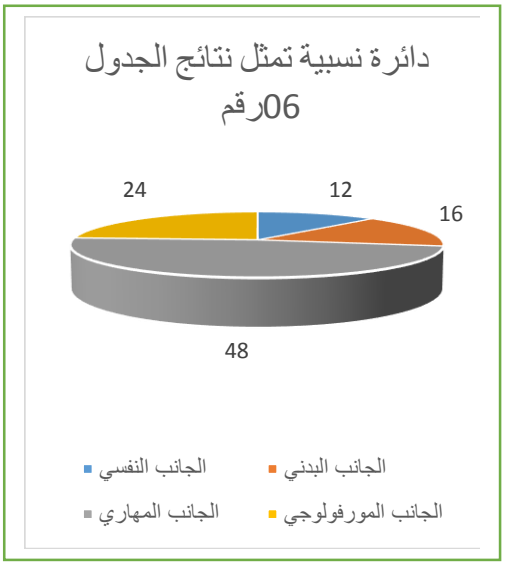

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان معظم الأساتذة يراعون الجانب المهاري و بدرجة اقل الجانب المرفولوجي عند انتقاء و توجيه التلاميذ.

العبارة 07: هل شاركتم من قبل في ملتقيات علمية حول الإنتقاء و التوجيه الرياضي؟

الهدف من العبارة: معرفة ما إذا شارك الأساتذة من قبل في ملتقيات علمية حول الإنتقاء و التوجيه الرياضي

الجدول رقم 07: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
دائما	02	%11.76	3.65	5.99	0.05	02	غير دالة
أحيانا	07	%41.17					
أبدا	08	%47.05					
المجموع	17	%99.98					

تحليل ومناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 11.76% يشاركون بصفة دائمة في الملتقيات حول الانتقاء و التوجيه الرياضي بينما 41.17% يشاركون أحيانا فقط اما 47.05% لا يشاركون ابدا و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة 3.65 التي هي اصغر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 5.99 عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 اذن لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

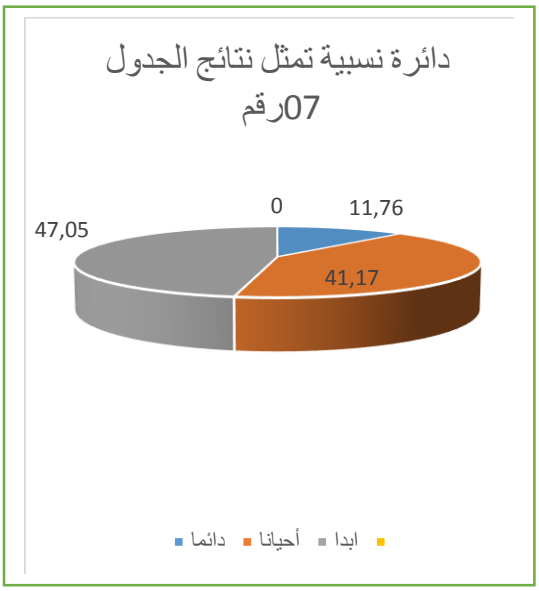

الاستنتاج:

من خلال نتائج الجدول نستنتج انا أغلبية الأساتذة لا يشاركون في الملتقيات العلمية حول الانتقاء و التوجيه الرياضي.

العبارة 08: من خلال تسييركم لحصص ت-ب و ر هل صادفتم تلاميذ موهوبين رياضيا ؟

الهدف من العبارة: معرفة ما إذا يصادف لأساتذة تلاميذ موهوبين خلال حصص ت-ب-ر.

الجدول رقم 08: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
نعم	17	%100	17	3.84	0.05	01	دالة إحصائيا
لا	00	%00					
المجموع	17	%100					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 100% من الأساتذة يصادفون تلاميذ موهوبين رياضيا و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 17 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 إذن توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

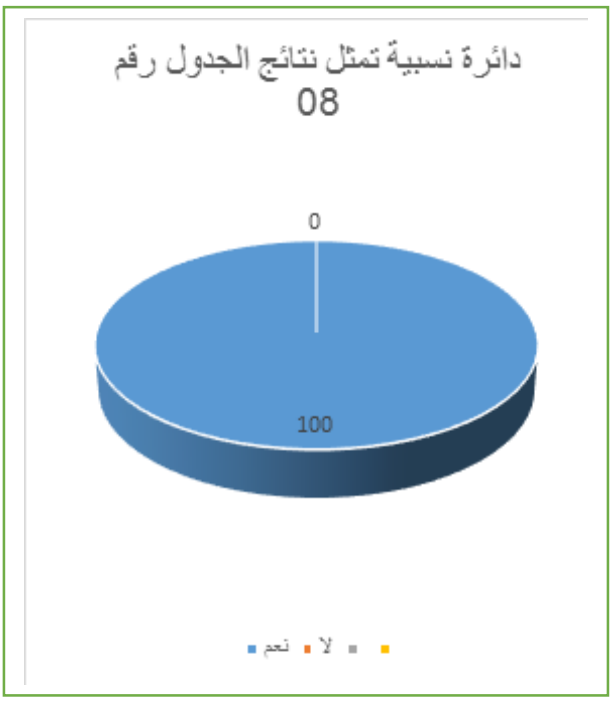

الإستنتاج:

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن كل الأساتذة يصادفون تلاميذ موهوبين رياضيا.

العبارة 09: ما هو الدور الذي تقومون به في عملية توجيه التلاميذ للرياضة المدرسية؟

الهدف من العبارة: معرفة الدور الذي يقوم به الأساتذة في عملية توجيه التلاميذ للرياضة المدرسية.

الجدول رقم 09: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
المبادرة في التوجيه و الاختيار	08	%47.05	1.53	5.99	0.05	02	غير دالة
تحقيق ميول و رغبات التلاميذ	04	%23.52					
المساعدة على اختيار الرياضة المناسبة	05	%29.41					
المجموع	17	%99.98					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 47.05% من الأساتذة يقومون بالمبادرة في التوجيه و الاختيار في عملية توجيه التلاميذ بينما 29.41% يقومون بمساعدة التلاميذ على اختيار الرياضة المناسبة أما 23.52% يركزون على تحقيق ميول و رغبات التلاميذ و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 1.53 التي هي أصغر من كا^2 المجدولة التي تساوي 5.99 عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 إذن لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

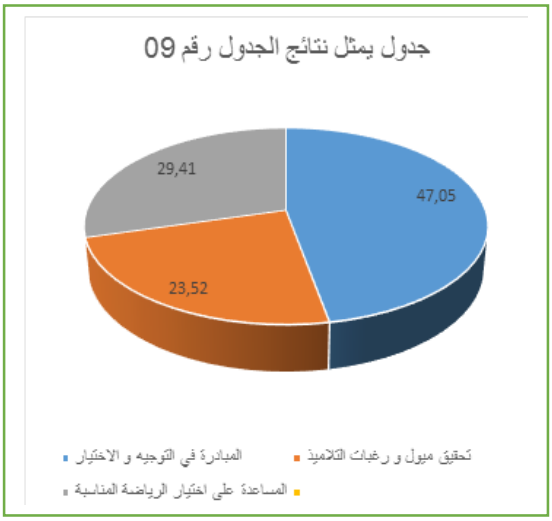

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول نستنتج أن أغلبية الأساتذة يركزون على المبادرة في التوجيه و الاختيار.

المحور الثاني: خبرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لها دور في عملية الإنتقاء و التوجيه

العبارة 01: هل خبرة الاستاذ في الميدان تمكنه من اكتشاف الموهوبين؟

الهدف من العبارة: معرفة ما اذا خبرة الأستاذ تمكنه من اكتشاف الموهوبين.

الجدول رقم 01: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
نعم	17	%100	17	3.84	0.05	01	دالة إحصائيا
لا	00	%00					
المجموع	17	%100					

تحليل و مناقشة:

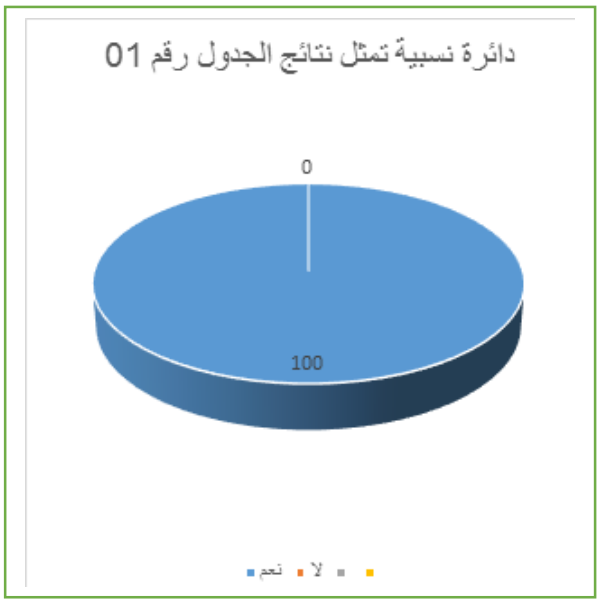

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 100% من الأساتذة يرون ان خبرة الأستاذ في الميدان تمكنه من اكتشاف الموهبين و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 17 و هي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 اذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان خبرة الأستاذ في الميدان تمكنه من اكتشاف الموهوبين.

العبارة 02: من خلال خبرة الاستاذ على ماذا تعتمد في عملية الانتقاء؟

الهدف من العبارة: معرفة على ماذا يعتمد الأستاذ في عملية الانتقاء.

الجدول رقم 02: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
قدرات ومهارات التلاميذ	04	%23.52	11.42	5.99	0.05	02	دالة إحصائيا
قدرات الأستاذ التكويني	01	%5.88					
الإثنين معا	12	%70.58					
المجموع	17	%99.98					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان 23.52% يعتمدون على قدرات و مهارات التلاميذ في الانتقاء بينما 5.88% يعتمدون على قدرات الأستاذ التكويني اما نسبة 70.58% يجمعون الاثنين معا و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 11.42 التي هي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 5.99 عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 اذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

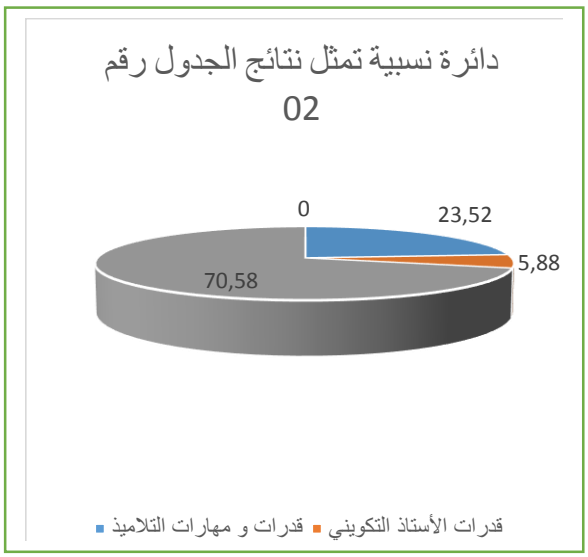

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان جل الأساتذة يجمعون بين قدرات و مهارات التلاميذ و قدراتهم التكوينية في عملية الانتقاء.

العبارة 03: هل تأخذون بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الاجتماعية في عملية الانتقاء و التوجيه؟

الهدف من العبارة: معرفة ما اذا الأستاذ يأخذ بعين الاعتبار الجوانب النفسية والاجتماعية في عملية الانتقاء والتوجيه.

الجدول رقم 03: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
نعم	16	%94.11	13.23	3.84	0.05	01	دالة إحصائيا
لا	01	%5.88					
المجموع	17	%99.99					

تحليل و مناقشة:

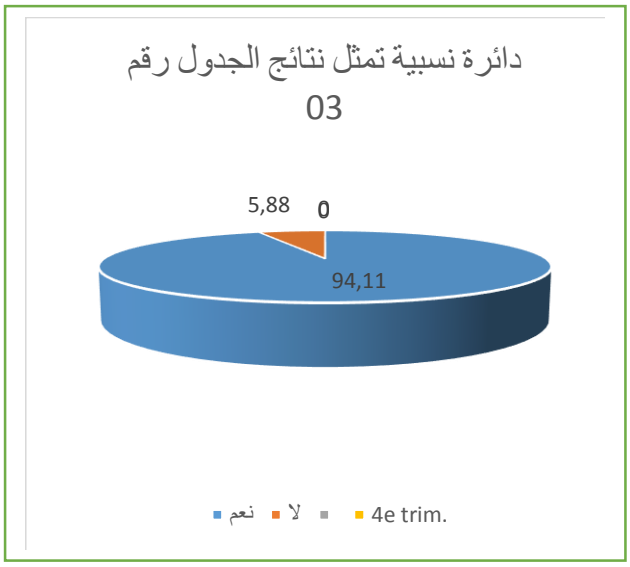

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان 94.11% يأخذون بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الاجتماعية في عملية الانتقاء و التوجيه اما 5.88% فلا يأخذون بها و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 13.23 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

الإستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج أن جل الأساتذة يأخذون بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الاجتماعية في عملية الانتقاء و التوجيه.

العبارة 04: هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية اثناء قيامكم بعملية الانتقاء و التوجيه؟

الهدف من العبارة: معرفة ما اذا الأساتذة يأخذون بمبدأ الفروق الفردية أثناء قيامهم بعملية الاتقاء والتوجيه.

الجدول رقم 04: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
نعم	17	%100	17	3.84	0.05	01	دالة إحصائيا
لا	00	%00					
المجموع	17	%100					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 100% يأخذون بمبدأ الفروق الفردية اثناء القيام بعملية الانتقاء و التوجيه و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 17 و هي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 اذن توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

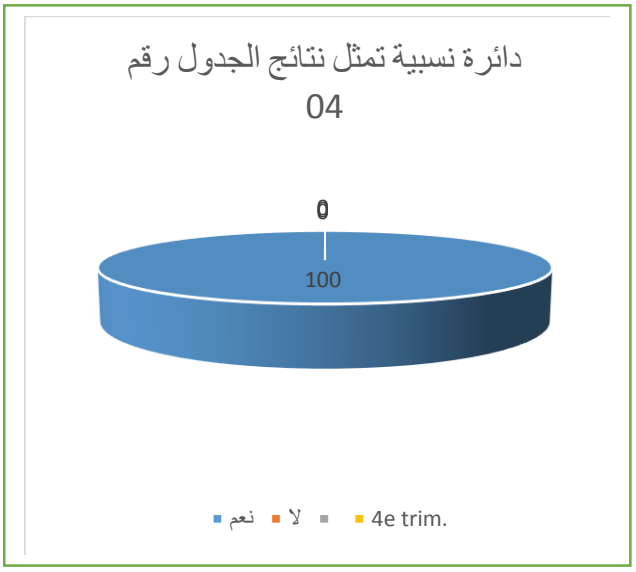

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان كل الأساتذة يأحذون بمبدأ الفروق الفردية اثناء قيامهم بعملية الانتقاء و التوجيه

العبارة 05: هل عمل الخبرة في التدريس يؤثر على عملية الإنتقاء و التوجيه؟

الهدف من العبارة: معرفة ما اذا عامل الخبرة يؤثر على عملية الانتقاء والتوجيه.

الجدول 05: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
نعم	16	%94.11	13.23	3.84	0.05	01	دالة احصائيا
لا	01	%5.88					
المجموع	17	%99.99					

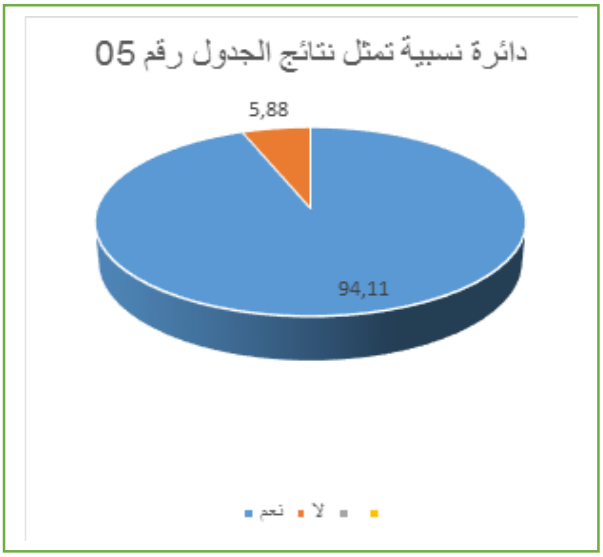

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 94.11% يرون ان عامل الخبرة في التدريس يؤثر على عملية الانتقاء و التوجيه اما 5.88% فيرون العكس و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 13.23 التي هي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 اذن توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج أن عامل الخبرة في التدريس يؤثر في عملية الإنتقاء و التوجيه.

العبارة رقم 06: ما هو عدد سنوات الخبرة لديكم؟

الهدف من العبارة: معرفة عدد سنوات الخبرة لدى الأساتذة.

الجدول رقم 06: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
سنة	01	%5.88	12.11	9.49	0.05	04	دالة إحصائيا
سنتان	02	%11.76					
سنوات 03	03	%17.64					
سنوات 04	02	%11.76					
أكثر	09	52.94					
المجموع	17	99.98					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان 5.88% يملكون خبرة سنة في مجال التدريس بينما نسبة 11.76% يمثل نسبة الأساتذة الذين يملكون سنتان و اربع سنوات في مجال التدريس اما 17.64% هي نسبة 3سنوات بينما 52.94% فهي نسبة اكثر من 4سنوات و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 12.11 التي هي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 9.49 عند درجة الحرية 04 و مستوى الدلالة 0.05 اذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

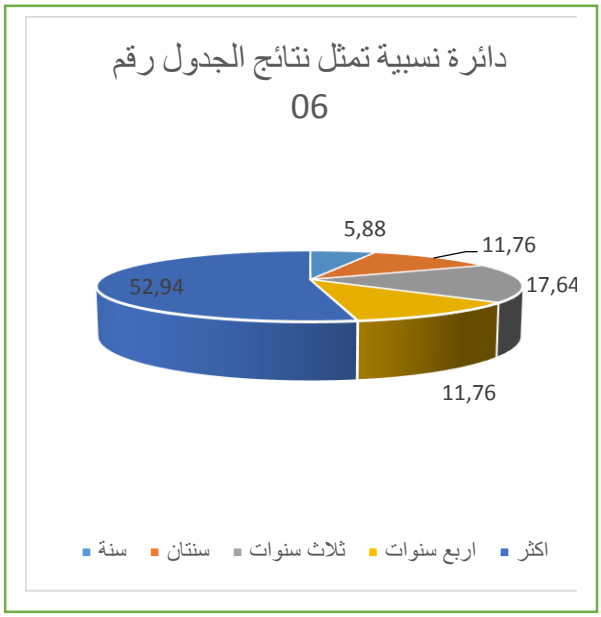

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج أن معظم الأساتذة يمتلكون خبرة أربع سنوات و أكثر.

العبارة رقم 07: هل سبق لكم و أن قمتم بعملية الانتقاء للتلاميذ الموهوبين ؟

الهدف من العبارة: معرفة ما اذا الأساتذة ان قاموا بعملية الانتقاء من قبل.

الجدول رقم 07: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
نعم	15	%88.23	9.94	3.84	0.05	01	دالة إحصائيا
لا	02	%11.76					
المجموع	17	%99.99					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 88.23% قاموا بعملية الانتقاء للتلاميذ الموهوبين من قبل اما نسبة 11.76% فلم يقوموا بها و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 9.94 و هي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

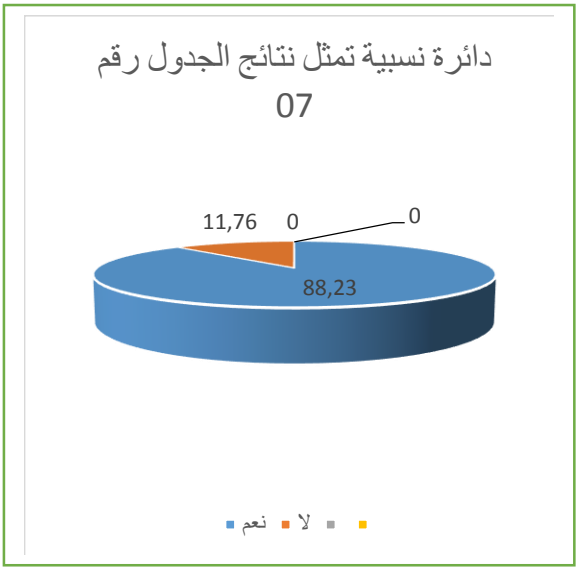

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان معظم الأساتذة قاموا بالانتقاء الرياضي من قبل.

العبارة 08: هل هناك معايير اخرى تعتمدونها في عملية الانتقاء و التوجيه؟

الهدف من العبارة: معرفة ما إذا توجد معايير أخرى في عملية لانتقاء و التوجيه.

الجدول رقم 08: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
نعم	11	%64.70	1.47	3.84	0.05	01	دالة إحصائيا
لا	06	%35.29					
المجموع	17	%99.99					

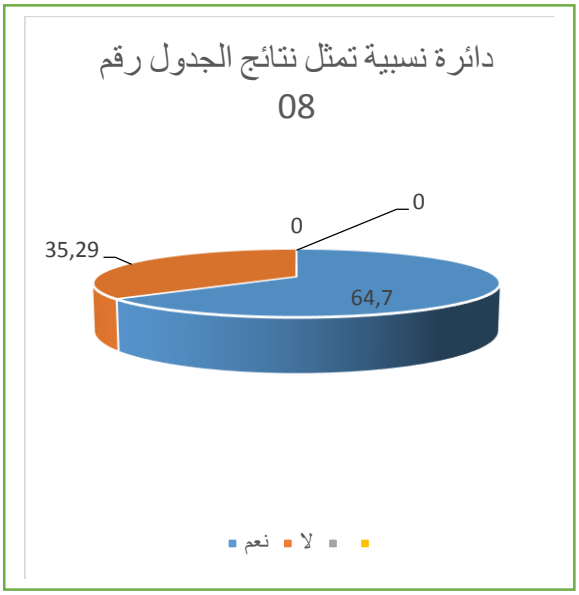

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 64.70% يرون ان هناك معاير أخرى يعتمدونها في عملية الانتقاء و التوجيه بينما نسبة 35.29% يرون انهم لا توجد هناك معايير أخرى و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 1.47 التي هي اصغر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 اذن لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة .

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان هناك معايير أخرى يعتمدها الأساتذة في عملية الانتقاء و التوجيه.

المحور الثالث: التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الأستاذ له دور إيجابي في إمداد الرياضة المدرسية للمواهب.

العبارة رقم 01: هل تقومون بمنافسات رياضية بين الأقسام ؟

الهدف من العبارة: معرفة ما إذا يقوم الأساتذة بمنافسات رياضية بين الاقسام

الجدول رقم 01: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
نعم	17	%100	17	3.84	0.05	01	دالة إحصائيا
لا	00	%00					
المجموع	17	%100					

تحليل و مناقشة:

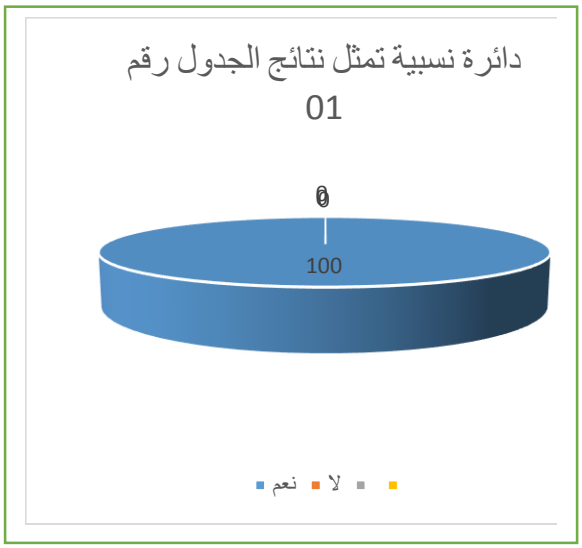

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 100% من الأساتذة يقومون بالمنافسات الرياضية بين الأقسام و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 17 و هي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 اذن توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

الاستنتاج:

من خلال نتائج الجدول نستنتج ان جميع الأساتذة يقومون بالمنافسات الرياضية بين الأقسام.

العبارة رقم 02: حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية ؟

الهدف من العبارة: الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية.

الجدول رقم 02: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
التسلية و الترفيه	12	%41.37	1.30	5.99	0.05	02	غير دالة
تطوير القدرات البدنية و المهارات الحركية	07	%24.13					
انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين	10	%34.48					
المجموع	29	%99.98					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 41.37% يرون ان الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية هو التسلية و الترفيه اما 24.13% يرون ان الهدف منها هو تطوير القدرات البدنية و المهارات الحركية للتلاميذ بينما 34.48% فيرون ان الهدف منها يتمثل في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين وهذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 1.30 التي هي اصغر من كا^2 المجدولة التي تساوي 5.99 عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 اذن لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

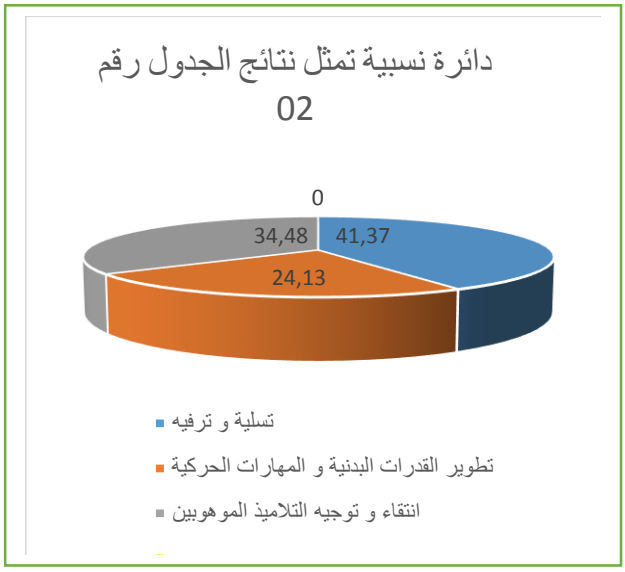

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية هو التسلية و الترفيه.

العبارة رقم 03: هل للمنافسات الرياضية المدرسية دور في انتقاء و توجيه المواهب الرياضية؟

الهدف من العبارة: دورالمنافسات الرياضية المدرسية في انتقاء و توجيه المواهب الرياضية.

الجدول رقم 03: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
نعم	17	%100	17	3.84	0.05	01	دالة إحصائيا
لا	00	%00					
المجموع	17	%100					

تحليل و مناقشة:

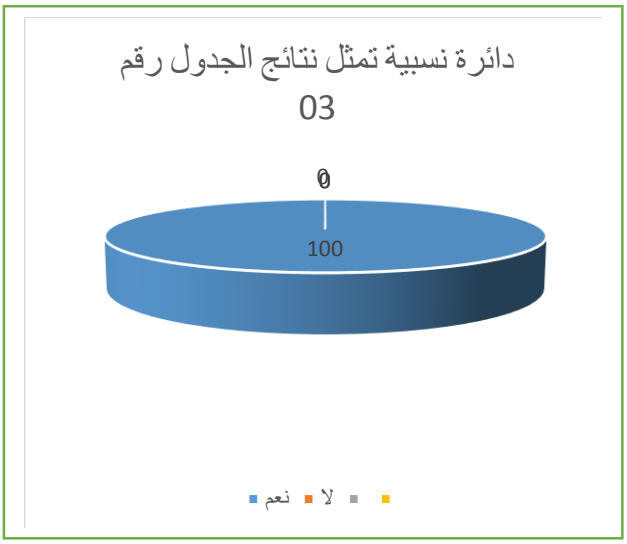

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 100% يرون ان للمنافسات الرياضية المدرسية دور في الانتقاء و لتوجيه الرياضي و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي 17 و التي هي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 اذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان للمنافسات الرياضية المدرسية دور في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين

العبارة رقم 04: هل المنافسات الرياضية المدرسية وحدها كافية لانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين؟

الهدف من العبارة: معرفة ما إذا كانت المنافسات الرياضية المدرسية وحدها كافية لانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين.

الجدول رقم 04: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
نعم	08	%47.05	0.05	3.84	0.05	01	غير دالة
لا	09	%52.94					
المجموع	17	%99.99					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 47.05% للمنافسات الرياضية المدرسية وحدها كافية لانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين اما 52.94% فيرون انها ليست كافية لوحدها و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 0.05 و هي أصغر من كا^2 المجدولة التي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 اذن لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

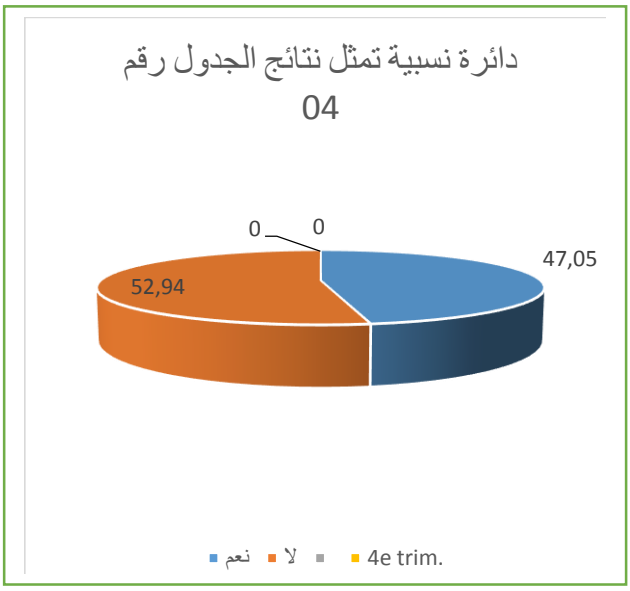

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان المنافسات الرياضية الدراسية ليست كافية لوحدها لانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين.

العبارة رقم 05: في رأيكم ما هي المنافسة التي تسهل في عملية الانتقاء و التوجيه؟

الهدف من العبارة: معرفة المنافسة التي تسهل من عملية الانتقاء.:

الجدول رقم 05: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
داخل المؤسسة	11	%64.70	1.47	3.84	0.05	01	غير دالة
خارج المؤسسة	06	%35.29					
المجموع	17	%99.99					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 64.70% ترى ان المنافسة التي تسهل من عملية الانتقاء و التوجيه هي المنافسة التي تكون داخل المؤسسة اما نسبة 35.29% فترى العكس و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 1.47 التي هي اصغر من قيمة كا^2 المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 اذن لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

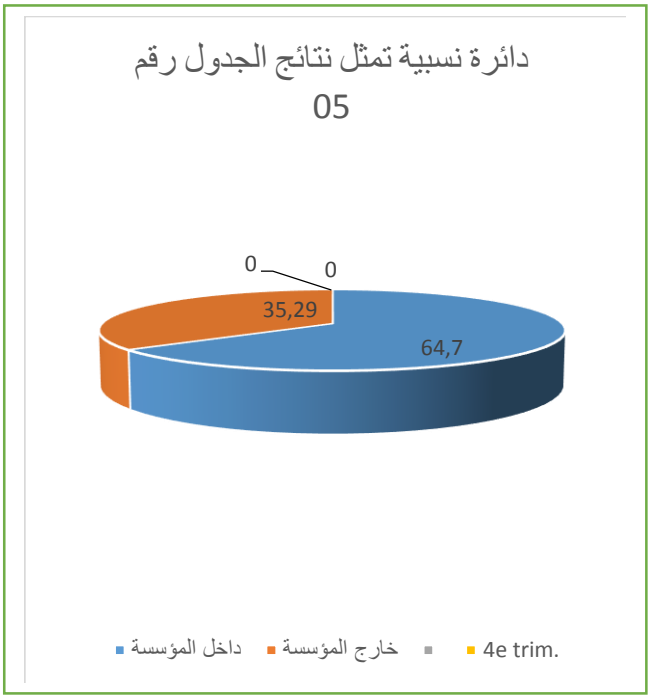

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان المنافسة التي تسهل من عملية الانتقاء و التوجيه تكون داخل المؤسسة.

العبارة رقم 06: ماهي المنافسة الأكثر مساعدة في عملية الانتقاء و التوجيه؟

الهدف من العبارة: معرفة نوع المنافسة الأكثر مساعدة في عملية الانتقاء.

الجدول رقم 06: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
منافسة فردية	07	%41.17	0.52	3.84	0.05	01	غير دالة
منافسة جماعية	10	%58.82					
المجموع	17	%99.99					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 41.17% يرون ان المنافسة الفردية هي المنافسة الأكثر مساعدة في عملية الانتقاء و التوجيه اما 58.82% فترى ان المنافسة الجماعية هي الأنسب في عملية الانتقاء و التوجيه و هذا ما تؤكده نسبة كا^2 المحسوبة التي تساوي 0.52 و هي اصغر من قيمة كا^2 المجدولة عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05اذن لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند إجابات الأساتذة.

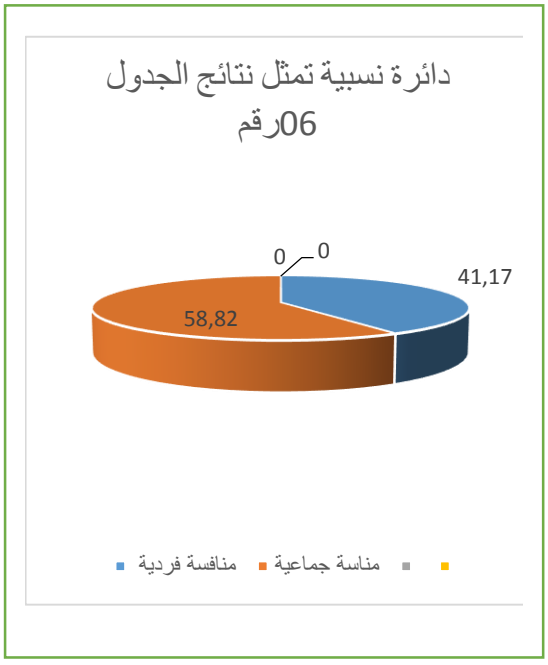

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان المنافسة الجماعية هي المنافسة الأكثر مساعدة في عملية الانتقاء و التوجيه.

العبارة رقم 07: هل دوما المنافسات الرياضية تؤدي الى الإنتقاء الايجابي؟

الهدف من العبارة: معرفة ما إذا ان المنافسات الرياضية تؤدي الى الانتقاء الإيجابي.

الجدول رقم 07: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
دائما	04	%23.52	14.13	5.99	0.05	02	دالة إحصائيا
احيانا	13	%76.47					
ابدا	00	%00					
المجموع	17	%99.99					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 23.52% يرون ان المنافسات الرياضية المدرسية تؤدي بشكل دائم للانتقاء الإيجابي اما 76.47% فيرون انها تؤدي للانتقاء الإيجابي في بعض الأحيان بينما لا يوجد هناك ابدا من يرون ان المنافسات الرياضية تؤدي للانتقاء السلبي و هذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 14.13 و التي هي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة و التي تساوي 5.99 عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 اذن توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند إجابات الأساتذة.

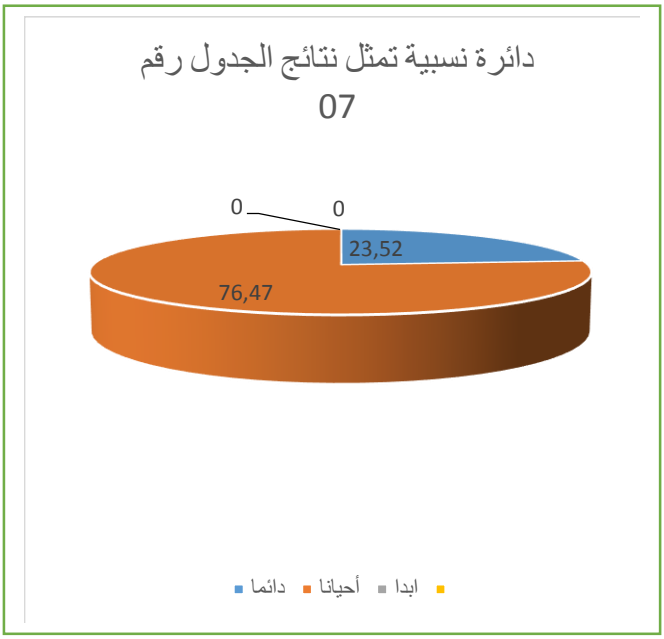

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان المنافسات الرياضية تؤدي الى الانتقاء الإيجابي في بعض الأحيان.

العبارة رقم 08: هل تقوم بعملية الانتقاء و التوجيه فرديا او تستدعي مدرسين اخرين؟

الهدف من العبارة: معرفة ما إذا يقوم الأستاذ بعملية الانتقاء بمفرده او يستدعي اخرين.

الجدول رقم 08: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
بمفردي	07	%41.17	0.52	3.84	0.05	01	غير دالة
أستدعي مدرسين اخرين	10	%58.82					
المجموع	17	%99.99					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 41.17% من الأساتذة يقومون بعملية الانتقاء و التوجيه بمفردهم بينما 58.82% فيستدعون مدرسين اخرين و هذا ما تؤكده كا^2 المحسوبة التي تساوي 0.52 و هي اصغر من قيمة كا^2 المجدولة التي تساوي 3.58 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 اذن لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند إجابات الأساتذة.

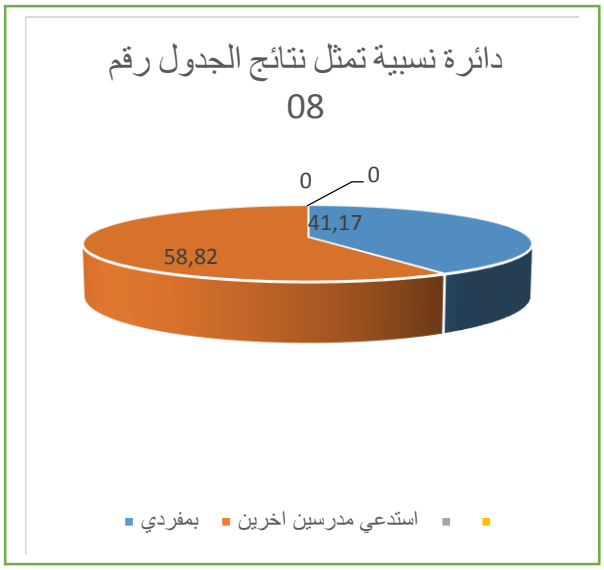

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان معظم الأساتذة يستدعون مدرسيين اخرين عند القيام بعملية الانتقاء و التوجيه.

العبارة رقم 09: في حالة قيامكم بمنافسات هل تتلقون مساعدات من طرف من؟

الهدف من العبارة: معرفة الأطراف المساعدة أثناء القيام بالمنافسات الرياضية المدرسية.

الجدول رقم 09: يمثل التكرارات و النسب المئوية و قيمة كا^2 للعبارة التالية:

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
الإدارة	04	%23.52	0.82	5.99	0.05	02	غيردالة
الزملاء	07	%41.17					
التلاميذ	06	%35.29					
المجموع	17	%99.98					

تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان نسبة 23.52 من الأساتذة يتلقون مساعدات من طرف الإدارة اثناء قيامهم بالمنافسات الرياضية اما 41.17 فيتلقونها من الزملاء بينما 35.29 فيتلقونها من طرف التلاميذ و ذا ما تؤكده قيمة كا^2 المحسوبة التي تساوي 0.82 و هي اصغر من قيمة كا^2 المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 اذن لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند إجابات الأساتذة.

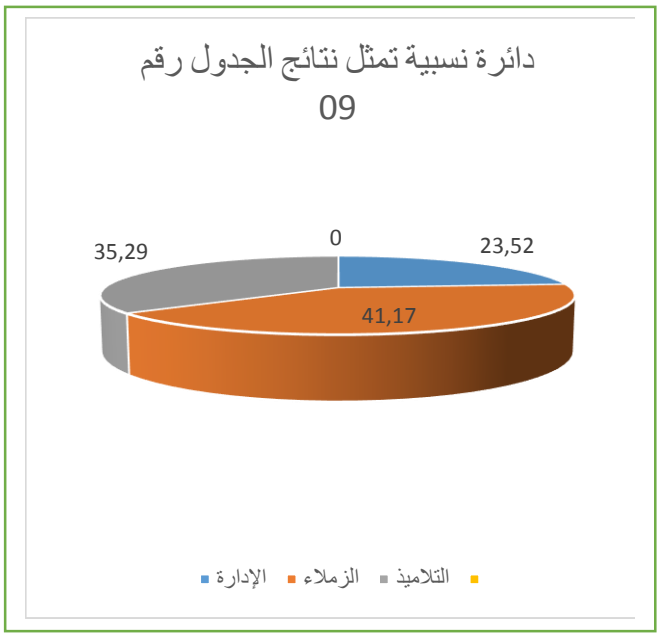

الاستنتاج:

من خلال الجدول نستنتج ان الأساتذة يتلقون مساعدات من طرف الزملاء اثناء قيامهم بالمنافسات الرياضية.

6-1- تفسير ومناقشة النتائج.

-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في انتقاء وتوجيه التلاميذ المهوبين في اطار الرياضة المدرسية

من خلال عرض نتائج الاستبيان الخاص بالمحور الأول والمتمثل في الجدول رقم 01-03-04-05-07- 08 والذي يخدم لنا الفرضية الأولى وكذلك من خلال النتائج المحصل عليها في الجداول وبعد المعالجة الإحصائية لها وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية , وعلى ضوء هذه النتائج تبين لنا أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية , فبالتالي نجد أنه قد تحققت لنا الفرضية الأولى.

-مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تختلف أراء وتوجهات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول دور خبرة استاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه .من خلال عرض نتائج الاستبيان الخاص بالمحور الثاني المتمثلة في الجدول رقم 01-02-03-04-05-06-07-08 والذي يخدم لنا الفرضية الثانية وكذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول ,وبعد المعالجة الاحصائية لها وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ,وعلى ضوء هذه النتائج تبين لنا أن خبرة الاستاذ تلعب دور هام في عملية الانتقاء والتوجيه فبالتالي فالفرضية الثانية تحققت.

-مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة :التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الاستاذ له دور ايجابي في امداد الرياضة المدرسية بالمواهب.

من خلال عرض نتائج الاستبيان الخاص بالمحور الثالث والذي يخدم لنا الفرضية الثالثة وكذلك من خلال النتائج المحصل عليها في الجداول رقم 01-03-07 بعد المعالجة الإحصائية لها وجدنا أنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية وعلى ضوء هذه النتائج تبين لنا أن التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الاستاذ له دور ايجابي في امداد الرياضة المدرسية بالمواهب.

الاستنتاج العام:

لكل بحث علمي مهما كان نوعه والهدف من كل دراسة هو الوصول الى تحقيق اهدافنا المسطرة قبل كل شيء وما قمنا به هو محاولة تحقيق معرفة ***دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية*** * حيث اعتمدنا في هذه الدراسة الى نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة الباحث العنتري محمد علي في اطار نيل شهادة الماجستير التي تناولت موضوع الانتقاء والتوجيه والتي توصلت الى ان الأستاذ له دور كبير في العملية, وهذا ما دفعنا كي نختار هذا الموضوع ونتعرف على دور الأستاذ في عملية الانتقاء و التوجيه من خلال وضع ثلاث فرضيات جزئية مناسبة وملائمة للوصول الى حل المشكلة.

لكن مهما يكن فالرياضة المدرسية كانت في السابق ولاتزال، إلا أن مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية بناءا على أسس عملية أصبح ضئيلا نظرا لتأثير العوامل والاعتبارات التي سبق الإشارة إليها.

فمن خلال الشطر الأول لهذا البحث نستنتج أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ للرياضة المدرسية وتؤكده إجابات معظم الأساتذة حول دور الأستاذ في انتقاء و توجيه التلاميذ وهذا يجرنا إلى القول بأن فرضيتنا الأولى محققة.

أما الفرضية الثانية التي مفادها أن خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في عملية الانتقاء والتوجيه فنجد أغلب الجداول من أسئلة الاستبيان الموجه إلى الأساتذة تأكد صحتها مما يدفعنا إلى قبول هذه الفرضية.

أما فيما يخص الفرضية الثالثة من البحث فما نستنتجه أن لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول الى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته ومواهبه الكامنة وبالتالي إقرار تحقيق الفرضية الثالثة.

الاقتراحات و التوصيات:

في ضوء ما تم عرضه في هذه الدراسة والتي تكمن في الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية واستخلصت جملة من الاقتراحات والتوصيات التالية:

1/ ضرورة رعاية هذه الفئة الموهوبة وذلك بتحصيص مدارس لهم بحيث توفر لهم العناية وتعد لهم البرامج التي تتلاءم معهم.

2/ توفير خبرات تربوية غنية تتحدى قدرات الموهوب وتتمثل في الأساتذة الاكفاء

3/ إقامة دورات تنافسية بين الأقسام والمؤسسات او في الخارج لإعطاء فرصة أكبر للموهوبين لتفجير طاقاتهم

4/ تزويد الأستاذ بالمهارات التي تمكنهم من القيام بدور المدرس المرشد وأداء المهام الأساسية وادماجهم في اتجاهات اجتماعي مرغوبة ومتطورة

الخاتمة:

لقد استطعنا و بعون الله و حمده انهاء هذا العمل المتواضع الذي نال منا جهدا و عناء كبيرين في إنجازه حيث اننا اعتمدنا في دراستنا على معرفة حقيقة و دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية و كذلك اردنا معرفة هل حقيقة هذا الأخير تساعد على البروز في الواقع الميداني الذي يظهر جليا في المنافسات الرياضية سواءا المدرسية منها او الخارجية .

وانطلاقا من الدراسة النظرية والدراسة الميدانية و النتائج المتحصل عليها يتضح ان للأستاذ دور كبير في عملية الانتقاء والتوجيه كما ان المعلومات والنتائج تشير الى ان خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في عملية انتقاء الفئة الموهوبة من خلال اتباعه أسس ومعايير علمية في العملية التربوية وهذا كله لا يتم الا من خلال الاستمرارية في المنافسات المدرسية التي يشرف على تنظيمها الأستاذ وهنا يقع الدور على المؤسسات التعليمية والهيئات المعنية والمتمثلة في وزارة الشباب والرياضة وكذلك الرابطة الوطنية وكل النوادي والجمعيات الخاصة بالرياضة من اجل مساعدة المواهب على البروز والاستمراري في العطاء على تقديم الدعم المادي والمعنوي وتشجيعه

ومنهم نظرا للدور الهام والإيجابي على هذا الأساس لابد من رد الاعتبار للأستاذ في المنظومة التربوية لأنه يعتبر حجر الزاوية في انطلاق وبروز هذه المواهب من اجل الذهاب الى ابعد نقطة في الميدان النظري والتطبيقي لهذه الفئة وتحقيقه على ارض الواقع وكذلك تقديم الدعم لهذه الإطارات لتسيير هذه الرياضة نحو الأفضل وبالتالي ينعكس ذلك إيجابيا على الرياضة المدرسية خاصة النخبوية عامة.

قائمة المراجع باللغة العربية

الكتب:

01 : أحمد ادم، أحمد محمد. (بلا تاريخ). الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي. ورقة دراسية السودان للعلوم والتكنولوجيا.

02 : أحمد جبر ، حمزة حجازي. (1994). سيكولوجية الموهوب وتربيته (الإصدار الطبعة الأولى). نابلس.

03 : أحمد حسين اللقائي، فارغة حسن محمد سليمان. (1995). التدريس الفعال. القاهرة

04: أحمد عبد الرحمان وآخرون. (1981). الفكر التربوي العربي الاسلامي. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

05: أرنولد مذكور من طرف أمين أنور الخولي وآخرون (1997). التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية. القاهرة: دار الفكر العربي.

06: أسامة كامل راتب. (1997). علم النفس الرياضي مفهومه وتطبيقاته (الإصدار الطبعة الأولى) القاهرة: دار الفكر العربي.

07: أكرم زكي خطابية. (1997). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار الفكر للطباعة.

08: أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية والرياضية الإعداد المهني والمهنة. القاهرة: دار الفكر العربي.

09: بارو مذكور من طرف أمين انور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية والرياضية الإعداد المهني والمهنة مصدر مذكور. القاهرة: دار الفكر العربي.

10: بارو محمد. (بلا تاريخ). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة معتمد على النفس.

11: بوفلجة غياث وآخرون. (1994). قراءات في التدريس الانعكاسات النفسية لطرق التدريس. باتنة.

12: جورج هني جرين، محمد حسين المخزنجي. (1996). رسالة المعلم. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.

13: حسن السيد معوض. (1963). طرق تدريس التربية البدنية والرياضة (الإصدار الطبعة الأولى). مصر: الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية.

14: حسين سعيد العزة. (2000). تربية الموهوبين المتفوقين (الإصدار الطبعة الأولى). الأردن: دار الثقافة والنشر والتوزيع.

15: دادي عبد العزيز (1997). سمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة على الأداء رسالة لنيل شهادة الماجستير. 48 . الجزائر، جامعة الجزائر.

16: دوترانس روبير ، ترجمة هشام نشابة. (1971). التربية والتعليم (الإصدار مطبعة إدوارد الجبل). (هشام نشابة، المترجمون) بيروت.

17: رضوان أبو الفتوح، لطفي بركات أحمد . (دون سنة نشر). فلسفة الوضعية التربوية. دار النهضة العربية.

18: ساهرة رزاق كاظم. (1998). الإنتقاء للجمنازتكمن .

119: سمير محمد كبريت. (1997). منهاج المعلم والإدارة التربوية. دار النهضة العربية.

20: سيموندر مذكور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم. (1991). مشكلات الطفولة والمراهقة (الإصدار الطبعة الثانية) بيروت: دار الأفاق الجديدة.

21: صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد (1993). التربية وطرق التدريس. مصر: دار المعارف.

22: عبد الحميد مرسي. (1976). الإرشاد النفسي التربوي والمهني .القاهرة: مكتبة القاهرة.

23: عبد الغني عبود وآخرون. (1981). الفكر التربوي العربي الإسلامي. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم.

24: عبد القادر المصراتي. (1997). المعلم والوسائل التعليمية الجامعة المفتوحة. ليبيا.

25: عبد الوهاب عمراني. (بلا تاريخ). التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية. مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية (مذكرة غير منشورة).

26: عصام محمد أمين حلمي. (1980). مشكلات الإعداد الرياضي للناشئين. القاهرة: دار المعارف.

27: عفاف عبد الكريم. (1979). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. القاهرة: منشأة المعارف.

28: علي بشير الفاندي وآخرون. (1983). المرشد الرياضي التربوي. ليبيا: المنشأة العامة للنشر والتوزيع.

29: علي راشد. (1997). شخصية المعلم وأداؤه. القاهرة: دار الفكر العربي.

30: علي يحي المنصور وآخرون. التربية الرياضية للصفين الأول والثاني لمعاهد المعلمين والمعلمات (الإصدار الطبعة الأولى).

31: عمراني إسماعيل (2005/2004) التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين . مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية.

32: فادي حسين ريان. (1967). النشاط المدرسي. بيروت: دار مكتبة الحياة.

33: فنرش نصير (2005/2004) الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية. مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في التربية البدنية والرياضية.

34: فيصل خير الزاد. (1984). علاج الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية (الإصدار الطبعة الأولى. بيروت: دار الملايين.

35: قاسم المندلاوي وآخرون. (بلا تاريخ). دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية. مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية (مذكرة غير منشورة) الجزائر.

36: كروتي مذكور من طرف أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية والرياضية الإعداد المهني والمهنة. دار الفكر العربي.

37:لكحل حبيب و آخرون. (بلا تاريخ). مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب. مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضة، الجزائر.

38: لومبكين مذكورة من طرف أمين انور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية والرياضية الإعداد المهني والمهنة القاهرة: دار الفكر العربي.

39: مجيد رمضان القذافي. (1992). التوجيه والإرشاد النفسي. الإسكندرية: المكتب الجامعي.

40: محسن محمد حمص. (1997). المرشد في التدريس التربية الرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.

41: محمد الغزالي مذكور من طرف سعد إسماعيل علي. (1982). مدخل الى العلوم التربوية. القاهرة: عالم الكتب.

42: محمد حسن علاوي. (1982). سيكولوجية التدريب والمنافسات (الإصدار الطبعة السابعة). دار الفكر والمعارف.

43: محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (1987). الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.

44: محمد سعيد عزمي. (1996). أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق. الإسكندرية: نشأة المعارف.

45: محمد عادل خطاب . (1965). التربية البدنية للخدمة الاجتماعية . القاهرة: دار النهضة العربية.

46:محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطىء. (1986). نظريات وطرق التربية البدنية (الإصدار الطبعة الثانية).

47: محمود أحمد شوقي، محمد مالك سعيد. (1995). تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين (الإصدار الطبعة الأولى) الرياض: مكتبة العبيكان.

48: مصطفى زيدان. (1990). النمو النفسي ونظريات الشخصية (الإصدار الطبعة الثالثة). القاهرة: دار الشروق.

49: مفتي إبراهيم حماد. (1998). التدريب الرياضي الحديث، تخطيط وتطبيق وقيادة (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة دار الفكر العربي.

50: مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول. (1999). مناهج التربية الرياضية (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: مركز لكتاب للنشر.

ثانيا: قائمة الجرائد والمجلات

01 : وثيقة من الإتحادية الجزائرية المادة 08 . (بلا تاريخ). القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية الإنضمام والتأهيل المادة 08.

02: وزارة التربية الوطنية لمحة عامة عن النشاط المدرسي.

03 : جريدة الخبر. (26 نوفمبر, 1996). اجبارية ممارسة الرياضة المدرسية.

04 : مجلة التربية و التكوين. (1996). همزة وصل. 70/96.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

quotiden d' Algerie liberté)08 avril 1997)

Alderam (R.D) manwel. (1990). la psychologie du sport.

ARNOLD.Gesel. opcit.

Encylopedique(2001) Dictionnair Hachette

ERWIN HAHN. tRAITMENT SPORTIF. Paris: EDUTIO vigot.

M S. (2000, jwin). s pour sobbies récient toujour. quotidien d' algerier et amwatan .

Matvier (I.P). (1983). aspects fondamentaux de l' ent reainement.

samir b. (s.d.). un chanpionnont du monde en Algérieavec M tazi. (ANDSS) journal .

THOMAS, R. (1990). education physique et sportive (éd. puf).

Résumé de l'étude :

Le rôle de professeur de l'éducation physique et sportive dans la sélection et l'orientation des élèves talentueux dans le sport scolaire :

Résumé de l'étude : cette étude a pour objectif de connaitre le rôle joué par le professeur d'éducation physique et de sport dans le processus éducatif ainsi que le rôle joué par les compétitions sportives scolaire et leur impact sur le talent et la connaissance de l'expérience du professeur d'éducation physique et de sport dans la sélection et l'orientation des étudiants talentueux du sport scolaire.

Nous avons supposé que le professeur d'éducation physique et de sport avait joué un rôle dans la sélection et l direction des élèves surdoués ver les sports a l'école.

L'échantillon de recherche a été sélectionné de manière aléatoire, représenté par (17) professeurs répartis dans huit écoles secondaires, ainsi que par les méthodes statistiques suivants (spss) et pourcentage.

Enfin, après analyse et interprétation, les résultats de l'étude ont permis de concrétiser les hypothèses proposées, a savoir la présence d'une relation positive très fort entre les variables (professeur d'éducation physique et de sport, sélection et orientation) De conclure que le professeur joue un rôle important et positif dans le processus de sélection et que l'expérience du professeur d'éducation physique et de sport joue un rôle important. Le processus de sélection et d'orientation ainsi que la bonne organisation des compétitions sportives par le professeur jouent un rôle important dans la fourniture de talents sportifs à l'école

Mots-clés : professeur d'éducation physique et sportive, sélection et orientation, élèves surdoués